اليمن موحد عدوه الإمامة

عدد خاص بمناسبة العيد الوطني الـ 36 للجمهورية اليمنية

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

العدد (2246) الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ - الموافق 22 مايو 2026م

18 صفحة

السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

في خطاب للشعب بمناسبة العيد الوطني الـ36 للجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة

الرئيس: اليمن أمام لحظة فارقة تتطلب شجاعة بناء الدولة لا إدارة الانقسام

استعادة الدولة وإنهاء انقلاب الحوثي أولوية المرحلة المقبلة ■ 22 مايو محطة لتجديد الشراكة الوطنية وبناء الدولة العادلة

في خطاب وجهه للشعب بمناسبة العيد الوطني الـ36 لإعادة تحقيق الوحدة، أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن الأولوية خلال المرحلة المقبلة هي استعادة مؤسسات الدولة وترسيخ النظام الجمهوري وإنهاء الانقلاب الحوثي.

وشدد على أن رؤية الدولة تقوم على برنامج إصلاح اقتصادي وإداري واسع يشمل تحسين الخدمات الأساسية، ودعم الموازنة العامة، وتعزيز كفاءة الأداء الحكومي، مع التركيز على جعل العاصمة المؤقتة نموذجًا للتعافي وإعادة البناء وتحسين الاستقرار.

كما أكد أن قضية الجنوب تمثل ركيزة أساسية لأي تسوية سياسية عادلة، مع الالتزام بمعالجة آثار الماضي وضمان الشراكة في السلطة والثروة، وفتح مسار سياسي قائم على الحوار، بما يضمن استقرار الدولة ويمنع تكرار الصراعات.

وكشف فخامة الرئيس عن توجه لمراجعة أوامر التوقيف المرتبطة بالأحداث الأخيرة، وإعادة الأسلحة المنهوبة إلى مؤسسات الدولة، إضافة إلى توسيع دور السلطات المحلية وتعزيز صلاحياتها، إلى جانب التأكيد على استمرار الإفراج عن المحتجزين والمختطفين كخطوة إنسانية داعمة للاستقرار.

...تفاصيل ص3

رحب بحزمة الإجراءات الأخيرة واعتبرها خطوة متقدمة لتعزيز كفاءة الدولة

«الرئاسي» يؤكد استمرار الإصلاحات رغم التحديات وتداعيات الحرب

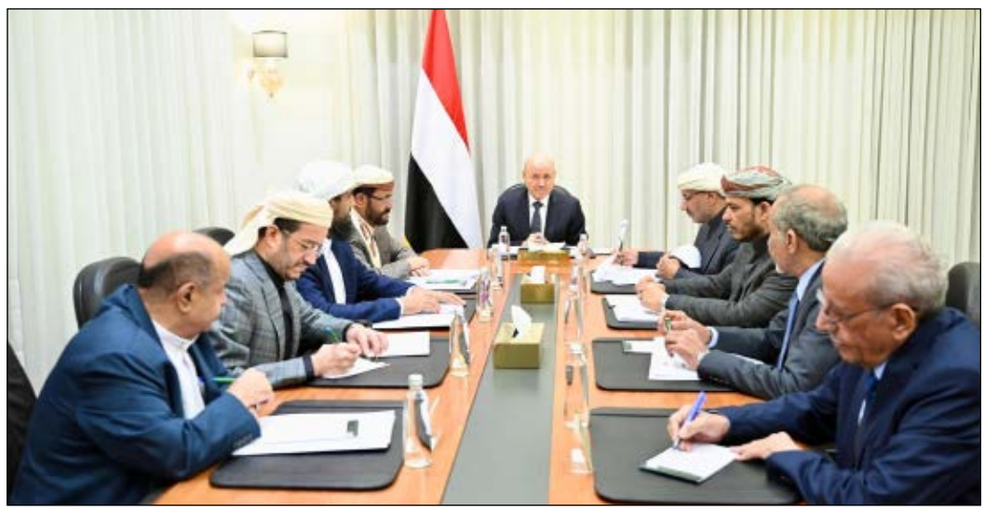

أكد مجلس القيادة الرئاسي، الثلاثاء، أن القرارات والإجراءات الاقتصادية والمالية والإدارية التي اتخذها مجلس الوزراء في اجتماعه بالعاصمة المؤقتة عدن، بداية حقيقية لمسار بناء مؤسسات دولة قادرة على الوفاء بالتزاماتها الحتمية تجاه المواطنين.

واوضح مجلس القيادة، وفق ما نقلته وكالة سبأ على لسان مصدر مسؤول في ...ص2

عقد مباحثات منفصلة لتعزيز الشراكات مع سفراء روسيا والصين واليابان

الرئيس يجدد التزام الدولة بإغلاق ملف المحتجزين

جدد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التزام الدولة والحكومة بالمضي نحو إغلاق كامل لملف المحتجزين والمخفيين قسراً، وفق مبدأ "الكل مقابل الكل"، بالتزامن مع تحركات دبلوماسية مكثفة لتعزيز علاقات اليمن مع روسيا والصين واليابان، ودعم جهود التعافي وإعادة الإعمار. ...ص2

في برقيات تهان لرئيس وأعضاء مجلس القيادة بمناسبة العيد الـ36 للوحدة

قيادات الدولة تؤكد المضي في استعادة الدولة وتعزيز وحدة الصف الوطني

أكدت قيادات الدولة اليمنية، المضي في تعزيز مؤسسات الدولة ومواصلة الجهود الرامية لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي، مشددين على أن الوحدة اليمنية مثلت محطة مفصلية في التاريخ الوطني الحديث، وأن الحفاظ عليها يرتبط ببناء دولة عادلة ومستقرة قادرة على تجاوز التحديات الراهنة.

وجاء ذلك في برقيات تهنئة بعث بها كل من رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور شائع الزنداني، ورئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، ورئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ووزير الداخلية ابراهيم حيدان، إلى رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي وأعضاء المجلس، بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لتحقيق الوحدة اليمنية.

وقال رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور شائع الزنداني إن الحكومة، وبتوجيهات من مجلس القيادة الرئاسي، ماضية في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية وتعزيز حضور مؤسسات الدولة وتحسين معيشة المواطنين رغم الظروف الاستثنائية الراهنة.

وجدد الزنداني التأكيد على محورية وعدالة القضية الجنوبية وضرورة معالجتها بصورة منصفة تراعي أبعادها السياسية والتاريخية والاجتماعية، مشيداً برعاية السعودية للحوار الجنوبي - الجنوبي ودعمها لإنجاحه، معتبراً أن وحدة الصف الوطني تمثل ركيزة أساسية لعبور المرحلة الحالية.

من جانبه، وصف رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني يوم 22 مايو بأنه "لحظة تاريخية" انتقل فيها اليمن من التشطير والانقسام إلى الدولة الموحدة، مؤكداً أن الوحدة جاءت تتويجاً لنضالات اليمنيين في ثورتي سبتمبر وأكتوبر ضد الإمامة والاستعمار. ...ص2

الرئيس يتلقى برقيات تهنئة من قادة دول عربية وأجنبية

تلقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقيات تهنئة من عدد من قادة الدول العربية والأجنبية بمناسبة العيد الوطني الـ36 للجمهورية اليمنية 22 مايو.

وشملت البرقيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وسلطان عُمان هيثم بن طارق، والعاهل المغربي الملك محمد السادس، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وإمبراطور اليابان ناروهيتو.

وأشادت البرقيات بالعلاقات الثنائية مع اليمن، والتأكيد على أهمية تعزيز التعاون المشترك.

وأكدت البرقيات على عمق العلاقات التي تربط اليمن بالدول الشقيقة والصديقة، مع الإشارة إلى الحرص على تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة، ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

في برقية تهنئة مشتركة لرئيس وأعضاء مجلس القيادة بمناسبة العيد الـ36 للوحدة

وزارة الدفاع وهيئة الأركان: القوات المسلحة تقف سداً منيعاً أمام المشاريع الهدامة

أكدت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة تمسك القوات المسلحة بالثوابت الوطنية ومواصلة مهامها في الدفاع عن الجمهورية والوحدة والتصدي للمشاريع الهادفة إلى تقويض الدولة، مشددة على المضي نحو استكمال استعادة مؤسسات الدولة وترسيخ الأمن والاستقرار.

جاء ذلك في برقية تهنئة رفعها وزير الدفاع الفريق الركن ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن إلى رئيس مجلس القيادة الرئاسي بمناسبة العيد الوطني الـ36 للجمهورية اليمنية 22 مايو.

وقالت قيادة وزارة الدفاع، باسم منتسبي القوات المسلحة: إن مناسبة الوحدة اليمنية ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

22 مايو.. البوصلة والمسار

في حياة الشعوب والأمم محطات فارقة تقف عندها حركة التاريخ طويلا لتعيد ترتيب أولويات الحاضر ورسم ملامح المستقبل.

وليس في تاريخ اليمن الحديث والقديم حدث يضاهي في جلاله وعمق أثره يوم الثاني والعشرين من مايو عام 1990، ذلك اليوم المشهود الذي لم يكن مجرد حدث سياسي عابر أو نتاج تفاهمات مرحلية بين شطري الوطن الواحد، بل كان زلزالا جغرافيا وتاريخيا أعاد صياغة الهوية السياسية للإنسان اليمني وصحح وضعا شاذّا فرضته صراعات العقود الماضية وتقلبات الإرادة الدولية.

إن عبقرية الثاني والعشرين من مايو تكمن في أنه لم يغير الخرائط السياسية على الورق فحسب، بل أعاد كتابة الجغرافيا من خلال إلغاء خطوط وهمية اصطنعتها الإمامة وحليفها الاستعمار، كانت تفصل بين الجسد الواحد، معيدا لليمن امتداده الطبيعي واستقراره الجيوسياسي على ضفاف البحر الأحمر وبحر العرب.

وبالموازاة مع هذه الثورة الجغرافية كان الإنسان اليمني هو المحور والغاية ، حيث حرره هذا التاريخ من أعباء التشظي ونقله من ثقافة التوجس والصراع الشطري إلى فضاء المواطنة الواسعة والديمقراطية والتعددية السياسية التي رافقت إعلان قيام الجمهورية اليمنية.

لقد أثبتت لغة الحقائق والأرقام منذ فجر ذلك اليوم أن وحدة الأرض والإنسان كانت الصخرة التي تحطمت عليها مؤامرات العزل والتقسيم والركيزة الأساسية التي منحت اليمن ثقلا إقليميا ودوليا وجعلت من حماية هذا المنجز صمام أمان لاستقرار المنطقة بأسرها.

واليوم.. وإذ تمر البلاد بمنعطفات حاسمة وتحديات جسيمة تكالب فيها الداخل والخارج يبرز يوم الثاني والعشرين من مايو ليس فقط كذكرى للاحتفاء العاطفي، بل كضرورة وجودية ومرجعية ...ص2

26 سبتمبر
العدد (2246) الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ
الموافق 22 مايو 2026م

22 مايو
العيد الـ 36
للجمهورية اليمنية

عدد خاص بمناسبة العيد الوطني الـ 36 للجمهورية اليمنية

خلال مباحثات مع وفد أممي وسفيرة بريطانيا

الصبيحي: الحوثيون لا يؤمنون بالسلام وإيران تدفع المنطقة نحو الفوضى

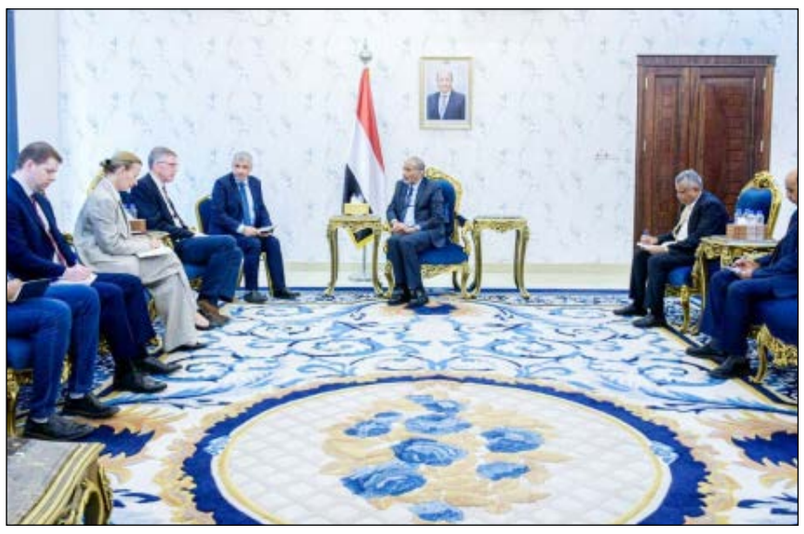

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، الفريق الركن محمود الصبيحي، أن مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لا تؤمن بخيار السلام وتسعى لفرض مشروعها بالقوة والسيطرة على الممرات البحرية الاستراتيجية، محذراً من أن استمرار الدعم الإيراني للمليشيات المسلحة يفاقم حالة الفوضى ويقوض فرص السلام الدائم في اليمن والمنطقة.

جاء ذلك خلال استقباله، في قصر معاشيق بالعاصمة المؤقتة عدن، وفداً أممياً برئاسة المستشار العسكري للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن أنتوني هايوارد، بالتزامن مع مباحثات أجراها عبر الاتصال المرئي مع السفيرة البريطانية لدى اليمن، حول مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية وسبل دعم مسار السلام والاستقرار.

وشدد الصبيحي خلال لقائه الوفد الأممي على أن أمن اليمن يمثل ركيزة أساسية لأمن المنطقة، وأن أي اضطرابات في الساحة اليمنية تنعكس مباشرة على الأمن الإقليمي والدولي، خصوصاً في ظل التوترات الإقليمية والتصعيد المستمر الذي يهدد أمن الملاحة الدولية والممرات البحرية الحيوية.

وقال: إن على المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته والضغط على النظام الإيراني لوقف افتعال الأزمات والحروب والتدخل في شؤون الدول، مؤكداً أن الحوثيين يسعون للسيطرة على باب المندب ضمن مشروع يهدد التجارة العالمية والأمن البحري.

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي تمسك القيادة السياسية بالمرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216، باعتبارها الأساس لتحقيق السلام العادل والشامل.

كما دعا إلى معالجة الجوانب الإنسانية والاقتصادية بالتوازي مع المسارات السياسية والعسكرية، مشيراً إلى أن الشعب اليمني يتطلع إلى خطوات عملية تخفف من معاناته التي فاقمتها انتهاكات الحوثيين.

وفي لقائه مع السفيرة البريطانية، أشاد الصبيحي بالعلاقات التاريخية بين اليمن والمملكة المتحدة، وبالدور البريطاني الداعم لجهود الاستقرار والمسار السياسي والإنساني في البلاد.

وأكد أن الملف الإنساني يمثل أولوية قصوى للحكومة في ظل التحديات الاقتصادية والمعيشية، مشدداً على أهمية تعزيز الدعم الدولي للقطاعات الحيوية، وفي مقدمتها الصحة والتعليم والأمن الغذائي.

وأشار الصبيحي إلى استمرار جهود الحكومة لتعزيز الاستقرار الأمني وفرض سيادة الدولة من خلال دمج التشكيلات العسكرية والأمنية تحت إطار وزارتي الدفاع والداخلية، بما يعزز كفاءة مؤسسات الدولة ويرسخ الأمن والاستقرار.

كما شدد على أهمية تعزيز التعاون مع الجانب البريطاني في مجالات خفر السواحل ومكافحة الإرهاب والتهريب والاتجار بالبشر، وبناء قدرات الأجهزة الأمنية، مؤكداً أهمية الدعم السعودي لليمن والدفع نحو تنسيق دولي وإقليمي أكبر لدعم التعافي الاقتصادي واستئناف تصدير النفط والغاز.

من جانبهم، أكد المسؤولون الأمميون والبريطانيون استمرار دعم جهود السلام والاستقرار في اليمن، ومساندة البرامج الإنسانية والتنموية، إلى جانب دعم المساعي الأممية والإقليمية لتحقيق

خلال احتفاء كلية الطيران والدفاع الجوي بتخرج الدفعة الـ34

العرادة: تأهيل الكوادر العسكرية ركيزة أساسية لحماية الوطن وترسيخ الاستقرار

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب، سلطان العرادة، أن تخرج دفعات جديدة من الكليات والمعاهد العسكرية والأكاديمية يمثل خطوة مهمة في طريق إعادة بناء المؤسسة العسكرية وتعزيز قدراتها الوطنية، ضمن معركة استعادة مؤسسات الدولة وترسيخ الأمن والاستقرار.

جاء ذلك بالتزامن مع احتفاء كلية الطيران والدفاع الجوي بمحافظة مأرب بتخرج الدفعة الرابعة والثلاثين، تزامناً مع احتفالات الشعب اليمني بالعيد الـ36 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

وهنأ العرادة خريجي الكلية بمناسبة نيلهم شرف التخرج بعد سنوات من التأهيل والتدريب الأكاديمي والعسكري، مؤكداً أن الوطن يعوّل كثيراً على الخريجين من مختلف التخصصات للقيام بدورهم الوطني في خدمة المجتمع وتعزيز مسيرة البناء والتنمية.

وأشار إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب التحلي بروح المسؤولية والانضباط والعمل بإخلاص لحماية الوطن وتحقيق تطلعات الشعب، مؤكداً أن الآمال معقودة على الخريجين وكافة المخلصين للإسهام في إخراج البلاد من أزماتها واستعادة الدولة وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار.

وأشاد العرادة بجهود رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، رشاد العليمي، في دعم مسار استعادة مؤسسات الدولة وبناء جيش وطني محترف، إلى جانب تقديره لجهود وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وقيادة كلية الطيران والدفاع الجوي وهيئة التدريس.

طارق صالح يشهد إطلاق تشكيل جديد للقوات البحرية

شهد عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، إطلاق القوات البحرية اليمنية تشكيلاً بحرياً جديداً في قطاع البحر الأحمر من باب المندب إلى جزيرة زُقر، وذلك تزامناً مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ36 لقيام الجمهورية اليمنية (٢٢ مايو).

وشهدت القيادة عرضا بحريا رمزيا للتشكيل، جسّد خلاله المشاركون بقطع بحرية حديثة ومتنوعة جاهزيتهم العالية ومعنوياتهم المرتفعة، للقيام بواجبهم في تأمين المياه الإقليمية اليمنية والمساهمة الفاعلة في حماية الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

تتمات الأولى

«الرئاسي» يؤكد استمرار

المجلس، ان حزمة الإصلاحات الحكومية الأخيرة تمثل خطوة متقدمة ضمن مسار الإصلاحات الشاملة الهادفة إلى تحسين الأوضاع المعيشية، وتعزيز كفاءة مؤسسات الدولة، وترسيخ مبادئ الشفافية والحوكمة، وبناء نموذج اقتصادي وإداري يستجيب لتطلعات المواطنين.

واضاف المصدر: أن القرارات تضمنت إجراءات مباشرة لصالح المواطنين، أبرزها اعتماد بدل غلاء معيشة بنسبة 20 بالمائة لكافة موظفي الدولة، وصرف العلاوات السنوية المتأخرة، ومعالجة التسويات الوظيفية المتوقفة منذ سنوات، إلى جانب تحسين كفاءة الإنفاق العام، وتفعيل الأجهزة الرقابية، ومكافحة الفساد، وفي مقدمة ذلك تشكيل اللجنة العليا للمناقصات.

وأشار إلى أن هذه الخطوات تأتي امتداداً لمسار الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بموجب قرار المجلس رقم (11) لعام 2025، والذي يستهدف توريد موارد الدولة إلى حساب الحكومة لدى البنك المركزي، وإغلاق منافذ التهريب، وإيقاف الهدر، وتعزيز الاعتماد على النفس.

كما ثمن المجلس، بحسب المصدر، التزام الحكومة بالمضي في تنفيذ الإصلاحات الضرورية، بما في ذلك قرار تحرير سعر صرف الدولار الجمركي، باعتباره إجراءً يهدف إلى معالجة التشوهات في السياسة الإيرادية والجمركية، وتعزيز موارد الدولة بما يمكنها من الاستمرار في دفع المرتبات وتحسين الخدمات.

وأكد المصدر أن الحكومة حرصت على حماية المواطنين من أي أعباء إضافية عبر استثناء السلع الأساسية من الإجراءات الجمركية الجديدة، بالتوازي مع تشديد الرقابة على الأسواق ومنع الاحتكار والزيادات غير المبررة في الأسعار.

وجدد مجلس القيادة الرئاسي التأكيد على أن المواطن سيظل محور السياسات والإجراءات الحكومية، داعياً إلى دعم مسار الإصلاحات وتعزيز الثقة بمؤسسات الدولة ومسار التعافي الاقتصادي والخدمي.

الرئيس يجدد

جاء ذلك خلال لقائه بالفريق الحكومي المفاوض المعني بملف المحتجزين برئاسة هادي هيج، حيث استمع إلى إحاطة حول نتائج جولة المفاوضات الأخيرة في العاصمة الأردنية عمّان، والتي أفضت إلى اتفاق للإفراج عن 1750 محتجزاً ومختطفاً.

وبارك رئيس مجلس القيادة الاتفاق الإنساني، معتبراً إياه خطوة مهمة على طريق لمّ شمل الأسر اليمنية، ومؤكداً أن الدولة تنظر إلى جميع المحتجزين باعتبارهم مواطنين تقع مسؤولية حمايتهم وإعادة تأهيلهم على عاتقها.

وشدد العليمي على ضرورة التسريع في تنفيذ الاتفاق وفق الجداول الزمنية المتفق عليها، بما يضمن تخفيف معاناة الأسر وعدم تعريض الاتفاق لأي عراقيل، مجدداً التأكيد على أولوية قضية السياسي محمد قحطان، وملف موظفي الإغاثة والمنظمات الإنسانية المحتجزين لدى الحوثيين. وفي السياق الدبلوماسي، استقبل رئيس مجلس القيادة سفير روسيا الاتحادية لدى اليمن يفغيني كودروف، الذي سلّمه رسالة تهنئة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية.

وبحث اللقاء علاقات التعاون الثنائي وآفاق تعزيزها، حيث أشاد العليمي بالتطور المستمر في العلاقات اليمنية الروسية، ومواقف موسكو الداعمة لوحدة اليمن وسيادته، معرباً عن تطلع اليمن إلى دور روسي أكبر في مجالات الطاقة والموانئ والمعادن والبنية التحتية والتعليم الفني.

كما استقبل العليمي القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن شاو تشنغ، مؤكداً اعتزازه بمرور 70 عاماً على العلاقات اليمنية الصينية، ومشيداً بمواقف بكين الداعمة لوحدة اليمن وسيادته.

وأكد رئيس مجلس القيادة أن اليمن يمثل شريكاً مهماً ضمن مبادرة "الحزام والطريق"، معرباً عن تطلعه إلى توسيع التعاون مع الصين في مجالات الموانئ والطاقة المتجددة والبنية التحتية والاتصالات وتنمية القدرات البشرية.

وفي لقاء آخر، بحث العليمي مع سفير اليابان لدى اليمن يوتشي ناكاشيما علاقات التعاون الثنائي، وآفاق توسيع الشراكة في مجالات التعافي المبكر والطاقة وإعادة بناء القدرات والبنى التحتية.

وثمن رئيس مجلس القيادة الدعم الإنساني والإنمائي الذي تقدمه اليابان لليمن، معرباً عن تطلعه إلى انتقال الشراكة الثنائية من مرحلة الاستجابة الإنسانية إلى مرحلة التنمية وإعادة الإعمار، وتعزيز حضور الشركات والخبرات اليابانية في مشاريع البنية التحتية والطاقة والموانئ والتعليم التقني.

وأكد العليمي خلال لقاءاته أن الإصلاحات الحكومية الجارية، وتوحيد القرار الأمني والعسكري، وتحسين الخدمات الأساسية، تأتي ضمن جهود بناء نموذج الدولة المنشودة وتعزيز الاستقرار، بدعم من السعودية والشركاء الإقليميين والدوليين.

قيادات الدولة

وأشار البركاني إلى أن جماعة الحوثي أدخلت البلاد في دوامات من الدمار والمعاناة، غير أنه أكد استمرار تمسك اليمنيين بالدولة والجمهورية والوحدة، مشيداً بمواقف السعودية الداعمة لليمن، ومعتبراً أنها لعبت دوراً محورياً في مساندة اليمنيين وحماية استقرار المنطقة. بدوره، أعرب رئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر عن أمله في أن يكون العام الجاري "عام الحسم" واستعادة الدولة، مؤكداً دعم مجلس الشورى لجهود مجلس القيادة الرئاسي والقرارات التي قال إنها حافظت على ما تبقى من مؤسسات الدولة ومنعت انهيار الشرعية.

كما جدد بن دغر دعمه لجهود توحيد القوى الوطنية المناهضة للحوثيين، داعياً إلى تعزيز الإصلاحات الاقتصادية والسيطرة على الموارد ومواجهة الفساد، ومشيداً بجهود السعودية الإنسانية وبرامج إعادة الإعمار، إلى جانب تضحيات القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية.

من جانبه، اكد وزير الداخلية أن هذه المناسبة الوطنية الخالدة تأتي واليمن يواجه تحديات كبيرة تمكن خلالها بقيادته السياسية وإرادة أبنائه المخلصين، من تجاوز الكثير من المهددات التي اعترضت مسيرة استعادة الدولة.

وأشار وزير الداخلية أن الأجهزة الأمنية تقف اليوم على درجة عالية من الجاهزية لتنفيذ مهامها الوطنية، ومواجهة مختلف الأخطار والتحديات التي تستهدف أمن اليمن وشعبه.. مؤكداً استمرار جهود وزارة الداخلية في تعزيز الأمن والاستقرار وترسيخ حضور مؤسسات الدولة.

وزارة الدفاع

جسدت إرادة اليمنيين في التلاحم وأرست دعائم الدولة اليمنية الحديثة القائمة على النظام الجمهوري والثوابت الوطنية، معتبرة أن الوحدة كانت ثمرة لنضالات طويلة وتضحيات قدمها اليمنيون عبر مراحل مختلفة.

وأضافت البرقية: أن القوات المسلحة تستلهم من ذكرى الوحدة "معاني العزة والكرامة"، مستذكرة أدوار قادة الحركة الوطنية ورواد الثورة الذين مهدوا لتحقيق الوحدة اليمنية، مؤكدة أن منتسبي الجيش يواصلون السير على نهجهم في الدفاع عن مكتسبات الدولة ووحدة البلاد.

وأشار العقيلي وبن عزيز إلى أن القوات المسلحة المرابطة في مختلف الجبهات تجدد التزامها بالدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، والتصدي لجماعة الحوثي والتنظيمات الإرهابية، مؤكدين أن المؤسسة العسكرية ماضية "بعزيمة راسخة" حتى استكمال تحرير الوطن واستعادة مؤسسات الدولة.

22مايو.. البوصلة والمسمار

وطنية لا غنى عنها.

إن القراءة الواعية لواقع اليمن المعاصر تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن قوة اليمنيين في تلاحمهم، وأن أي محاولة للارتداد عن هذا المنجز التاريخي، أو النكوص إلى مربعات التشطير ما هي إلا دعوة صريحة للضعف والارتهان.

إنها دعوة يطلقها هذا اليوم المجيد من جوف التاريخ اليمني لتذكير جيل الحاضر بأن الجغرافيا التي توحدت بدماء وتضحيات الأحرار والتاريخ الذي كتب بإرادة شعبية صلبة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يخضعا لمنطق التجزئة والمشاريع الصغيرة.

سيبقى الثاني والعشرين من مايو البوصلة التي تهدي اليمنيين نحو بر الأمان والشاهد الحي على أن وحدة اليمن هي الثابت الإنساني والجغرافي الذي لا يقبل القسمة على أوهام العابرين. إن الحقيقة التي لا يمكن حجبها، والتي يعمدها يوم الثاني والعشرين من مايو في كل عام هي أن الوحدة اليمنية ليست خيارا سياسيا قابلا للمساومة، بل هي قدر جغرافي وتاريخي وضرورة حياة لشعب لا يرى في التشظي إلا ضياعا للمكتسبات وبابا للتدخلات.

إن التحديات الراهنة مهما بلغت قسوتها يجب ألا تكون ذريعة للكفر بالمنجز، بل دافعا لتصحيح المسار وتحقيق العدالة والشراكة الوطنية تحت سقف الوطن الواحد والسيادة المطلقة.

سيبقى هذا اليوم التاريخي شاهدا على أن إرادة الشعوب عصية على الانكسار، وأن جغرافيا اليمن التي تلاحمت بأيدي أبنائها ستظل عصية على التمزق ليبقى اليمن واحدا، قويا، ومستقرا، ينشد المستقبل بثقة وإصرار.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 713689408
+967 777650230
+967 776051444
+967 716065049

في خطاب وجهه للشعب بمناسبة العيد الوطني الـ ٣٦ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو

رئيس مجلس القيادة الرئاسي: معركة استعادة مؤسسات الدولة تمضي بثبات نحو النصر

نحن على يقين أن شعبنا قادر على تجاوز كل المحن وصناعة المستقبل

وجه فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي خطابا هاما للشعب بمناسبة العيد الوطني الـ 36 لقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م، هنأه فيه باسمه وإخوانه أعضاء مجلس القيادة والحكومة، بهذا اليوم المجيد، داعيا الجميع الى جعل هذه الذكرى محطة جديدة لاستعادة الثقة، وتجديد العهد، وتوحيد الجهود، وفتح صفحة عنوانها الإنصاف، والشراكة، والدولة العادلة، والسلام، والتنمية.

وقال رئيس مجلس القيادة الرئاسي: "في هذه الذكـــرى الوطنية، ذكرى الثاني والعشرين من مايو، لا أتحدث إليكم بمنطق الاحتفال التقليدي، ولا بلغة الانتصار السياسي، بل بروح المسؤولية أمام شعب عظيم أنهكته الحروب، والمظالم، وسنوات طويلة من المعاناة، والانقسام، وانهيار المؤسسات".

وأضاف: ان "اليمن اليوم يقف عند لحظة فارقة من تاريخه الحديث.. لحظة تتطلب منا جميعاً شجاعة قول الحقيقة، لا الهروب منها، وشجاعة الإنصاف، لا المكابرة، وشجاعة بناء المستقبل، لا البقاء أسرى لجراح الماضي، وصراعاته".

واكد فخامة الرئيس ان الوحدة اليمنية، كانت بالنســـبة للأجيال المتعاقبة من شعبنا، حلماً عظيماً، ومشروعاً وطنياً وإنســـانياً نبيلاً، حمله أبناء الجنوب والشمال معاً، بصدق وإيمان، باعتباره طريقا نحو دولة المؤسسات والعدالة والشراكة، والمواطنة المتساوية.

وجدد فخامة الرئيس التنويه بالاتفاق الأخير للإفراج عن 1750 من المحتجزين والمختطفين والمخفيين، مؤكدا في هذا السياق الالتزام الكامل بمواصلة العمل من اجل الافراج عن جميع المحتجزين والمختطفين والمخفيين قسراً في سجون المليشيا الحوثية، وإغلاق هذا الملف الإنساني بصورة شاملة.

وفيما يلي نص الخطاب:

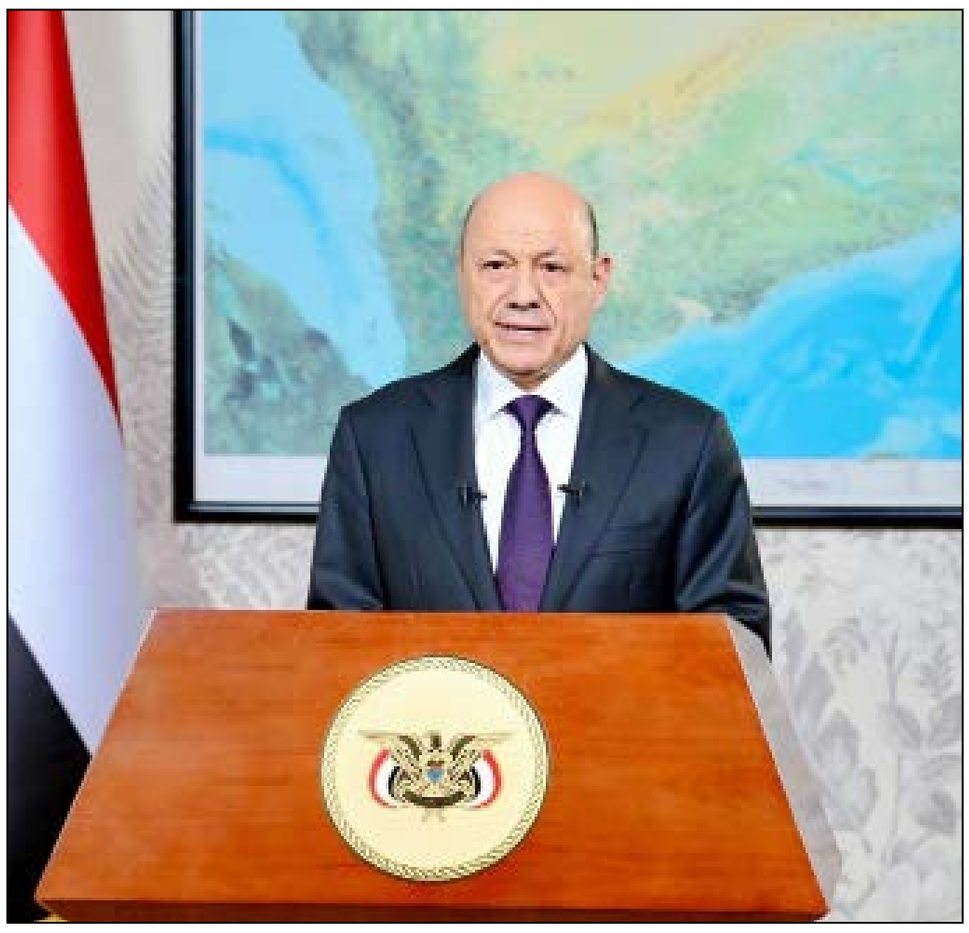

- **عدن انتصرت للحياة وستظل مدينة السلام والتعايش الإنساني**
- **بالحزم والحكمة وبدعم من السعودية جنّبنا البلاد مسارات الفتنة والتشظي وحافظنا على وحدة الوطن**
- **رفضنا استخدام شعارات الوحدة لتبرير سلوك الإقصاء والعنف، ونرفض استخدام القضية الجنوبية لتبرير التمرد المسلح على الدولة**
- **نقف عند لحظة فارقة تتطلب الشجاعة والإنصاف لا الهروب والمكابرة**
- **تعلمنا أن الأوطان تسقط حين تضعف الثقة بين أبنائها وحين تتآكل مؤسساتها**
- **نجدد الدعوة إلى سرعة إعادة جميع الأسلحة والمعدات العسكرية التي تم نهبها خلال الأحداث الاخيرة**

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج،

يا أبطال قواتنا المسلحة والأمن،

أهنئكم جميعًا، باسمي وإخواني أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة، بمناسبة هذا اليوم المجيد الذي أعلن فيه شعبنا اليمني ولادة منجزه السياسي والحضاري الأعظم.. ولادة الجمهورية اليمنية، ومشروع الدولة الحديثة، والتعددية السياسية، والتداول السلمي للسلطة.

في هذه الذكرى الوطنية، ذكرى الثاني والعشرين من مايو، لا أتحدث إليكم بمنطق الاحتفال التقليدي، ولا بلغة الانتصار السياسي، بل بروح المسؤولية أمام شعب عظيم أنهكته الحروب، والمظالم، وسنوات طويلة من المعاناة، والانقسام، وانهيار المؤسسات.

لحظة قول الحقيقة

أتحدث إليكم واليمن يقف عند لحظة فارقة من تاريخه الحديث.. لحظة تتطلب منا جميعًا شجاعة قول الحقيقة، لا الهروب منها، وشجاعة الإنصاف، لا المكابرة، وشجاعة بناء المستقبل، لا البقاء أسرى لجراح الماضي وصراعاته.

لقد كانت الوحدة اليمنية، بالنسبة للأجيال المتعاقبة من شعبنا، حلمًا عظيمًا، ومشروعًا وطنيًا وإنسانيًا نبيلًا، حمله أبناء الجنوب والشمال معًا، بصدق وإيمان، باعتباره طريقًا نحو دولة المؤسسات والعدالة والشراكة، والمواطنة المتساوية.

لكن الحقيقة التي لا يجب إنكارها، هي أن ذلك المشروع تعرض لاحقًا لانحرافات خطيرة، أنتجت مظالم عميقة، بدءًا من الإقصاء والتهميش، ووصولًا إلى الإضرار بالشراكة الوطنية التي قامت عليها الوحدة في الأساس.

معالجة آثار الماضي

ولهذا فإن من واجب الدولة، ومن واجبنا الأخلاقي والوطني قبل السياسي، تأكيد أن إنصاف القضية الجنوبية، وجبر الضرر، ومعالجة آثار الماضي، وضمان الشراكة العادلة في السلطة والثروة، وتمكين جميع اليمنيين، في ظروف طبيعية، من التعبير الحر عن تطلعاتهم، وتقرير مستقبلهم السياسي والاقتصادي والثقافي، سيظل التزامًا ثابتًا لا رجعة عنه.

ولأننا نؤمن بذلك عن قناعة ومسؤولية، فإننا لم ننظر يومًا إلى القضية الجنوبية بوصفها مشكلة أمنية، بل باعتبارها جوهر أي تسوية عادلة، وأحد المفاتيح الرئيسية لبناء سلام مستدام ودولة مستقرة.

كثير من الحزم والحكمة

أيها المواطنون، أيتها المواطنات، تحل علينا هذه المناسبة العظيمة، على وقع ما شهدته المحافظات الجنوبية والشرقية من منعطف أمني وسياسي خطير، كاد يهدد مركز الدولة القانوني، ويقوض أسس الأمن الوطني والقومي.

والحمد لله أننا استطعنا، بكثير من الحزم والحكمة، وبمساعدة صادقة من أشقائنا في المملكة العربية السعودية، أن نجنب بلادنا مسارات الفتنة والتشظي، وأن نحافظ على وحدة الوطن، وأن نصون تماسك الجبهة الداخلية في مواجهة التهديد الانقلابي الحوثي المدعوم من النظام الإيراني، المتحالف مع التنظيمات الإرهابية.

ولقد أظهرت قيادة الدولة وأجهزتها الرسمية ومكوناتها السياسية، وبدعم ومساندة من كافة أبناء شعبنا، نساءً ورجالًا، إرادة وطنية صلبة، وحسًا عاليًا بالمسؤولية، ونجحنا بفضل الله سبحانه وتعالى خلال وقت قياسي، في احتواء تداعيات الأزمة، وتثبيت حالة الاستقرار، وتفعيل مؤسسات الدولة، وتشكيل حكومة جديدة لاستكمال الاستحقاقات الوطنية، وبرامج التعافي، والإصلاح الاقتصادي، وتلبية احتياجات المواطنين.

الحلول تحت سقف الدولة

أيها الشعب العظيم، لقد أعلنا مرارًا وتكرارًا أن حل القضية الجنوبية تحت سقف الدولة، يمثل ركيزة أساسية للتماسك الوطني، وشرطًا للصمود واستكمال معركة التحرير، وتحقيق السلام الشامل والدائم.

لكن، للأسف، هناك من لم يتعلم درس التجارب المريرة، ولم يدرك قيمة التنوع، وأهمية التكامل، وضرورة احترام توازن المصالح، ومعايير الشرعية، وعدم القفز على قوة الواقع، أو الانخداع بتوازنات القوة.

ومثلما رفضنا منطق الهيمنة الذي يستخدم شعارات الوحدة لتبرير سلوك الإقصاء والعنف، فإننا نرفض أيضًا استخدام القضية الجنوبية لتبرير التمرد المسلح على مؤسسات الدولة الشرعية وقواعد الشراكة السياسية.

لا منتصر في الصراعات الأهلية

ولقد كنا حريصين كل الحرص، طوال الفترة الماضية، على أن يخلو خطاب الدولة من مفردات النصر والهزيمة، وأن ننبذ جميعًا لغة التشفي والانتقام.. فلا منتصر في صراعات أهلية، ولا رابح في خلافات شركاء الهدف والمصير.. وعلينا جميعًا المضي قدمًا للتعاطي مع الواقع الجديد بما يحمله من فرص وتحديات.

وانطلاقًا من مسؤوليتنا الدستورية في صون وحدة الصف الوطني، وتعزيز السلم الأهلي، وترسيخ قيم التسامح والشراكة، نوجه الجهات المختصة، كل فيما يخصه، باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لمراجعة وإسقاط أوامر التوقيف والملاحقات المرتبطة بالأحداث الأخيرة في بعض المحافظات الجنوبية، بحق الشخصيات السياسية والمدنية التي لم يثبت تورطها في جرائم إرهابية، أو أعمال عنف، أو قضايا فساد، أو انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، أو أفعال تمس أمن الدولة ومركزها القانوني، لتظل الجمهورية اليمنية وطنًا يتسع لكل أبنائه، وبابًا مفتوحًا لكل من يعود إلى صف الدولة والقانون.

خطوات تعزيز الأمن

كما نجدد الدعوة إلى سرعة إعادة جميع الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية التي تم الاستيلاء عليها خلال الأحداث الأخيرة، وتسليمها إلى مؤسسات الدولة المختصة، باعتبارها خطوة ضرورية لتعزيز الأمن والاستقرار، وترسيخ احتكار الدولة للسلاح وفقًا للدستور والقانون.

أيها المواطنون، أيتها المواطنات..

انقضى عقد كامل منذ الإعلان عن تحرير العاصمة المؤقتة عدن، وما تلاها من محافظات.. وقد كانت الفترة السابقة مليئة بلحظات النصر الملهم ضد مليشيا الحوثي، وجماعات التطرف والإرهاب، ولكنها كانت مثقلة أيضًا بواقع الانقسام الداخلي، وبملامح التعثر الملحوظ في بناء نموذج يلبي تطلعات شعبنا.

رؤية وطنية جامعة

وعلى هذا الأساس، فقد أعدنا تقييم نهجنا الاستراتيجي في قيادة الدولة، وقررنا العمل برؤية وطنية جامعة تقوم على الموجهات التالية:

أولًا: مواصلة العمل المخلص من أجل استعادة مؤسسات الدولة، وترسيخ النظام الجمهوري على كافة الجغرافيا اليمنية، وإنهاء انقلاب المليشيات الحوثية الإرهابية بكل الوسائل المتاحة، استنادًا إلى المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرارات الشرعية الدولية، وعلى وجه الخصوص القرار 2216.

ثانيًا: التركيز على بناء مؤسسات الدولة في المحافظات المحررة، واستكمال برنامج الإصلاحات الاقتصادية، وتعزيز آليات الحوكمة ومكافحة الفساد.

ثالثًا: الالتزام الثابت بالحل العادل للقضية الجنوبية من خلال الحوار السلمي، وتمثيلها في أي مسارات مستقبلية للحل السياسي.

رابعًا: تعزيز العلاقة مع المملكة العربية السعودية، ونقلها من مستوى التحالف الوثيق إلى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، والاندماج التدريجي للجمهورية اليمنية في المنظومة الخليجية.

خامسًا: المضي في توحيد القرار الأمني والعسكري، وتعزيز جهود مكافحة الإرهاب والتهريب والجريمة المنظمة، وتجفيف منابعها ومصادر تمويلها.

سادسًا: تعزيز دور السلطات المحلية، وتمكينها من كامل صلاحياتها، بالتكامل والتنسيق الوثيق مع الحكومة المركزية، وأجهزة الدولة العليا.

أيتها المواطنات، أيها المواطنون..

لقد علمتنا السنوات الماضية درسًا بالغ القسوة: أن الأوطان تسقط حين تضعف الثقة بين أبنائها، وحين تتآكل مؤسساتها، وحين تتقدم المشاريع الصغيرة والانتهازية، والمصالح الذاتية على فكرة الدولة الجامعة.

فوضى المليشيات

وإن أخطر ما يمكن أن يحدث لأي شعب هو أن يعتاد غياب الدولة، فحين تسقط الدولة، تسقط العدالة، وتضيع الحقوق، وتصبح القوة بديلًا عن القانون، والجماعة بديلًا عن الوطن، والخوف والإحباط بديلًا عن الأمل.

ولهذا فإن ما نحتاجه اليوم ليس الشعارات الفضفاضة، بل الوعي الجماعي بأن مصير اليمنيين واحد، وأن انهيار الدولة لن ينجو منه أحد، وأن فوضى المليشيات حين تتمدد، لا تفرق بين مواطن وآخر، أو منطقة وأخرى، ولذلك سوف يتعين علينا جميعًا الترفع عن خلافاتنا الداخلية، واستيعاب حجم التحديات والمؤامرات التي تستهدف وطننا وقضيتنا الوطنية، وعدم الانحراف مجددًا عن تحقيق غاياتنا الكبرى.

وقد نتخذ، في سبيل هذه الغايات، إجراءات صعبة، ولكنها ضرورية، وقد نحتاج إلى قدر كبير من الصبر من أجل جني قدر أكبر من المكاسب.

توجيهات للحكومة

وخلال هذا الأسبوع، شرعت الحكومة بتنفيذ إصلاحات مالية وهيكلية شجاعة على طريق إعادة البناء، والاعتماد على النفس، مع مراعاة مصالح المواطنين من ذوي الدخل المحدود، وحشد الموارد الكافية لميزانية الدولة من أجل الإيفاء بفاتورة المرتبات والأجور والخدمات الأساسية للمواطنين.

كما وجهنا بالعمل على تحقيق التفوق الحكومي في القطاعات الحيوية، لا سيما النقل والاتصالات، وعلى رفع اليقظة الأمنية، وتسريع عملية التكامل العسكري، وبناء القدرات الدفاعية.

وسوف نحرص دومًا على أن تكون العاصمة المؤقتة عدن، والمحافظات المحررة، نقطة الانطلاق في عمليات البناء، ومضرب المثل في عملية التعافي، وردع قوى الإرهاب والتخريب التي تسعى إلى إعاقة هذا المشروع، وزعزعة الأمن والاستقرار.

أيها الشعب اليمني العظيم..

في خضم هذه المعاناة التي صنعتها المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، يظل الواجب الإنساني تجاه أبناء شعبنا فوق كل اعتبار، وتظل مسؤوليتنا الأخلاقية أن نتمسك بكل فرصة تخفف آلام المواطنين، وتعيد الأمل إلى قلوب الأسر المنهكة بالحرب، والفقد والانتظار.

ولهذا جاء الاتفاق الأخير للإفراج عن 1750 من المحتجزين والمختطفين والمخفيين، كخطوة إنسانية مهمة تعكس ما يمكن أن يتحقق حين تنتصر مصلحة الناس على كل الحسابات.

لقد قدمت الدولة والحكومة تنازلات مسؤولة من أجل إنجاح هذا الملف، إيمانًا منا بأن معاناة اليمنيين يجب ألّا تبقى رهينة للحرب، وأن لم شمل الأسر، وعودة الآباء والأبناء إلى عائلاتهم، هو انتصار للكرامة الإنسانية قبل أن يكون إنجازًا سياسيًا.

وإننا إذ نبارك لهذه العائلات لحظات الفرح بعد سنوات طويلة من ألم الفراق، فإننا نعبر عن خالص التقدير للدور المخلص الذي اضطلع به أشقاؤنا في المملكة العربية السعودية، وشركاؤنا الإقليميون والدوليون، وكل الجهات التي ساهمت بإخلاص ومسؤولية في إنجاز هذا الاتفاق الإنساني.

التزامنا تجاه المحتجزين

ونؤكد، في هذا السياق، التزامنا الكامل بمواصلة العمل من أجل الإفراج عن جميع المحتجزين والمختطفين والمخفيين قسرًا في معتقلات المليشيات الحوثية الإرهابية، وإغلاق هذا الملف الإنساني بصورة شاملة.

فالدولة التي ننشدها ليست دولة انتقام، بل دولة عدالة وإنصاف، تحفظ كرامة الإنسان، وتصون حقه في الحرية والحياة والأمان.

أيها الإخوة، أيتها الأخوات..

لقد أراد الإرهاب، من خلال جرائمه الأخيرة في العاصمة المؤقتة عدن، إعادة الخوف إلى نفوس الناس، وزعزعة الثقة بمؤسسات الدولة، وإحباط أي أمل بالتعافي والاستقرار، لكننا نعدكم بفشله الذريع، بفضل يقظة الأجهزة الأمنية التي أحبطت الكثير من مخططات الشبكات الإجرامية، وتمكنت من ضبط خلاياها الإرهابية، وأحالتها إلى القضاء لتنال جزاءها الرادع.

فعدن التي انتصرت للحياة في أصعب الظروف، ستظل مدينة للسلام، والتعايش، والمدنية، والكرامة الإنسانية.. وستظل المحافظات المحررة، رغم كل التحديات، مساحة للأمل، والبناء، والتنوع، والعمل المشترك.

لقد شهدت المرحلة الأخيرة تحولات مهمة يمكن البناء عليها، سواء على مستوى تعزيز التنسيق المؤسسي وتوحيد القرار الأمني والعسكري، وتحسن أداء السلطات المحلية، وتعزيز جاهزية مؤسسات الدولة على كافة المستويات.

كما إننا نقف اليوم أمام فرصة تاريخية قد لا تتكرر. فبعد سنوات من الانتظار، والاستنزاف، والتعقيدات، بات هناك إدراك إقليمي ودولي غير مسبوق، بأن استقرار اليمن ليس مصلحة يمنية فحسب، بل ضرورة لأمن المنطقة والعالم.

وقد كان لأشقائنا في المملكة العربية السعودية، بقيادة أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، دور محوري في تحقيق هذه التحولات، من خلال الالتزام القوي باستمرار دعم اليمن، والدفاع عن دولته، ومساندة شعبه، والعمل بكل إخلاص من أجل إنهاء الحرب، وتحسين كفاءة الاقتصاد والخدمات، والدفع قدمًا بالإصلاحات والشراكة الواعدة.

أيها الشعب العظيم..

لقد مرت على بلدنا لحظات أصعب من هذه، وانتصر فيها اليمنيون حينما تمسكوا بمشروع الدولة، وإعلاء مصلحة الشعب فوق كل الحسابات الضيقة.

ونحن على يقين بأن شعبنا العظيم، بصبره، ووعيه، وإرادته، قادر مرة أخرى على تجاوز كل المحن، وصناعة مستقبل يليق بتضحياته.

فلنجعل من هذه الذكرى محطة جديدة لاستعادة الثقة، وتجديد العهد، وتوحيد الجهود، وفتح صفحة عنوانها الإنصاف، والشراكة، والدولة المدنية العادلة، والسلام، والتنمية.

الرحمة والخلود لشهدائنا الأبرار، الشفاء العاجل لجرحانا الأبطال، الحرية للمعتقلين والمختطفين، عاشت الجمهورية اليمنية دولة مدنية متجددة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

26 سبتمبر
العدد (2246) الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ
الموافق 22 مايو 2026م

عدد خاص بمناسبة العيد الوطني
الـ 36 للجمهورية اليمنية

احتفاء بالعيد الوطني لقيام الجمهورية اليمنية

تخريج كوكبة جديدة من حماة الوطن

«دفعة النصر».. عهد جديد من الوفاء للجمهورية والثوابت الوطنية

من كل فجٍّ وصوبٍ في يمن الصمود، اجتمعوا ووقفوا صفاً واحداً، فتلاشت الحواجز الجغرافية، وتجسدت اللحمة الوطنية في أبهى صورها تحت راية الجمهورية اليمنية. وهناك، في ميدان كلية الطيران والدفاع الجوي بمحافظة مأرب، كان الصبر والبذل والجهد المستمر عناوين صنعت ثمار النجاح.

وبثبات الأبطال، وإخلاص الاشاوس، وفخر الرجال الذين يحملون وطنهم في حدقات العيون، وقف خريجو الدفعة الـ34 «دفعة النصر» ليرسموا ملامح فجر جديد للوطن، بعد أن قطفوا ثمار سنوات من التدريب الشاق والتأهيل الأكاديمي، ليكونوا رافداً متجدداً للقوات المسلحة بعقول محصنة بالعلوم العسكرية الحديثة ومتسلحة بالعقيدة القتالية والروح المعنوية العالية, وسواعد قادرة على حماية الوطن وصون مكتسباته.

هذا ما جسده العرض العسكري المهيب الذي اقيم في كلية الطيران والدفاع الجوي في محافظة مارب بمناسبة تخرج الدفعة الـ34، واحتفاء بالعيد الوطني الـ36 لقيام الجمهورية اليمنية واعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ال22 مايو 1990م.

فعالية الحفل اكدت على حضور راسخ لمنجز الوحدة اليمنية في وجدان اليمنيين وعنوان بارز لوطن واحد وشعب واحد.

ملف اعده: عمر احمد - توفيق الحاج- مصطفى القحفة

رئيس هيئة الأركان العامة: الدفعة المتخرجة مكسب ولبنة أساسية في بناء المؤسسة العسكرية

الوحدة اليمنية منجز وطني عزز مكانة اليمن إقليمياً ودولياً

أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن د. صغير حمود بن عزيز، أن الوحدة اليمنية عززت مكانة اليمن إقليمياً ودولياً، ورسخت مفهوم الدولة ذات السيادة، وعززت الهوية الوطنية، وأسهمت في تقوية النسيج الاجتماعي وإزالة آثار التشطير والانقسام، إلى جانب توحيد القوات المسلحة ورفع القدرة الدفاعية للدولة، مجدداً التأكيد على ضرورة حماية الوحدة والدفاع عنها باعتبارها منجزاً وطنياً لا يقبل التفريط.

جاء ذلك في كلمة القاها في الحفل الذي أقيم في كلية الطيران والدفاع الجوي بمحافظة مأرب بمناسبة تخرج الدفعة الرابعة والثلاثين من الكية ، تزامنا مع احتفالات الشعب اليمني بالعيد السادس والثلاثين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في 22 مايو 1990م.

وهنأ رئيس هيئة الأركان الخريجين بمناسبة تخرجهم، ناقلاً لهم تحيات القيادة السياسية والعسكرية، ورافعاً التهاني إلى رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأعضاء المجلس الرئاسي، ورئيس وأعضاء مجلس النواب، ودولة رئيس مجلس الوزراء، واصحاب المعالي الوزراء ورئيس وأعضاء مجلس الشورى وكافة أبناء الشعب اليمني، بمناسبة العيد السادس والثلاثين للوحدة اليمنية.

وشدد رئيس هيئة الأركان على نبذ الحزبية والمناطقية والفئوية والقبلية في القوات المسلحة باعتبارها محرمة في دستور الجمهورية اليمنية, مشيرا الى أن انقلاب تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية سبب أضرارا جسيمة بمؤسسات الدولة اليمنية، وأثر بشكل مباشر على المؤسسة التعليمية والعسكرية، من خلال تعطيل مؤسساتها ومحاولة إضعاف البنية المؤسسية للقوات المسلحة الوطنية.

وأشاد رئيس الأركان بدعم القيادة السياسية والعسكرية وقوات التحالف العربي، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، في استئناف وإعادة افتتاح كلية الطيران والدفاع الجوي قبل ثلاثة أعوام بمحافظة مأرب، في مرحلة كان الوطن بأمس الحاجة فيها لإعداد كوادر عسكرية متخصصة.

وقال الفريق بن عزيز: إن محافظة مأرب تصدرت المشهد السياسي والعسكري كقلعة وطنية جامعة وحاضنة للمؤسسات الوطنية ومكان آمن ومستقر لجميع فئات المجتمع اليمني.

وأدان الاعتداءات السافرة على المملكة العربية السعودية ودول الخليج ، معتبرا تلك الاعتداءات دليلا على الإرهاب الذي تمارسه ايران ومليشياتها في المنطقة.

وحث الفريق رئيس الاركان الخريجين على الالتزام بالعقيدة العسكرية الوطنية والمهنية، والتحلي بالانضباط العسكري، والمحافظة على الجاهزية القتالية، واحترام القانون العسكري، والعمل بروح الفريق الواحد، مؤكداً أن هذه الدفعة تمثل مكسباً مهماً للقوات المسلحة ولبنة أساسية في مسار بناء المؤسسة العسكرية.

من جانبه، استعرض مدير كلية الطيران والدفاع الجوي اللواء الركن أحمد البحش ، مراحل العملية التعليمية والتدريبية للدفعة الرابعة والثلاثين، والتخصصات العسكرية التي شملت الطيران المسيّر، والحرب الإلكترونية، والأمن السيبراني، والدفاع الجوي، إضافة إلى تخصصات برية ومدفعية واستطلاع وهندسة عسكرية.

وأشاد مدير الكلية بالدعم الذي قدمته وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة لإعادة العملية التعليمية بالمؤسسة العسكرية، مثمناً جهود طاقم الكلية والطلاب على ما أظهروه من حرص وانضباط خلال مراحل الدراسة والتدريب.

وفي كلمة الخريجين، أكد مساعد كاتب الكلية عبدالعزيز الفيصل التزام الخريجين بالقسم والشرف العسكري، وأن يكونوا درعاً حصيناً في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، وأن يسهموا بخبراتهم ومعارفهم في رفد القوات المسلحة بالكفاءات المؤهلة.

وشهد الحفل عرضاً عسكرياً مهيبًا للخريجين من الدفعة الرابعة والثلاثين عكس مستوى التدريب والتأهيل الذي تلقوه خلال فترة الدراسة ومستوى الجاهزية القتالية والانضباط والمهارات التي يتمتع بها الخريجون، نال استحسان الحاضرين.

وفي ختام الحفل، استعرض رئيس هيئة الأركان العامة مشاريع التخرج للطلاب في مختلف التخصصات، كما جرى تكريم الطلاب الأوائل بالشهادات التقديرية والدروع التذكارية.

تخرج الدفعة الـ34 من كلية الطيران والدفاع الجوي

إضافة نوعية للقوات المسلحة ونموذج حقيقي للوحدة الوطنية

خريجو الدفعة الـ34 كفاءات وطنية لاستعادة مؤسسات الدولة

اللواء البكري: دماء جديدة للدفاع عن الجمهورية والوحدة

في مشهدٍ وطني مهيب، اختلطت فيه مشاعر الفخر بالعزيمة، تخرج كوكبة كبيرة من الضباط من كلية الطيران والدفاع الجوي ينتمون إلى مختلف المحافظات تحت راية الجمهورية اليمنية، مؤكدين أن الوطن أكبر من كل التحديات، وأن القوات المسلحة الحصن المنيع لوحدة اليمن وأمنه واستقراره.

ففي ميدان كلية الطيران والدفاع الجوي بمحافظة مأرب، تجلت أسمى معاني الانتماء الوطني، وارتسمت صورة اليمن الواحد الذي توحدت قلوب أبنائه وإرادتهم في مواجهة المشروع الحوثي الإرهابي المدعوم من إيران.

هناك، حيث سنوات من الانضباط والتدريب الشاق والتأهيل الأكاديمي والعسكري، وقف خريجو الدفعة الـ34 "دفعة النصر" شامخي الرؤوس، يحملون في أعينهم حلم الوطن وفي قلوبهم عهد الوفاء للجمهورية والثوابت الوطنية.. لم يكن هذا التخرج احتفالا عابرا، بل محطة وطنية تؤكد استمرار بناء المؤسسة العسكرية على أسس علمية ووطنية راسخة، وإعداد جيل جديد من الضباط القادرين على مواصلة معركة الدفاع عن الوطن وحماية مكتسباته.

وتتضاعف رمزية المناسبة بتزامنها مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ36 للوحدة اليمنية المباركة 22 مايو، لتبعث برسالة وطنية عميقة مفادها أن القوات المسلحة النموذج الحقيقي للوحدة الوطنية، إذ جمعت أبناء اليمن في خندق واحد وهدف واحد وراية وتحت راية واحدة.

ويمثل تخرج هذه الدفعة إضافة نوعية للقوات المسلحة، بما تمتلكه من كفاءات علمية ومهارات قتالية ومعنويات عالية، ستسهم في تعزيز الجاهزية العسكرية، ورفد معركة استعادة الدولة بطاقات وطنية مؤهلة تؤمن بأن النصر يصنعه الرجال المخلصون لوطنهم وقضيتهم العادلة.

صحيفة " 26سبتمبر" استطلعت آراء قيادة كلية الطيران والدفاع الجوي، وشاركت الكلية والخريجين هذه المناسبة:

العميد حنشل: تنوع خريجي الدفعة يجسد المعنى الحقيقي للوحدة الوطنية

العميد العصري: صقور الجو دفعة جديدة تعزز قوة المؤسسة العسكرية وتحديثها

العميد شوشة: «دفعة النصر» يحملون إرادة الخلاص واستعادة مؤسسات الدولة

البداية كانت مع اللواء الركن/ محسن جابر يحيى البكري، نائب مدير كلية الطيران والدفاع الجوي، الذي تحدث قائلاً: إن احتفالنا اليوم بتخرج الدفعة الـ34 يتزامن مع ذكرى عظيمة في تاريخ شعبنا، وهي الذكرى الـ36 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو، وهذه المناسبة تحمل رسالة واضحة مفادها أن قواتنا المسلحة ماضية بثبات في البناء والتأهيل ورفع الجاهزية دفاعاً عن الوحدة والجمهورية والمكتسبات الوطنية.

وأضاف: في هذه المناسبة أتوجه برسالة إلى الضباط الخريجين وهم يستعدون للانخراط في معركة استعادة مؤسسات الدولة، مفادها أن يكونوا أوفياء للقسم الذي أدّوه، وأن يجعلوا من الانضباط والولاء للوطن عقيدتهم الأولى، فالمعركة التي تنتظرهم ليست معركة سلاح فحسب، بل معركة وعي وانضباط وأخلاق، وأنتم اليوم عين اليمن الساهرة في السماء والأرض، وتقع على عاتقكم مسؤولية حماية المواطن وترسيخ هيبة الدولة.

كما أوصى الخريجين بتقوى الله، والتمسك بروح الفريق الواحد، ومواصلة التعلم والتطوير، مؤكداً أن العدو لا يتوقف، ومن يتوقف عن التطور يتراجع عن ميدان المعركة. واختتم حديثه بالقول: ثقوا أن دماء الشهداء وتضحيات الشعب أمانة في أعناقكم، فلا تخذلوها، فالنصر قادم بإذن الله وأنتم رجاله.

دفعة كل اليمن

وفي السياق ذاته، تحدث العميد الركن/ يحيى علي حنشل، قائد كتائب الكلية، لصحيفة "26 سبتمبر" قائلاً: إن الاحتفال بتخرج الدفعة الـ34 من كلية الطيران والدفاع الجوي يأتي بالتزامن مع احتفالات شعبنا اليمني العظيم بالذكرى السادسة والثلاثين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م، الأمر الذي منح هذه المناسبة بُعداً وطنياً مضاعفاً، وجعل الفرحة أكثر اتساعاً وزهواً.

وأضاف: أن هذه الدفعة تمثل مختلف الجغرافيا اليمنية، وتعكس قيم العدالة والمواطنة المتساوية، باعتبارها واحدة من أبرز الصور الواقعية لتكافؤ الفرص بين أبناء الوطن بمختلف محافظاتهم ومناطقهم وثقافاتهم.

وأكد أن تنوع الخريجين من مختلف المحافظات يجسد عملياً الحق الأصيل للجميع في نيل الفرص والاضطلاع بالمهام الوطنية بروح المسؤولية والانتماء الصادق لوطن يستحق التفاني والتضحية.

وأشار العميد حنشل إلى أن الدفعة الرابعة والثلاثين تجسد المعنى الحقيقي للوحدة اليمنية بما تحمله من تنوع وطني جامع وروح جمهورية صادقة، لافتاً إلى أن الفرحة لن تكتمل إلا باستعادة كل شبر من أرض اليمن، وتحرير ما تبقى من المناطق الواقعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، مؤكداً أن الجميع ماضون في طريق النضال والتضحية حتى تحقيق النصر وهزيمة مليشيا الحوثي الارهابية واستعادة الدولة.

رافد نوعي للقوات المسلحة

ومن جانبه، تحدث العميد الركن/ صادق العصري، نائب كبير المعلمين، قائلاً: إن تخرج دفعة جديدة من صقور الجو وحماة الوطن من كلية الطيران والدفاع الجوي بمأرب، بالتزامن مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني السادس والثلاثين للجمهورية اليمنية 22 مايو، يحمل دلالة استراتيجية بالغة الأهمية، إذ يؤكد أن مؤسستنا العسكرية قوية وصلبة ومتجددة، وماضية في مسار التطوير والتحديث لحماية السيادة الوطنية.

وأضاف: أن هؤلاء الخريجين يمثلون، في ظل الظروف الراهنة، دماءً جديدة تتدفق في شرايين القوات المسلحة، ورافداً نوعياً يعزز جاهزية الدفاع الجوي لحفظ أمن اليمن واستقراره وصون مكتسباته الوطنية التي أرستها الثورة اليمنية ووحدة الثاني والعشرين من مايو المجيد.

إنجاز استثنائي

وأشار العميد/ حسن شوشة، عضو هيئة التدريس بالكلية، إلى أن تخرج الدفعة الـ34 من كلية الطيران والدفاع الجوي في هذا التوقيت ومن محافظة مأرب التي احتضنت أبناء الجمهورية اليمنية بعد أن ضاقت بهم مناطقهم بفعل بطش الكهنوت الحوثي الإرهابي، يُعد إنجازاً استثنائياً بكل المقاييس، يعكس حجم الإرادة والصمود.

وأوضح أن هذه الدفعة ولدت وترعرعت في ظل ظروف صعبة، وتحملت التعب والسهر والتدريب رغم قلة الإمكانيات، إلا أن أفرادها اليوم يتطلعون للمشاركة في معركة الخلاص الوطني وإنهاء إرهاب مليشيا الحوثي التي عاثت في اليمن فساداً وخراباً.

وأضاف: أن أعين الخريجين تتجه نحو استعادة كل ما تبقى من المناطق الواقعة تحت سيطرة المليشيا الحوثية الإرهابية، وأنهم على أتم الجاهزية لخوض المعركة الوطنية التي تتطلب من جميع الوطنيين والغيورين الاصطفاف والاستعداد. واختتم حديثه بالتأكيد على تجديد العهد والولاء للشعب والقيادة العسكرية، والاستعداد الكامل لخوض معركة الخلاص الوطني.

بدوره، قال العقيد/ علي الدماسي، مدير إدارة العلاقات بالكلية: إننا نعيش اليوم لحظة فرح جاءت بعد جهد كبير وعمل متواصل، وهي مشاعر يملؤها الفخر والاعتزاز، ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نبارك للوطن وللقوات المسلحة تخرج

26 سبتمبر
العدد (2246) الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ
الموافق 22 مايو 2026م

22 مايو
العيد الـ 36
للجمهورية اليمنية

عدد خاص بمناسبة العيد الوطني الـ 36 للجمهورية اليمنية

من ميادين التأهيل إلى ساحات الشرف.. رفد المؤسسة العسكرية بكوكبة من الضباط

الدفعة الـ34.. رسالة وفاء للوطن

تتزامن فرحة التخرج مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ36 للوحدة اليمنية المباركة «22 مايو»، لتتجلى وحدة الوطن ولحمته الوطنية في منتسبي قواته المسلحة، الذين جمعتهم راية واحدة وهدف وطني واحد.

واليوم، ينطلق الخريجون نحو مرحلة جديدة عنوانها مواجهة التحديات، وتقديم التضحيات من أجل رفعة اليمن واستقراره، واستكمال معركة تحرير الوطن من ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

صحيفة «26 سبتمبر» شاركت خريجي الكلية فرحتهم، واستطلعت آراءهم في الآتي:

في البداية، تحدث الملازم ثاني علي ثابت عاطف، أحد أبناء محافظة ريمة وأحد خريجي كلية الطيران والدفاع الجوي، مؤكداً أن مشاعر الفخر والاعتزاز التي يعيشها الخريجون اليوم لا يمكن وصفها بالكلمات، مشيراً إلى أن هذا التخرج يمثل ثمرة سنوات من البذل والانضباط والتأهيل العسكري في مدينة مأرب الصمود.

وأوضح أن ما يميز هذه الدفعة أنها تضم أبناء اليمن من مختلف المحافظات والمناطق دون استثناء، لافتاً إلى أن هذا التنوع جسّد صورة اليمن الواحد، وأكد أن المؤسسة العسكرية كانت وستظل المظلة الوطنية الجامعة لكل اليمنيين.

وأضاف: أن الدراسة والتأهيل في الكلية كانت رحلة صمود وتحدٍ، جاءت بعد سنوات من توقف الكليات العسكرية نتيجة الحرب التي فرضتها ميليشيا الحوثي الانقلابية، مبيناً أن شحة الإمكانات والظروف الصعبة لم تمنع استمرار العملية التعليمية والتدريبية بفضل عزيمة المدربين وهيئة التدريس.

وأشار إلى أن الكليات العسكرية تمثل صمام أمان المؤسسة العسكرية، والدعامة الأساسية لاستعادة هيبة الجيش وبناء كوادر وطنية مؤهلة علمياً وعسكرياً، قادرة على قيادة المعركة واستعادة الدولة.

كما أكد أن الخريجين وصلوا اليوم إلى مستويات عالية من الجاهزية والاستعداد لخوض المعارك الحديثة بمختلف أبعادها، موضحاً أن الدفعة تضم تخصصات نوعية متعددة تشمل الطيران والدفاع الجوي والطيران المسيّر والأمن السيبراني، إلى جانب تخصصات المشاة والمدفعية والاستطلاع والتسليح والاتصالات، بما يعزز القدرة على إدارة العمليات المشتركة بكفاءة عالية.

ودعا القيادة السياسية إلى العمل على توحيد المؤسسة العسكرية مالياً وإدارياً، وبناء جيش وطني قائم على أسس علمية وعقيدة عسكرية راسخة، قوامها الولاء لله ثم للوطن والانضباط العسكري.

وأكد الملازم عاطف أن الفضل في هذا الإنجاز يعود ـ بعد الله ـ إلى جهود قيادة الكلية والمدربين وهيئة التدريس، الذين تمكنوا، رغم الظروف الصعبة، من إعداد وتأهيل كوادر عسكرية متخصصة، معبراً عن شكره وتقديره لرئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، ولمحافظ مأرب عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، نظير دعمهما المستمر واهتمامهما بإعادة تأهيل الكلية وتوفير متطلبات التدريب والتأهيل الحديثة.

تكليف وطني

من جانبه، أكد الملازم عادل علي أحمد العبادي، من أبناء محافظة مأرب وأحد خريجي كلية الطيران والدفاع الجوي، أن لحظة التخرج تمثل تتويجاً لسنوات طويلة من الجد والانضباط والتدريب المكثف، مشيراً إلى أن مشاعر الخريجين اليوم تمتزج بالفخر والامتنان بعد رحلة حافلة بالعطاء والتحديات.

وأضاف: أن نيل شرف التخرج من كلية الطيران والدفاع الجوي لا يمثل مجرد الحصول على شهادة عسكرية، بل يعد تكليفاً وطنياً ومسؤولية كبيرة لحماية سماء الوطن والدفاع عنه، لافتاً إلى أن هذه المرحلة تشكل بداية لمسيرة عملية عنوانها الالتزام والانضباط والوفاء للقسم العسكري.

وأشار إلى أن سنوات الدراسة والتدريب شهدت مزيجاً من التأهيل الأكاديمي والتدريب الميداني الصارم، بدءاً من الأساسيات العسكرية والعلمية وصولاً إلى التخصصات الدقيقة، موضحاً أن أبرز التحديات تمثلت في الانضباط الذاتي وضغط التدريبات البدنية والذهنية والابتعاد عن الأهل، إلا أن تلك التحديات أسهمت في تعزيز الصلابة والإصرار لدى الخريجين.

وأوضح أن الكلية زودت الخريجين بمعارف حديثة في المجالات العسكرية والدفاعية، إلى جانب تدريبات نوعية على التعامل مع مختلف المنظومات والسيناريوهات الميدانية، مؤكداً جاهزية الخريجين للمساهمة في تطوير القوات المسلحة وسلاح الجو والدفاع الجوي، والمشاركة الفاعلة في مسار التحديث العسكري.

كفاءة وجاهزية

وفي السياق ذاته، تحدث الملازم ليث محمد المصرعي قائلاً: نشعر اليوم بفخر كبير لأننا وصلنا إلى هذه المرحلة بعد سنوات صعبة عشنا فيها بين الدراسة العسكرية والظروف التي تمر بها البلاد، والتخرج من كلية الطيران والدفاع الجوي بالنسبة لنا ليس مجرد فرحة، بل بداية مسؤولية كبيرة تجاه وطننا وأهلنا.

وأضاف: أن فترة الدراسة لم تكن سهلة، إذ واجه الخريجون ظروفاً معيشية صعبة وضغوطاً متعددة، غير أن الإصرار والانضباط وحب الوطن جعلهم يواصلون المسير حتى يوم التخرج، مؤكداً أنهم تعلموا الصبر والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

وأكد أن الخريجين يمتلكون اليوم أساساً علمياً وعسكرياً جيداً، إلا أنهم يطمحون إلى المزيد من التأهيل والدورات والإمكانات الحديثة بما يسهم في خدمة القوات المسلحة بالشكل المطلوب وتطوير سلاح الجو والدفاع الجوي.

جهود وطنية

أما الملازم صالح ديمح ناصر علي مقط، من أبناء محافظة المهرة وأحد خريجي الكلية، فأكد أن لحظة التخرج تمثل محطة تاريخية جاءت بعد سنوات من الجد والاجتهاد والانضباط العسكري، مشيراً إلى أن مشاعر الفخر والاعتزاز اليوم تمتزج لديهم بتحمل المسؤولية الوطنية.

وأوضح أن نيل شرف التخرج من الكلية لا يمثل مجرد شهادة أكاديمية، بل عهدًا وشرفاً ومسؤولية عظيمة في خدمة الدين والوطن والشعب.

وقال: إن مسيرته الدراسية والتدريبية كانت حافلة بالتحديات والظروف الصعبة، إلا أن الإرادة والعزيمة والانضباط العسكري مكّنتهم من تجاوز الصعوبات كافة، موضحاً أنهم تنقلوا بين ميادين التدريب وقاعات الدراسة، وتلقوا تدريبات بدنية وعسكرية وعلمية مكثفة أكسبتهم مهارات الصبر والتحمل والعمل الجماعي والقيادة، رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وأشار إلى أنهم أصبحوا اليوم أكثر جاهزية لتحمل المسؤولية العسكرية والمساهمة في بناء وتطوير القوات المسلحة، لاسيما سلاح الجو والدفاع الجوي، مؤكداً أنهم تلقوا معارف عسكرية حديثة وتأهيلاً علمياً وعملياً يمكّنهم من أداء واجبهم بكفاءة واقتدار.

مسؤولية وطنية

من جانبه، أكد الملازم عبدالله محمد العزعزي، من أبناء محافظة تعز، أن التخرج من كلية الطيران والدفاع الجوي يمثل محطة تاريخية انتقلوا فيها من مرحلة الأحلام إلى مرحلة المسؤولية الوطنية الحقيقية، مشيراً إلى أن سنوات الدراسة والتدريب والانضباط العسكري صنعت منهم رجالاً قادرين على تحمل الواجب والدفاع عن الوطن بكل شرف وإخلاص.

وأوضح أن نيل شرف التخرج من الكلية يعد مصدر فخر واعتزاز كبير، كونه يعكس ثقة الوطن بهم ليكونوا ضمن رجاله الذين يعتمد عليهم في مختلف الظروف والتحديات، مؤكداً أن هذه الثقة تمثل مسؤولية عظيمة قبل أن تكون رتبة أو منصباً.

وأشار إلى أن مسيرتهم داخل الكلية لم تكن سهلة، بل حفلت بالتحديات والضغوط والتدريبات المكثفة، إلا أن تلك الصعوبات أسهمت في بناء شخصياتهم العسكرية وتعزيز قيم الصبر والانضباط وتحمل المسؤولية، مبيناً أن كل مرحلة تجاوزوها زادتهم قوة وخبرة وثباتاً.

وأضاف العزعزي: أن ما تلقوه من تأهيل علمي وعسكري وتدريب عملي منحهم الثقة الكاملة بقدرتهم على أداء واجبهم بكفاءة واقتدار، لافتاً إلى أنهم يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في خدمة القوات المسلحة وتطوير سلاح الجو والدفاع الجوي والعمل بإخلاص لحماية الوطن والدفاع عن أمنه وسيادته.

جاهزية عالية

وأكد الملازم ثاني أحمد محمد بالطيف، من أبناء محافظة حضرموت، أن مشاعر الفخر والاعتزاز التي يعيشها اليوم لا يمكن وصفها، مشيراً إلى أن الوصول إلى هذه اللحظة جاء تتويجاً لسنوات طويلة من الصبر والمثابرة والجهد الشاق في ميادين الشرف.

وأضاف: أن نيل شرف التخرج من كلية الطيران والدفاع الجوي لا يمثل مجرد الحصول على شهادة، بل يعد تكليفاً وطنياً عظيماً وبداية العطاء والذود عن سماء الوطن وحماية ترابه الغالي.

وأكد أن أبرز الصعوبات تمثلت في التوفيق بين الجهد البدني المكثف في ميادين التدريب والتركيز الذهني العالي المطلوب لاستيعاب علوم الطيران والدفاع الجوي، لافتاً إلى أنهم تجاوزوا تلك التحديات بالإصرار والعمل الجماعي والتعلم المستمر من التجارب والاختبارات المختلفة.

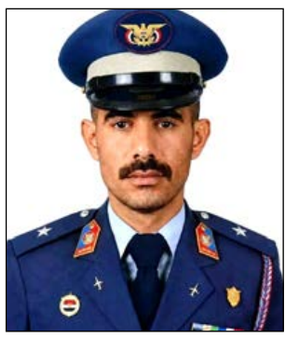

وأوضح بالطيف أن جاهزيتهم اليوم تنطلق من فهم عميق لطبيعة المعارك الحديثة، مبيناً أن الكلية حرصت على تزويدهم بالمعارف العسكرية المعاصرة والتدريبات النوعية، خاصة في مجالات الأنظمة المسيّرة والحرب الإلكترونية والأمن السيبراني وأنظمة الدفاع الجوي الحديثة.

وأضاف: أنهم على استعداد كامل للنزول إلى الميدان ومواجهة التحديات الواقعية بكفاءة ومرونة، والمساهمة في تطوير وصيانة المعدات العسكرية ورفد القوات المسلحة بكفاءات شابة قادرة على التعامل مع تكنولوجيا العصر باحترافية عالية.

قادة المستقبل

وفي السياق نفسه، تحدث الملازم أحمد عبدالرحمن اليافعي قائلاً: مشاعرنا اليوم لا يمكن اختصارها بكلمات قليلة، فهي مزيج من الفخر والاعتزاز والامتنان لكل من كان له دور في هذه المرحلة، من قادة ومدرسين، إلى أهل كانوا السند والداعم الحقيقي لنا.

وأضاف: ها نحن نقف اليوم ونحن نحمل في داخلنا روح الانضباط وقيم التضحية وعزيمة لا تلين، مؤمنين بأن ما بعد التخرج هو بداية الطريق نحو أداء الرسالة بكل تفانٍ وإخلاص.

وأشار إلى أن أبرز المحطات تمثلت في مرحلة التأقلم والتدريب الميداني المكثف، التي أسهمت في صقل شخصياتهم وإعدادهم للوصول إلى لحظة التخرج بكل فخر.

وأكد أن الخريجين تلقوا تأهيلاً علمياً حديثاً وتدريباً عملياً منضبطاً، ما منحهم فهماً أعمق لطبيعة المهام العسكرية وتحدياتها، لافتاً إلى أنهم ينظرون لأنفسهم كجزء فاعل في بناء قوات مسلحة أكثر كفاءة، وقادرين على الإسهام في تطوير سلاح الجو والدفاع الجوي بروح احترافية وعقلية تؤمن بالتعلم المستمر ومواكبة التطور.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن الخريجين قطعوا عهداً صادقاً بأن يظلوا درعاً للوطن وسنداً للشعب، يعملون بإخلاص وانضباط، ويواجهون التحديات بعزيمة لا تلين، واضعين مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، ومؤمنين بأن الواجب شرف، وأن خدمة اليمن أمانة لا تقبل التهاون.

العقيد الدماسي: الخريجون رافد لجيش يحمل عقيدة وطنية راسخة

العقيد برعيمة: بذلت الكلية جهودا مكثفة لإعداد قادة المستقبل

المقدم القحطاني: الخريجون إضافة نوعية للقوات المسلحة

الدفعة الـ34 من كلية الطيران والدفاع الجوي بمأرب، والتي تمثل منجزاً عسكرياً وطنياً رُسمت ملامحه بجهود استثنائية من قيادة الكلية وهيئتها التدريبية.

وأضاف أن الكلية استطاعت تجاوز التحديات والعمل من نقطة الصفر، رغم شحة الإمكانيات والوسائل التعليمية التخصصية، فضلاً عن التهديدات الأمنية المستمرة خلال السنوات الماضية.

وأكد أن الخريجين يشكلون اليوم ركيزة أساسية للانتقال بالقوات المسلحة من الأنماط التقليدية إلى العمل الأكاديمي المنظم، إلى جانب قيادة التحول الرقمي وتعزيز قدرات الدفاع السيبراني والسيطرة والاتصال، موضحاً أنهم سيمثلون دماءً جديدة تمتلك الاحترافية التكتيكية والكفاءة القتالية، وقادرة على حماية سماء الوطن وكسر قدرات العدو الجوية.

كما لفت إلى أن الخريجين يحملون وعياً وطنياً وعقيدة عسكرية صافية تعزز التوجيه المعنوي للمقاتلين وتصون الولاء لله والوطن والجمهورية، مؤكداً أن هذه الدفعة تمثل النواة الصلبة لجيش المستقبل والرهان الحقيقي في معركة استعادة الدولة وتحقيق النصر.

جهود مضاعفة

أما العقيد/ محسن برعيمة، من قسم متابعة التعليم بالكلية، فقال لصحيفة "26 سبتمبر": لقد بذلت قيادة الكلية وهيئة التدريس جهوداً كبيرة خلال ثلاث سنوات من التدريس والتدريب والتأهيل، وتقديم المعرفة العسكرية الحديثة المواكبة للمستقبل، ليكون الخريجون كوكبة متألقة من القادة المؤهلين علمياً وعملياً.

وأضاف أن الكادر الأكاديمي والتدريبي حقق إنجازات مهمة في مجال التأهيل العسكري، بهدف إعداد قادة المستقبل القادرين على حماية المكتسبات الوطنية وتحقيق الأمن والاستقرار.

وأشار إلى أن هذا الإنجاز ما كان ليتحقق لولا الجهود المضاعفة التي بذلتها قيادة الكلية ورئاسة هيئة الأركان العامة ووزارة الدفاع، وبدعم مباشر من عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان بن علي العرادة، الذي حرص على أن تكون مخرجات الكلية شاملة لتخصصات عسكرية حديثة تواكب متطلبات المرحلة واحتياجات الميدان.

وأكد أن أبناء مأرب يفخرون بهذا الإنجاز الوطني الكبير، خصوصاً وأن الخريجين ينتمون إلى مختلف محافظات الجمهورية، مشيراً إلى أن مأرب ستظل حاضنة لكل أبناء الوطن.

واختتم بالقول: نجدد العهد والولاء لله والوطن والثورة والجمهورية، وسنظل أوفياء للوحدة حتى آخر قطرة دم.

تدريب مكثف ونوعي

وأكد المقدم/ شرف القحطاني، من هيئة القوى البشرية بالكلية أن الخريجين سيمثلون إضافة نوعية في مسار إعادة بناء القوات المسلحة وتعزيز قدراتها القتالية وخوض المعركة الوطنية بكفاءة عالية.

وأوضح أن خريجي الدفعة الـ34 تلقوا تدريبات مكثفة ودراسة حديثة شملت مجالات الحرب الإلكترونية والطائرات المسيّرة والاستخبارات مفتوحة المصدر وإدارة المعركة الشبكية، وهو ما يسهم في رفع جاهزية القوات المسلحة وتعزيز قدرتها على القتال المشترك والتنسيق بين مختلف الوحدات العسكرية.

وأضاف: أن هيئة التدريس ركزت على غرس العقيدة العسكرية الصحيحة التي تعزز الانضباط وتحد من الولاءات الضيقة، وبما يرسخ مفهوم المؤسسة العسكرية الوطنية القائمة على المهنية والكفاءة.

وأشار إلى أن هذه الدفعة المؤهلة ستسهم في تسريع عملية إعادة بناء المؤسسة العسكرية، ورفع مستوى الجاهزية القتالية، وتحسين القدرة على خوض معركة طويلة النفس بخسائر أقل وكفاءة أعلى.

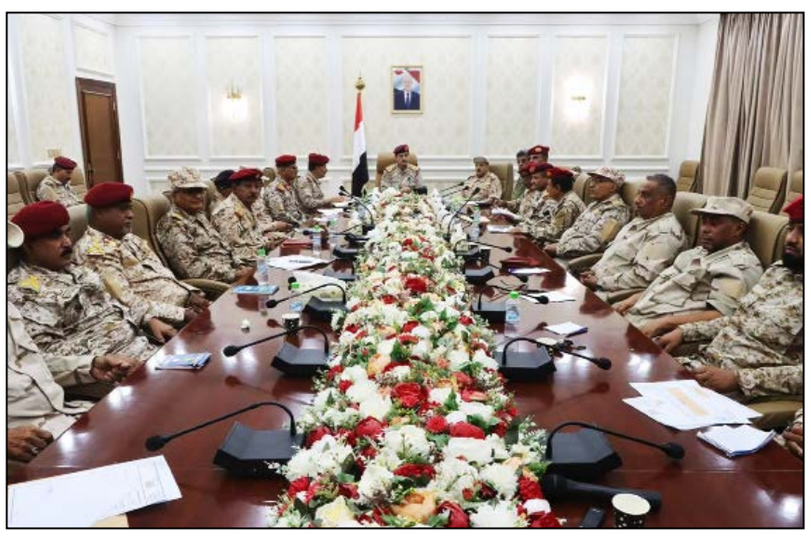

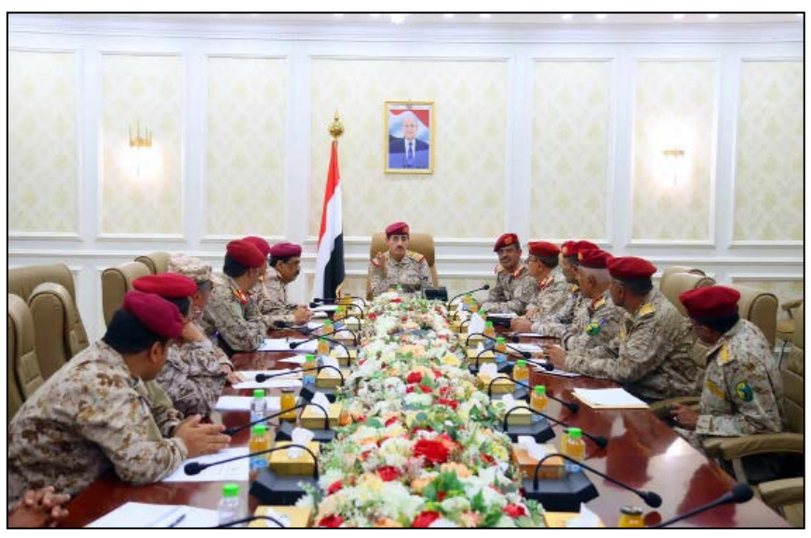

معالي وزير الدفاع الفريق الركن دكتور طاهر العقيلي.. عمل دؤوب في توحيد القرار العسكري

إعادة بناء المؤسسة الدفاعية على أسس وطنية وإدارية حديثة

توحيد القوات المسلحة أولوية لتخليص الوطن من مليشيا الحوثي الإرهابية

عدن

منذ تعيين الفريق الركن دكتور طاهر العقيلي وزيراً للدفاع في فبراير 2026، شهدت وزارة الدفاع عملا دؤوبا، وحراكاً إدارياً وميدانياً واسعاً، اتجه نحو إعادة بناء العمل المؤسسي، ومعالجة الاختلالات المالية والإدارية، وتعزيز الجاهزية العسكرية لاستعادة مؤسسات الدولة وتحرير كامل تراب اليمن من مليشيا إيران، إلى جانب العمل على توحيد القرار العسكري وبناء مؤسسة عسكرية وطنية حديثة ومنظمة.

وخلال فترة المائة يوم الأولى، اتسم أداء الوزارة بالتركيز على الملفات الجوهرية المرتبطة بإعادة الانضباط المالي والإداري، وإعادة ترتيب عدد من الوحدات والتشكيلات العسكرية، إلى جانب تنفيذ زيارات ميدانية ولقاءات رسمية تهدف إلى تعزيز التنسيق المؤسسي والعسكري.

الإنجازات الإدارية

توحيد الحساب المالي لوزارة الدفاع:

تم إنهاء حالة التشتت المالي التي كانت قائمة بوجود حسابين منفصلين؛ أحدهما خاص بالجيش في مأرب والآخر للمنطقة العسكرية الرابعة والهيئات والدوائر والمحاور العسكرية في عدن والمهرة، وتم توحيد الحساب المالي للوزارة بما يعزز الرقابة ويمنع الازدواجية في إدارة الموارد.

حسم الازدواج الوظيفي

تم وضع معايير واضحة لمعالجة الازدواج الوظيفي وفقاً للقرارات الجمهورية، حيث تقرر أن:

- من لديه قرار جمهوري يُعيَّن مديراً للدائرة.
- من لديه تكليف دون قرار جمهوري يُعيَّن نائباً.

في حال وجود قرارين جمهوريين لنفس المنصب يُعمل بالقرار الأخير ويُلغى ما قبله.

وهي خطوة تهدف إلى إنهاء الفوضى الإدارية وتعزيز الانضباط المؤسسي داخل الوزارة.

شعبة معلومات موحدة

تم تشكيل شعبة معلومات موحدة تحت إشراف رئيس هيئة القوى البشرية، تتولى مهمة جمع وتوحيد قاعدة بيانات شاملة لمنتسبي القوات المسلحة التابعة لوزارة الدفاع، ودمجها في نظام إلكتروني موحد يربط مختلف التشكيلات العسكرية ضمن قاعدة بيانات مركزية واحدة.

تحريك الرواتب المتأخرة

قام وزير الدفاع بمخاطبة الحكومة للإسراع في صرف الرواتب المتأخرة، وخلال 100 يوم تم بالفعل صرف أربعة رواتب هي رواتب نوفمبر وديسمبر 2025م ويناير وفبراير 2026م، وبالتالي تكون القوات المسلحة قد استلمت أربعة رواتب منذ تولي معالي وزير الدفاع منصبه وحتى اليوم، فيما يجري العمل حالياً في استكمال صرف بقية الرواتب المتأخرة.

ترتيب المنطقة الأولى

حيث تم تشكيل لجنة لصرف الرواتب يداً بيد لقوات المنطقة العسكرية الأولى، في خطوة هدفت إلى إعادة تجميع وترتيب قوة المنطقة، وإعادة تأهيلها وتنظيمها بما يمكّنها من أداء مهامها القتالية على الوجه المطلوب.

صرف مستحقات دائرة الرعاية (الجرحى ووكلاء الشهداء).

خلال 100 يوم من فترة معالي وزير الدفاع تم صرف ثلاثة رواتب لمنتسبي دائرة الرعاية من الجرحى ووكلاء الشهداء (يناير – فبراير – مارس 2026).

تفعيل عمل الرقابة والتفتيش داخل الهيئات والدوائربما يعزز تطوير الأداء وتنفيذ المهام الموكلة بشكل أسرع وأفضل.

تفعيل نظام الأتمتة

حيث يجري حالياً العمل على رقمنة الدوائر المالية والإدارية لضمان وصول المرتبات بدقة وشفافية.

تم تشكيل لجان بصمة ميدانية في كل المناطق العسكرية والمحاور والقطاعات والدوائر والهيئات لاستكمال حصر القوى البشرية والمادية لإنشاء قاعدة بيانات موحدة للقوات المسلحة.

إعادة تنشيط العمل المؤسسي داخل وزارة الدفاع من خلال تفعيل آليات المتابعة والتقييم داخل الوزارة، وإعادة ترتيب الأولويات الإدارية والعملياتية، ورفع مستوى التنسيق بين هيئات ودوائر الوزارة.

تطوير منظومة التخطيط والمتابعة من خلال اعتماد آلية عمل أكثر مرونة لمتابعة تنفيذ المهام العسكرية، وتوجيه القيادات العسكرية بإعداد خطط مرحلية مرتبطة بالأهداف الميدانية.

الزيارات الميدانية

خلال 100 يوم بلغ عدد الزيارات الميدانية الرئيسية التي نفذها معالي وزير الدفاع ما يقارب من (15) زيارات ميدانية رئيسية، إلى المناطق والمحاور والوحدات العسكرية والأمنية، أبرزها:

زيارة ميدانية إلى المنطقة العسكرية الأولى بمدينة سيئون، والثانية بمدينة المكلا، والثالثة بمدينة مأرب، والسادسة بمحافظة الجوف، والسابعة بمحافظة مأرب، والفرقة الثالثة قوات طوارئ بمنطقة الوديعة، والفرقة الأولى قوات درع الوطن بمنطقة العبر، وإلى قيادة العمليات المشتركة بمدينة مأرب، وإلى كلية الشرطة بمدينة المكلا، وإلى كلية الطيران والدفاع الجوي – مأرب، وإلى كلية القيادة والأركان – مأرب، وإلى مقر قيادة هيئة العمليات – مأرب، وإلى مقر قيادة هيئة الإسناد اللوجستي – عدن.

اللقاءات الرسمية

منذ تعيينه حتى اليوم، حضر معالي وزير الدفاع الفريق الركن دكتور طاهر العقيلي اجتماعات الحكومة الرسمية برئاسة الدكتور شائع الزنداني رئيس مجلس الوزراء، وبلغ عدد الاجتماعات الدورية (4) اجتماعات تم فيها وضع رئيس الحكومة وأعضاء مجلس الوزراء على الصورة الكاملة لوزارة الدفاع وما تحتاجه وتعانيه من مشاكل كثيرة.

كما اعتمد منذ وصوله إلى العاصمة عدن بعد أدائه اليمين الدستورية، سياسة "الباب المفتوح"، ودشن ذلك بعقد عدد من اللقاءات والاجتماعات مع قيادات الوزارة، حيث ابتدأ لقاءاته مع مساعديه وقيادة ديوان عام وزارة الدفاع بمقر الوزارة في العاصمة عدن.

وقد بلغ عدد اللقاءات والاجتماعات مع القيادات العسكرية أكثر من (22) لقاءً واجتماعاً مع قيادة وزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الأركان العامة، وقيادة المنطقة العسكرية الأولى، وقيادة المنطقة العسكرية الثانية، وقيادة المنطقة العسكرية الثالثة، وقيادة المنطقة العسكرية الرابعة،

وقيادة المنطقة العسكرية السادسة، وقيادة المنطقة العسكرية السابعة، وقيادة هيئة العمليات المشتركة، وقيادة هيئة العمليات، وقيادة كلية الطيران والدفاع الجوي، وقيادة كلية الشرطة،

وقيادة كلية القيادة والأركان، وقيادة هيئة القوى البشرية والمالية والنُظم، وقيادة هيئة الإسناد اللوجستي، وقيادة هيئة التدريب والتأهيل، وقيادة دائرة التوجيه المعنوي، وقيادة بعض المحاور والتشكيلات العسكرية.

لقاءات مع رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي بإجمالي (6) لقاءات رسمية، ولقاء مع نائب رئيس مجلس الشورى، ولقاء مع محافظي محافظات (حضرموت – الضالع)، واجتماع مع قيادة السلطة المحلية بمحافظات (حضرموت – مأرب)، ولقاء مع قيادات المقاومة الشعبية في محافظات (حجة – صعدة – عمران – صنعاء – الجوف – مأرب)، وزيارات لأبرز الشخصيات الاجتماعية القبلية في محافظتيّ (مأرب – حضرموت).

لقاءات دبلوماسية وملحقيات

عقد معالي وزير الدفاع خلال 100 يوم من توليه المنصب (10) لقاءات دبلوماسية عسكرية هامة، منها:

لقاء مع أبرز سفراء الدول الصديقة والمعنيين بالملف اليمني، ولقاء مع السفير الأمريكي،

ولقاء مع السفير الصيني، ولقاء مع السفيرة البريطانية، ولقاء مع سفيرة فرنسا، ولقاء مع السفير الألماني، ولقاء مع السفير الليبي، ولقاء مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، ولقاء مع رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ولقاء مع قيادة العمليات المشتركة في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

أبرز القرارات والإجراءات

واتخذ معالي وزير الدفاع خلال فترة 100 يوم جملة من القرارات الإدارية والتنظيمية تتعلق بالعمل الإداري داخل الوزارة، وذلك من خلال إعادة تكليف وتدوير بعض القيادات، وإصدار توجيهات وتعليمات خاصة برفع الجاهزية، واعتماد خطط للمتابعة والتقييم.

تعزيز الكفاءة والانضباط

الأمر الذي أسهم في الحد من الازدواجية والتداخل الإداري ودعم مبدأ المهنية العسكرية.

الخطط والرؤى لتطوير وتوحيد القوات المسلحة

وضع معالي الوزير خلال الفترة عدد من الخطط والدراسات التي من شأنها رفع من كفاءة القوات المسلحة والمؤسسة العسكرية في سبيل استعادة مؤسسات الدولة من مليشيا تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية، وذلك وفق مشروع "الجيش الذكي"، بحيث تم وضع خطة طموحة لإدخال التقنية في منظومة الاتصالات العسكرية ودوائر الرقابة والمالية والبشرية.

وغرس عقيدة عسكرية موحدة: من خلال إعداد برامج توعوية وتوجيه معنوي لترسيخ الولاء الوطني بعيداً عن المناطقية والحزبية، وكذا العمل على توحيد القرار العسكري، تم البدء في هذا الشأن من خلال خطوات ستسهم في إنهاء مظاهر التشتت والانقسام وتعزيز العقيدة العسكرية الوطنية.

ومن خلال الثلاثة المبادئ نستخلص كيفية الرقي بعمل المؤسسة الدفاعية، بتحديث البناء التنظيمي لبعض الوحدات وإعادة ترتيب مسرح العمليات العسكرية، وتقييم الانتشار العسكري مع رفع كفاءة القيادة والسيطرة، من خلال تطوير برامج التدريب والتأهيل وتحسين مستوى التنسيق العملياتي ودعم قدرات الوحدات الميدانية.

بناء شراكات داعمة للمؤسسة العسكرية

كان لا بد لوزارة الدفاع تبني شراكات داعمة لها، من خلال توسيع التعاون مع الجهات الحكومية، وتعزيز العلاقات مع الداعمين والأصدقاء والشركاء من أشقائنا في المملكة العربية السعودية.

وتعكس حصيلة المائة يوم الأولى من عمل معالي وزير الدفاع الفريق الركن دكتور طاهر العقيلي، توجهاً واضحاً نحو إعادة بناء المؤسسة العسكرية على أسس وطنية مؤسسية وإدارية حديثة، تقوم على الانضباط والشفافية وتوحيد القرار العسكري، ودمج التشكيلات العسكرية. كما أظهرت هذه الفترة اهتماماً متوازناً بالملفات الإدارية والمالية والميدانية والدبلوماسية، بما يعزز من جاهزية القوات المسلحة، ويرسخ حضور وزارة الدفاع كمؤسسة وطنية تعمل وفق رؤية تطويرية شاملة تهدف إلى بناء جيش وطني موحد قادر على أداء مهامه العسكرية والأمنية بكفاءة واقتدار.

26 سبتمبر
العدد (2246) الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ
الموافق 22 مايو 2026م

عدد خاص بمناسبة العيد الوطني
الـ 36 للجمهورية اليمنية

بمناسبة العيد الوطني الـ36 للجمهورية اليمنية الـ22 مايو

تتقدم غرفة العمليات المشتركة للغاز في محافظات الجمهورية بأصدق
التهاني للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس المجلس الرئاسي

الدكتور / رشاد محمد العليمي

القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وأعضاء مجلس الرئاسة، ورئيس وأعضاء الحكومة والنواب والشورى ورئاسة الجهاز المركزي لأمن الدولة وأبطال القوات المسلحة والأمن وكافة أبناء شعبنا اليمني الأبي.. سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا ووطننا السلام والاستقرار

وكل عام والوطن بخير

فهد علي ثابت منصر

رئيس غرفة العمليات المشتركة للغاز في محافظات الجمهورية

تزامنًا مع العيد الـ 36 للجمهورية اليمنية

محور طور الباحة يحتفي بتخرج الدفعة الـ 13 طيران مسيّر

احتفى محور طور الباحة ، بتخريج الدفعة الـ13 طيران مسيّر، في فعالية أقيمت بمركز طور الباحة التدريبي ضمن خطة التدريب والتأهيل للعام 2026م، تزامنًا مع احتفالات شعبنا بالعيد الـ36 للجمهورية اليمنية، بحضور قائد المحور قائد اللواء الرابع مشاة جبلي اللواء الركن أبو بكر الجبولي.

وأكد اللواء الجبولي، في كلمته خلال الحفل، أهمية التدريب التخصصي النوعي، خصوصًا في مجالات الطيران المسيّر والأمن السيبراني والقنص، باعتبارها من أبرز متطلبات الجاهزية القتالية والمعركة الحديثة، مشيرًا إلى أن قيادة المحور تولي برامج التأهيل والتدريب اهتمامًا كبيرًا ضمن أولوياتها العسكرية.

وشدد على ضرورة الاستمرار في تنفيذ البرامج التدريبية وتوسيعها في مختلف التخصصات، لافتًا إلى ما تحظى به القوات المسلحة من اهتمام ودعم من القيادة السياسية والعسكرية، وبإسناد من الأشقاء في المملكة العربية السعودية.

كما دعا الخريجين إلى استشعار حجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم، مؤكدًا أن الآمال معقودة عليهم في الدفاع عن الوطن والانتصار على مليشيا الحوثي الإرهابية.

الداخلية تحتفي بتخرج دفعات أمنية متخصصة في مأرب وتعز

احتفت وزارة الداخلية وقيادات الأجهزة الأمنية في محافظتي مأرب وتعز، بتخريج دفعات ودورات تخصصية لمنتسبي الأجهزة الأمنية، تزامناً مع احتفالات شعبنا بالذكرى الـ36 لقيام الوحدة اليمنية المباركة 22 مايو 1990م، في إطار جهود الوزارة الرامية إلى رفع كفاءة منتسبيها وتعزيز الجاهزية الأمنية والميدانية.

ففي محافظة مأرب، شهد المركز التدريبي العام للشرطة بوزارة الداخلية، اليوم الثلاثاء، حفل اختتام عدد من الدورات التخصصية لمنتسبي شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات فرع مأرب، والتي شملت الدورة العاشرة مهام خاصة، والدورة السابعة مهارات أساسية، والدورة الأولى عيارات، بحضور مدير عام المركز التدريبي العميد خالد الصباحي وعدد من القيادات الأمنية ومدراء فروع الأجهزة الأمنية بالمحافظات.

وقدّم الخريجون خلال الحفل عروضاً عسكرية وتطبيقات عملية على المهارات الخاصة والرماية بالعيارات، أظهرت مستوى عالياً من الانضباط والدقة والمهارات الميدانية، بما يعكس نتائج البرامج التدريبية المكثفة التي ينفذها المركز.

وأكد نائب مدير المركز التدريبي العميد طاهر مسعود، في كلمته، أن تخرج هذه الكوكبة الأمنية يتزامن مع منجز وطني عظيم يتمثل بالذكرى الـ36 لقيام الوحدة اليمنية المباركة التي وحدت الأرض والإنسان، مشيراً إلى أن هذه الدورات تأتي ترجمة لاستراتيجية وزارة الداخلية الهادفة إلى تطوير قدرات منتسبيها وتمكينهم من مواجهة مختلف التحديات الأمنية وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار.

من جانبه، أشاد مدير شرطة محافظة الجوف العميد محسن شطيف بالجهود التي يبذلها المركز التدريبي في تأهيل وتطوير الكوادر الأمنية، داعياً الخريجين إلى توظيف ما اكتسبوه من مهارات وخبرات في الميدان العملي بما يسهم في تعزيز الأداء الأمني.

وفي محافظة تعز، احتفت قيادة شرطة الدوريات وأمن الطرق بتخريج دفعة المهام الخاصة التي حملت اسم "دفعة الشهيد بشار الشقبي"، خلال حفل رسمي حضره عدد من القيادات الأمنية والعسكرية بالمحافظة، يتقدمهم مساعد مدير عام شرطة تعز لشؤون الشرطة العقيد عدنان السقاف، ومساعد مدير عام الشرطة لشؤون الأمن العقيد نبيل الكدهي، ومدير إدارة التدريب والتأهيل العقيد أحمد المخلافي.

وأكد العقيد عدنان السقاف أن تطوير قدرات منتسبي الأجهزة الأمنية يمثل ركيزة أساسية لتعزيز الأمن والاستقرار ورفع مستوى الجاهزية الميدانية لمواجهة مختلف التحديات الأمنية وخدمة المواطنين بكفاءة واقتدار، مشيداً بجهود قيادة شرطة الدوريات وأمن الطرق في مجالات التدريب والتأهيل.

بدوره، أوضح رئيس أركان شرطة الدوريات وأمن الطرق بمحافظة تعز المقدم عبدالله الشماري أن تخريج هذه الدفعة يأتي ضمن خطة التطوير والتأهيل المستمر لإعداد كوادر أمنية مؤهلة تمتلك المهارات القتالية والانضباط العالي والقدرة على تنفيذ المهام الأمنية في مختلف الظروف.

كما أكد رئيس عمليات شرطة الدوريات النقيب محمد الأثوري أن أفراد الدفعة تلقوا برامج تدريبية مكثفة شملت المهارات الأمنية والقتالية، واقتحام المنشآت، والرماية بمختلف أنواع الأسلحة والعيارات، والتعامل مع حالات الطوارئ، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية القتالية والميدانية.

وتخلل الحفل تقديم عروض عسكرية ومهارات قتالية عكست مستوى الاحتراف والانضباط الذي وصل إليه الخريجون، وسط إشادة واسعة من الحاضرين بالمستوى التنظيمي والمهني الذي ظهرت به الدفعة، مؤكدين أن هذه الكفاءات تمثل إضافة نوعية لتعزيز الأمن والاستقرار.

وفي ختام الفعاليتين، جرى تكريم أوائل الخريجين والمبرزين، إلى جانب عدد من الضباط المشرفين على البرامج التدريبية، فيما أكدت القيادات الأمنية استمرار تنفيذ برامج التدريب والتأهيل النوعي لبناء مؤسسة أمنية حديثة قادرة على مواجهة التحديات وترسيخ الأمن والاستقرار وخدمة المواطنين بكفاءة ومسؤولية.

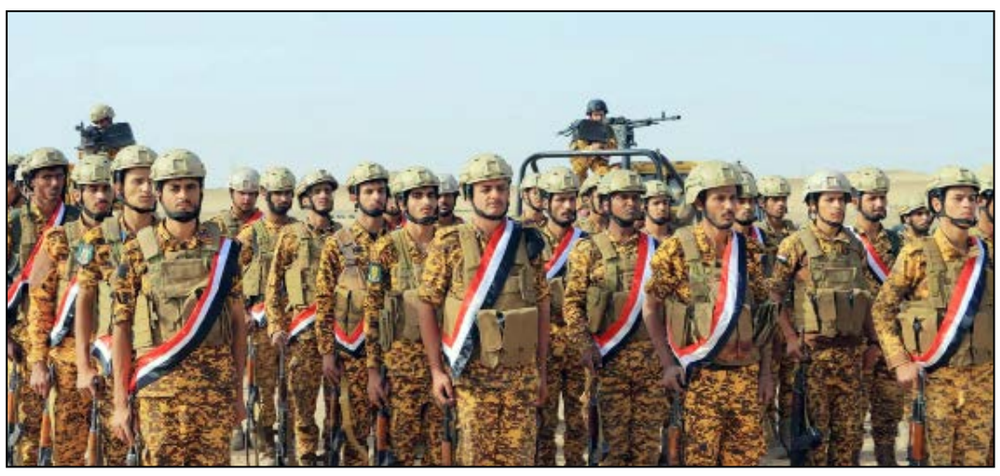

الـوحـدة.. منجز وطني

العقيد/ عبدالإله المقطري

شـكّل الثاني والعـشرون من مايـو 1990م محطـة تاريخية فارقـة في حيـاة اليمنيـين، حـين تحققـت الوحـدة اليمنية باعتبارهـا حلمًـا وطنيًـا طـال انتظاره، وتجسـيدًا لإرادة شعب آمـن بـأن قـوة اليمـن تكمن في وحدتـه، ولـم تكـن الوحـدة مجـرد اتفـاق سـياسي بـين نظامـين، بـل مـشروع وطنـي عـبّر عـن تطلعـات اليمنيـين شـمالًا وجنوبًـا لبنـاء دولـة موحـدة تقـوم عـلى الشراكـة والديمقراطيـة ووحـدة المصير.

ومنـذ تحقيـق الوحـدة عاش اليمنيـون واقعًـا جديـدًا ألغـى الحواجـز بـين أبنـاء الوطـن الواحـد، فتوسـعت العلاقـات الاجتماعيـة والاقتصاديـة والثقافيـة، وأصبحـت المحافظـات اليمنيـة فضـاءً مفتوحًـا للتنقـل والعمـل والتعليـم. وأسـهمت الوحـدة في تعزيـز الهويـة الوطنيـة والانتماء لليمـن الكبير، وفتحت آفاقًا واسـعة للتنمية والتكامل.

ورغـم مـا رافـق التجربـة الوحدويـة مـن اختـلالات وأزمـات سياسـية واقتصادية، فإن تلك الأخطـاء لا تلغي قيمة المـشروع الوطنـي، بـل تؤكـد الحاجة إلى الإصـلاح وبناء دولة عادلـة تحفظ حقـوق الجميع. وقـد اسـتغلت بعـض القـوى والجماعـات هـذه الأزمـات لإثارة الانقسـام ونـشر خطاب الكراهيـة والمناطقيـة، محولـة المطالـب المشروعة إلى مشـاريع تهـدف إلى تفكيك الدولة وتمزيق المجتمـع.

وخـلال السـنوات الماضيـة، حـاول البعـض دعـوة أن الحل للازمـات تقسـيم الوطـن دون الادراك أن التجـارب أثبتـت أن تقسـيم الـدول لا يقـود إلى الاسـتقرار، بـل يفتـح أبـواب الـصراع والفـوضى والتدخـلات الخارجيـة، كما أثبـت الواقع أن المشـاريع القائمـة عـلى العنف والإقصـاء لا يمكـن أن تبنـي دولـة مسـتقرة.

ورغـم حجـم التحديـات، ظـل الشـعب اليمني متمسـكًا بروحـه الوطنية وإيمانه بوحدة المصـير، متعايـش ومتلاحـم ورافضـا مشـاريع التمـزق.

أن الوحـدة الحقيقية لا تعني إلغاء التنوع، بـل إدارة الاختلاف في إطـار دولـة واحـدة تكفـل الحقـوق والحريـات والمواطنـة المتساوية.

الدولـة الموحـدة هـي القادرة على تحقيـق الأمن والاسـتقرار وتقديـم الخدمـات للمواطنين، فالدولـة العادلـة القائمـة عـلى القانـون والديمقراطيـة والتـداول السـلمي للسـلطة، تمثـل الضامن الحقيقـي لبقاء الوحـدة قويـة ومسـتقرة.

الوحـدة خيـار اسـتراتيجي لتحقيق التنميـة، فاليمن يمتلك مـوارد متنوعـة ومتكاملـة لا يمكن استثمارها بصورة عادلة إلا في ظـل دولـة موحـدة، ويقع عـلى عاتـق الشـباب والمثقفين والإعلاميين دور مهم في ترسـيخ قيـم الوحـدة ونـشر ثقافـة الحـوار والتسـامح ومواجهـة خطـاب الكراهيـة والانقسـام.

ويبقـى عيـد الوحـدة اليمنية مناسـبة وطنيـة عظيمـة تسـتحضر معانـي التلاحـم والإرادة الشـعبية، وتجـدد الأمل في بنـاء يمـن موحـد يسـوده الأمـن والعدالـة والتنميـة، باعتبـار أن الوحـدة ليسـت مـن المـاضي، وإنمـا مـشروع مسـتقبل يتجدد بإرادة الشـعب وإيمانـه بوطنـه.

22 مايـو.. تـاريـخ لا يُـمـحـى

رائد/ محمد قاسم الطيار *

في الثاني والعشرين من مايو من كل عام، يقف اليمنيون في كل مدينة وقرية ليتذكروا يومًا غير وجه التاريخ، يومًا توحدت فيه القلوب قبل الأرض، وتعالت فيه كلمة الشعب فوق كل الشعارات الضيقة، إنه عيد الوحدة اليمنية، يوم إعلان قيام الجمهورية اليمنية عام 1990م، حين جدد اليمنيون عهدهم أن يكونوا جسدًا واحدًا، وروحًا واحدة.

لم يكن الـ22 مايو حدثًا سياسيًا عابرًا، بل كان تعبيرًا عن حلم راود اليمنيين لعقود عاشوا حياة تمزق وشتات كرسته سياسة الاستعمار.

ولهذا يبقى هذا اليوم رمزًا للحرية والديمقراطية والشراكة الوطنية، والتعايش والسلام.

منذ اللحظة الأولى لإعلان الوحدة، شعر المواطن العادي في تعز وعدن وصنعاء وحضرموت أنه جزء من وطن ممتد بلا حواجز، زالت نقاط التفتيش بين الشمال والجنوب، وفتحت الطرق، وتواصلت الأسر، فالوحدة منحت اليمنيين فرصة للتحرك بحرية، وللتعبير عن انتمائهم لليمن الواحد دون خوف أو تردد، وتحولت الساحات إلى مساحات للحوار، والجامعات إلى ملتقى للعقول من كل المحافظات.

ولا يختلف اثنان على أن هناك أخطاء رافقت تجربة الوحدة ، لكن الخطأ يُعالج بالإصلاح، لا بالهدم، والوحدة كمشروع وطني أكبر من أي مشروع أو حزب يدعو الى التمزيق والتشتيت .

وعلى الرغم من السلبيات التي الصقت بالوحدة الا ان ارادة الشعب تعي وتدرك ان الوحدة هي رئة الوطن التي يتنفس بها الشعب وذاق طعمها، لن يقبل أن يتحول الوطن الى اوطان مقسمة ومجزأة يتحكم بها اصحاب مشاريع التفتيت والتمزيق .

اليوم الشعب اليمني متمسك بوحدته الوطنية وبناء دولة قوية يتساوى فيها ابناء الوطن ويتشاركون مسؤولية الحفاظ عليها والعمل على حل الخلافات بالحوار تحت مظلة جامعة وراية واحدة تعلي من شان الوطن ومصالح شعبه ، اما المشاريع التمزيقية لا تبني دولة، ولا تحمي مواطنًا، ولا تصنع امنا ، بل تحيل الوطن إلى ساحة صرعات وحرب مفتوحة.

واليمنيون اليوم لا يبتغون غير وحدة الصف ووحدة الوطن وما دون ذلك الى زوال.

* ركن التوجيه المعنوي بدائرة الإمداد والتموين العسكري

26 سبتمبر
العدد (2246) الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ
الموافق 22 مايو 2026م

عدد خاص بمناسبة العيد الوطني
الـ 36 للجمهورية اليمنية

مدير المؤسسة الاقتصادية اليمنية منطقة تعز لـ" 26 سبتمبر ":

الوحدة اليمنية ثابت وطني راسخ في وجدان اليمنيين نعمل على استعادة دور المؤسسة وتعزيز حضورها الاقتصادي والتنموي

في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشـــها محافظة تعز، وما تفرضه المرحلة من تحديات اقتصادية وتنموية، تبرز المؤسســـة الاقتصادية اليمنية كإحدى أهم المؤسسات الوطنية المعنية بدعم الاستقرار الاقتصادي والخدمي، واستعادة الدور الحيوي للمؤسســـات العامة في خدمة المجتمع وقوات الجيش والأمن على حد سواء.

في سياق ذلك أجرت صحيفة "26 ســـبتمبر" حواراً مع العميد أحمد سلطان الصوفي، مدير المؤسسة الاقتصادية اليمنية منطقة تعز، الذي تحدث عن جهود المؤسسة في استعادة نشاطها المؤسسي، وأبرز المشاريع والبرامج التي نفذتها خلال الفترة الماضية، إلى جانب رؤيتها المستقبلية لتعزيز الدور الاقتصادي والتنموي للمؤسسة، والتحديات التي تواجهها في ظل شح الإمكانات وتعقيدات الواقع الراهن فإلى الحوار:

حاوره/ مختار الصبري

- المؤسسة تجاوزت التحديات بالتخطيط المرن والشراكة والعمل الجماعي

- السلطة المحلية شريك أساس في دعم المؤسسة واستعادة دورها الاقتصادي والخدمي

• يحتفل شعبنا بالعيد الـ 36 للوحدة اليمنية.. كيف تنظرون لهذا الحدث التاريخي اليوم ؟

•• اولا نرحب بكم وفي الحقيقة ان الاحتفال بذكرى عيد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الـ 22 من مايو 1990م له دلالات ومعان عديدة تجسد عظمة المنجز الوطني الكبير في وحدة اليمنيين تحت راية واحدة وهذا اعظم منجز في التاريخ اليمني الحديث، إذ جسدت إرادة أبناء الشعب اليمني في التلاحم والتوحد كإرادة شعبية اولا وثانياً، ترسيخ للهوية اليمنية الواحدة. ارضا وانسانا ، واليمن لم تكن قوية الا بالوحدة التي ستظل مكسباً وطنياً خالداً، وصمام أمان للحفاظ على استقرار وامن ورخاء اليمن، فالوحدة قدر الشعب اليمني وعمر اعادة تحقيقها 63 عاما كفيل انها اصبحت ثابتا وطنيا راسخا في وجدان اليمنيين.

• حدثنا عن عمل المؤسسة الاقتصادية في تعز، وكيف تمكنتم من استعادة حضورها المؤسسي والعسكري؟

•• قيادة المؤسسة الاقتصادية اليمنية بمنطقة تعز عملت- وماتزال - منذ اللحظة الأولى لتوليها المسؤولية على إعادة تفعيل المؤسسة واستعادة دورها الريادي، رغم حجم التحديات التي فرضتها الظروف الاستثنائية التي تمر بها المحافظة.

" لقد سعينا بخطوات حثيثة إلى إعادة الثقة بالمؤسسة لدى السلطة المحلية والمجتمع، وتمكنا من كسر حالة الجمود التي رافقت نشاط المؤسسة خلال السنوات الماضية، من خلال إثبات قدرتنا على تنفيذ المهام الموكلة إلينا بكفاءة ومسؤولية".

وفي هذا المنطلق لقد بدأنا بتنفيذ عدد من الأعمال والمهام التي شكلت اختباراً عملياً وبإمكانات متواضعة وفي ظل حصار وحرب، ولكن الحمدلله نستطيع ان نقول: ان المؤسسة تمكنت من تحقيق نجاح ملموس وفي مقدمة ذلك الاسهام في اعادة تعزيز الثقة بالمؤسسة وفتح المجال أمامها لاستعادة حضورها المؤسسي والعسكري بصورة تدريجية، وهذا بفضل جهود العاملين في المؤسسة وايضا الدعم الذي توليه قيادة المؤسسة والسلطة المحلية في المحافظة .

• ما أبرز الأنشطة والبرامج والأهداف التي نفذتها المؤسسة خلال الفترة الماضية؟

•• إن المؤسسة الاقتصادية منطقة تعز كما تعلمون في ظل الحرب والحصار تعرضت و كثير من المؤسسات الخدمية للتدمير، ولكن بفضل الله نفذت المؤسسة خلال الفترة الماضية عدداً من المشاريع والأنشطة الحيوية كخطوة لاستعادة المؤسسة لدورها الريادي ونشاطها المعهود في تقديم الخدمات للجمهور ..

ومن أبرز تلك المشاريع على سبيل المثال لا الحصر افتتاح فرع قطاع اللحوم، والذي يُعد القطاع الوحيد الذي تم تدشينه في المناطق المحررة ، إلى جانب مشروع اخر لا يقل اهمية وهو إنشاء وتجهيز معمل طباعة اللوحات المعدنية للمركبات والدراجات النارية، والذي يعمل بكوادر يمنية متخصصة ويقوم بإنتاج وطباعة اللوحات المرورية محلياً.

وايضا المؤسسة نفذتً العديد من الأعمال في مجال الترميم والصيانة والبناء للمشاريع التي كُلّفت بها من قبل السلطة المحلية، في إطار الجهود الرامية إلى إعادة تفعيل مؤسسات الدولة واستعادة نشاطها الخدمي والتنموي..

كما ان للمؤسسة تدخلات ومساهمات بالشراكة مع مؤسسة المياه والصرف الصحي في نقل المياه وتوزيعها على الأحياء في المدينة بتمويل من مؤسسة قطر الخيرية كمساهمة في التخفيف من ازمة المياه التي تؤرق المواطنين في المحافظة.

ويعود هذا كله في المقام الاول الى الدور الكبير الذي لعبته قيادة السلطة المحلية في المحافظة، ممثلة بمحافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي، من خلال اهتمامه ومتابعته المستمرة في دعم جهود تفعيل المؤسسة وتمكينها من أداء مهامها.

• كيف استطاعت المؤسسة مواجهة تحديات المرحلة الراهنة لضمان استمرار عملها المؤسسي؟

في حقيقة الامر لم يكن العمل سهلا خصوصا في وضع صعب في تعز بسبب ظروف الحرب وتبعاتها ولكن عملنا منطلقين دون ان ننظر الى السقوط او الفشل وعلينا ان نواجه كل الاحتمالات ،وواجهتنا العديد من الصعوبات والتحديات الناتجة عن الحرب والحصار المفروض على مدينة تعز من قبل مليشيا الحوثي ... الأمر الذي أثر بشكل مباشر على نشاط المؤسسة وأصولها التشغيلية.

ولكن على الرغم من حجم التحديات، عملنا بكل ما هو متاح من إمكانات على لملمة أصول المؤسسة وإعادة ترتيب أوضاعها الإدارية والفنية، كما حرصنا على تعزيز الشراكة والتنسيق مع السلطة المحلية لتجاوز الكثير من الصعوبات".

وهنا تبرز مسألة في غاية الاهمية ولا يمكن اغفالها هي أن روح المسؤولية والعمل الجماعي كان له دور أساسي وفاعل في استمرار نشاط المؤسسة والحفاظ على حضورها المؤسسي في ظل الظروف الصعبة .

• في ظل متطلبات التنمية المستدامة وشحة الموارد، كيف تعاملتم مع هذه التحديات؟ وما الحلول المقترحة لتجاوزها؟

•• المعروف ان اي عمل دون تخطيط لا يمكن ان يكتب له النجاح او البقاء والاستمرار والثبات ، وهذه قاعدة اساسية لأي مؤسسة كانت ، ونحن في المؤسسة اعتمدنا على مسألة التخطيط المرن والتقشف الواعي في إدارة مواردها المحدودة، إلى جانب الاستفادة من الكوادر البشرية المؤهلة التي أثبتت إخلاصها وولاءها للمؤسسة اولا والوطن في أصعب الظروف.

المؤسسة بكوادرها تمكنت من تجاوز جزء كبير من التحديات المرتبطة بضعف الموازنات وتضرر الأصول، عبر البحث عن شراكات محلية واستغلال الموارد المتاحة بأفضل صورة ممكنة، والعمل بروح الفريق الواحد..وفي مقدمة ذلك الدعم والمساندة التي قدمتها السلطة المحلية بقيادة محافظ المحافظة التي كان لها أثر كبير في تخطي العديد من العقبات اللوجستية والأمنية التي واجهت المؤسسة خلال الفترة الماضية.

• هل للمؤسسة دور في التخفيف من آثار الغلاء وارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية؟

•• أن تنمية الوعي الإيرادي والحفاظ على المال العام يمثلان الركيزة الأساسية لاستمرار أي مؤسسة ونجاحها في أداء مهامها.

" نعمل في المؤسسة على تفعيل الرقابة الصارمة وتجفيف منابع الهدر، إضافة إلى تنشيط الأصول الاستثمارية التابعة للمؤسسة بما يضمن إيجاد موارد ذاتية تسهم في دعم الموازنة العامة".

ونحن في المؤسسة نقدم العديد من الحلول والمعالجات في حال تعثر التموين المركزي، من أبرزها توسيع الشراكات الاستثمارية مع القطاع الخاص بنظام الشراكة الإنتاجية أو نظام (B.O.T)، والتركيز على المشاريع ذات العائد السريع والتكلفة المنخفضة.

وكما يجب ان تمنح المؤسسة الاقتصادية لفروعها في المحافظات صلاحيات أوسع للتحرك الاستثماري وفق خصوصية كل محافظة، خاصة محافظة تعز التي تعيش أوضاعاً استثنائية تتطلب مرونة أكبر في اتخاذ القرار الاقتصادي والاستثماري لتتمكن بالقيام بدورها على اكمل وجه .

• هل يقتصر دور المؤسسة على الإمداد العسكري فقط، أم أن لها أدواراً اقتصادية وتنموية أخرى؟

•• المؤسسة الاقتصادية مؤسسة وطنية رائدة كانت ولا تزال تمثل الرديف الاقتصادي للدولة، وأداة مهمة للتدخل في السوق عند الحاجة، بهدف تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتخفيف الأعباء عن المواطنين.

كما إن تراجع دور المؤسسة خلال السنوات الماضية يعود إلى عدة عوامل، أبرزها الابتعاد عن الأهداف الأساسية التي أنشئت من أجلها، إضافة إلى المركزية المفرطة في اتخاذ القرار، الأمر الذي انعكس سلباً على مستوى أدائها ودورها الاقتصادي.

المؤسسة كانت تمتلك إمكانات كبيرة تؤهلها للقيام بأدوار تنموية واقتصادية أوسع، متى ما توفرت لها البيئة المناسبة والصلاحيات الكافية وتهيئة الظروف الملائمة واستعادة كامل أصولها.

• ما أبرز الطموحات والخطط المستقبلية للمؤسسة الاقتصادية بمنطقة تعز؟

•• طبعا المؤسسة تمتلك رؤية طموحة لتعظيم مواردها وتنمية وعائها الإيرادي، من خلال تنفيذ مشاريع اقتصادية واستثمارية ذات جدوى قادرة على تعزيز العوائد المالية وتحقيق الاستدامة المؤسسية.

ونحن من خلال هذه الرؤية "نسعى إلى استعادة الدور الريادي الكامل للمؤسسة الاقتصادية، وتعزيز حضورها في الإسهام بالتنمية وخدمة المجتمع، إلى جانب القيام بدورها في كسر الاحتكار وخلق توازن اقتصادي يسهم في حماية المواطنين من موجات ارتفاع الأسعار".

كما نطمح خلال المرحلة المقبلة إلى توسيع نشاطها الاستثماري والخدمي بما ينسجم مع الأهداف الوطنية التي أنشئت المؤسسة من أجلها، وبما يخدم المواطن والدولة في آن واحد.

الوحدة اليمنية.. طوق النجاة في زمن العواصف

تقرير / عبدالقادر المشهوري

تُعد الوحدة اليمنية، التي تحققت في الثاني والعشرين من مايو عام 1990، إنجازاً تاريخياً عظيماً ، لمسيرة نضالية طويلة خاضها الشعب اليمني في سبيل لم شمله وتوحيد ترابه. حيث لم تكن هذه الوحدة مجرد حدث سياسي عابر، بل كانت تجسيداً لحلم طالما راود الأجيال، ورافعة وطنية أسست لدولة قوية وموحدة، قادرة على تعزيز مكانتها الاقليمية والدولية.

بإعلان الجمهورية اليمنية في العام ٩٠م، لم ينته التشطير الجغرافي فقط، بل أعاد الاعتبار لهوية جامعة، وأعطى اليمنيين فرصة لاختبار مشروع الدولة الواحدة بعد تجربتين مختلفتين في الشمال والجنوب.

اليوم، وبالرغم من العواصف السياسية والأزمات العاتية التي تعصف بالبلاد، نتيجة انقلاب مليشيا الحوثي على الدولة والجمهورية والوحدة واستيلائها على السلطة بالقوة قبل اكثر من ١١ عاما، مما سبب بإدخال البلاد في اتون حرب مدمرة اتت على الاخضر واليابس ، حتى وصلت اثارا انعكاسها في تصدع الوحدة الاجتماعية والوطنية بين ابنا الشعب.

الا انه وكلما اتى ال٢٢ من مايو من كل عام تنبض قلوب ملايين اليمنيين بعظمة الوحدة اليمنية كونها تمثل في الوجدان الجمعي الرافعة الوطنية الأولى والمظلة الوحيدة القادرة على صهر الخلافات وتحويل اليمن إلى وطن قوي يمتلك مقومات السيادة، ويثبت مكانته في الخارطة الإقليمية والدولية.

الجذور الثقافية

وحدة الأرض والإنسان سبقت التاريخ السياسي ،فالكثير من القراءات السطحية تخطئ حين تظن أن وحدة اليمن ولدت في تسعينيات القرن الماضي. فالتاريخ والجغرافيا يثبتان أن هذا الوطن عاش موحداً في نسيجه الثقافي والاجتماعي منذ فجر الحضارات سبأ، وحِمْير، وقتبان.

وفي هذا السياق، يتحدث الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الصادق، باحث في التاريخ والأنثروبولوجيا الثقافية، مستعرضاً هذا البُعد: (الحدود التي كانت تفصل بين شمال اليمن وجنوبه لم تكن يوماً حدوداً ثقافية أو نفسية؛ بل كانت خطوطاً وهمية رسمتها الصراعات الاستعمارية والتجاذبات الأيديولوجية خلال الحرب الباردة.

والإنسان اليمني في عدن وحضرموت وسقطرى هو نفسه الإنسان في صنعاء وتعز وتهامة، يشتركون في الموروث الشعبي، واللغة، والعادات، والهم المشترك. لذلك، جاءت وحدة عام 1990 كاستجابة طبيعية وتلقائية لنداء الهوية والتاريخ، وليس كقرار مفاجئ مسقط من الأعلى.)

ويضيف الصادق أن القيمة الحقيقية للوحدة تكمن في كونها رافعة ثقافية أعادت لليمنيين شعورهم بالاعتزاز الذاتي، وسمحت بحرية التنقل والتلاقح الفكري بين النخب الثقافية التي كانت تعيش عزلة قسرية خلف المعابر الحدودية.

الرافعة الاقتصادية

لا يمكن الحديث عن كيان سياسي قوي في العصر الحديث دون التطرق إلى المقومات الاقتصادية. اليمن بموقعه الاستراتيجي يشرف على واحد من أهم الممرات المائية في العالم (مضيق باب المندب)، ويمتلك شريطاً ساحلياً يمتد لآلاف الكيلومترات، فضلاً عن الثروات النفطية والمعدنية والزراعية الموزعة على مختلف المحافظات.

تشير الدراسات الاقتصادية إلى أن التجزئة كانت تستنزف موارد اليمنيين في صراعات بين الشطرين، بينما أتاحت الوحدة خلق سوق اقتصادية موحدة ومجالا حيوياً متكاملا.

وبحسب الطالبة إيمان السامعي، مستوى رابع تخصص اقتصاد جامعة عدن: (مثل تكامل الموارد ،الشمال بكتلته البشرية الكبيرة وتنوعه الزراعي، والجنوب بمساحته الشاسعة وموانئه الاستراتيجية وثرواته السمكية والنفطية، يمثلان ثنائية متكاملة لولاها لما استطاع الاقتصاد اليمني الصمود أمام الأزمات العاصفة.

وتؤكد السامعي أن الدولة القوية تحتاج إلى عمق جغرافي يحمي استقلالها، والتشطير يعني بالضرورة تحويل اليمن إلى كيانات ضعيفة وتابعة تفتقر لقرارها السيادي.

المكانة الإقليمية والدولية

قبل عام 1990، كان الشطران يمثلان ساحة خلفية لتصفية حسابات القوى الإقليمية والدولية؛ حيث كان الشمال يميل نحو محاور معينة، والجنوب يمثل الحليف الاستراتيجي للمنظومة الاشتراكية في المنطقة. هذا التجاذب جعل اليمن منطقة عدم استقرار دائم ،ومع قيام الجمهورية اليمنية، تغيرت النظرة الدولية تماماً.

يتناول الدكتور محمد الثقفي، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، هذا التحول الاستراتيجي قائلا: لقد منح قيام الوحدة اليمن للمرة الأولى ثقلا ديموغرافياً وجغرافياً كبيراً في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. أصبحت صنعاء شريكاً معترفاً به في مكافحة الإرهاب، وتأمين الملاحة الدولية، ورسم السياسات الإقليمية. العالم لا يحترم الكيانات الهشة أو الدويلات القزمية؛ العالم يتعامل مع الدول القوية القادرة على الوفاء بالتزاماتها الدولية وحماية حدودها ومياهها الإقليمية.

ويشدد الثقفي على أن أي تراجع عن هذا الإنجاز لن يضر اليمنيين وحدهم، بل سيمتد خطره ليزعزع أمن المنطقة بأسرها، عبر تحويل اليمن إلى بؤر صراع مفتوحة ومربكة للأمن والسلم الدوليين.

المراجعة النقدية

إن الإنصاف الصحفي يقتضي التأكيد على أن مسيرة الوحدة، ورغم عظمتها، لم تكن مفروشة بالورود؛ فقد رافقتها أخطاء سياسية وإدارية فادحة عقب حرب صيف 1994، أدت إلى نشوء شعور بالإقصاء والتهميش لدى قطاع واسع من أبناء المحافظات الجنوبية، وهو ما أنتج لاحقاً "الحراك السلمي الجنوبي". استغلته منظمات وكيانات ودول لا تريد لليمن الخير والاستقرار والتنمية حيث عملت على تغذيته مناطقيا وحرف مساره السلمي ليتسنى لها اعادة التشطير وما حدث منذ انقلاب مليشيا الحوثي على الدولة الا احد هذه السناريوهات المزعزعة للوحدة الوطنية وما تلا انقلابها حتى اليوم من ازمات وصراعات عسكرية وسياسية تشهدها اليمن .

غير أن النخب الأكاديمية والثقافية تجمع اليوم على ضرورة التمييز بين قيمة الوحدة كمبدأ وإنجاز تاريخي ، وبين "الممارسات السياسية الخاطئة التي ارتكبتها الأنظمة الحاكمة.

وفي هذا الصدد، يشير الناشط مروان السالمي إلى أن الحل لا يكمن في الهدم بل في التقويم ويقول الوحدة كفكرة وطنية وإنسانية بريئة من أخطاء السياسيين وجشع مراكز النفوذ. إن ما يحتاجه اليمن اليوم ليس العودة إلى مربعات التشطير والتجزئة التي أثبتت التجربة التاريخية مرارتها، بل الذهاب شطر بناء دولة النظام والقانون، وتطبيق مخرجات الحوار الوطني الشامل التي وضعت صيغة لليمن الاتحادي، صيغة تضمن التوزيع العادل للثروة والسلطة، وتحترم الخصوصيات المحلية في إطار الهوية اليمنية الجامعة.

الوحدة طوق نجاة

في ظل المشهد المعقد الذي يعيشه اليمن حالياً من حرب مستمرة والتدخلات الخارجية، تبرز الوحدة اليمنية ليس كخيار سياسي رفاهي، بل كـطوق نجاة وحيد لمنع انهيار الدولة الشامل وضد مشاريع التفتيت.

إن غياب الهوية الجامعة يعني بالضرورة غرق البلاد في حروب أهلية ومناطقية وقبلية لا تنتهي، حيث ستتحول الجغرافيا إلى إقطاعيات متناحرة.

تتفق النخب الثقافية على أن الحفاظ على الوحدة في هذه المرحلة الحرجة يتطلب صياغة عقد اجتماعي جديد يرتكز على المواطنة المتساوية، والعدالة الانتقالية، ورد المظالم، وبناء مؤسسات وطنية لا تخضع للمحاصصة الطائفية أو الحزبية أو المناطقية.

إن الوحدة اليمنية، في جوهرها، لم تكن مجرد دمج لنظامين سياسيين، بل كانت لحظة تجلٍّ تاريخية استعاد فيها الشعب اليمني اعتباره وحضوره بين الأمم. إنها الإنجاز العظيم الذي يمنح اليمنيين اليوم القوة لمواجهة التحديات، والرافعة الوطنية التي بدونها لن تقام لليمن قائمة.

إن المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الأجيال الحالية، من نخب فكرية، وأكاديمية، وقوى سياسية، تتمثل في الدفاع عن هذا المنجز العظيم، ليس عبر الشعارات الحماسية، وإنما من خلال العمل الجاد على تصحيح مساره، وتحويله من مجرد وحدة سياسية إلى وحدة عدالة ونظام وقانون ، تصون كرامة الإنسان من المهرة إلى صعدة، وتضمن لليمن مكانه الطبيعي كوطن قوي، مهاب، ومؤثر في محيطه الإقليمي والدولي.

بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ 36 للوحدة المباركة 1990م
نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن وأعضاء المجلس الرئاسي وإلى رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة متمنين من الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا النصر والتقدم والرخاء.

اللواء/ هادي طرشان - محافظ محافظة صعدة

26 سبتمبر
العدد (2246) الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ
الموافق 22 مايو 2026م

22 مايو
العيد الـ 36
للجمهورية اليمنية

عدد خاص بمناسبة العيد الوطني الـ 36 للجمهورية اليمنية

(قراءة وثائقية في أرشيف قيام الجمهورية اليمنية)

22 مايو 1990.. حين استعاد اليمن وحدته التاريخية

الوحدة الضمان الحقيقي لحماية اليمن من مشاريع التمزق والفوضى

خاص:

في صبيحة الـ22 من شهر مايو من العام 1990، لم يكن اليمنيون على موعد مع حدث سياسي عابر، بل مع لحظة تاريخية استثنائية أعادت رسم ملامح الوطن اليمني، ووضعت حدًا لعقود من الانقسام والتشظي، بإعلان قيام الجمهورية اليمنية وعودة الوطن الواحد تحت راية واحدة وعاصمة واحدة وهوية وطنية جامعة.

ذلك اليوم الذي ارتفع فيه علم الجمهورية اليمنية في مدينة عدن، لم يكن مجرد إعلان رسمي لاتفاق سياسي بين دولتين، بل تتويجًا لنضال طويل خاضه اليمنيون شمالًا وجنوبًا دفاعًا عن حلم الوحدة، واستعادة للهوية اليمنية الممتدة في جذور التاريخ والجغرافيا والثقافة والمصير المشترك.

واليوم، وبعد مرور نحو 3 عقود وأكثر من نصف العقد الرابع، منذ تحقيق الوحدة اليمنية، ما يزال أرشيف تلك اللحظة "الخالدة"، يحتفظ بكثير من الشهادات والوثائق التي تكشف حجم التحولات الكبرى التي سبقت ميلاد الجمهورية الجديدة، وتوثق نجاح الإرادة الوطنية في تجاوز التعقيدات السياسية والإقليمية والدولية للوصول إلى واحد من أهم المنجزات الوطنية في التاريخ الحديث.

اليمن الواحد.. جذور تاريخية ضاربة في القدم

لم تكن الوحدة اليمنية فكرة طارئة ولدت في نهاية القرن العشرين، بل امتداد طبيعي لوحدة الأرض اليمنية عبر قرون طويلة من التاريخ، فعلى امتداد الحضارات اليمنية القديمة، من سبأ وحمير وقتبان ومعين، ظل اليمن يُمثّل كيانًا حضاريًا متصلًا، تجمعه الجغرافيا والهوية الثقافية واللغة والمصالح المشتركة.

ومع دخول اليمن العصر الحديث، بقيت فكرة إعادة نموذج (اليمن الواحد) حاضرة في وجدان اليمنيين رغم التحولات السياسية التي شهدتها البلاد، خصوصًا بعد قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر، اللتين مثّلتا مشروعًا وطنيًا للتحرر من الإمامة والاحتلال، وفتحتا الباب أمام بناء الدولة اليمنية الحديثة.

ورغم الظروف السياسية التي أفرزت قيام دولتين واحدة في الشمال وأخرى في الجنوب، خلال مرحلة الحرب الباردة، فإن الوحدة بقيت الهدف الوطني الجامع، والحلم الذي لم يغادر الوعي الشعبي والسياسي، لا سيما وأن أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر شملت ضمن بنودها الإشارة إلى السعي وراء تحقيق الوحدة اليمنية، وإعادة رسم خارطة البلاد على ما كان عليه الوضع منذ الأزل.

دولتان ونظامان.. لكن الهوية بقيت واحدة

عقب ثورة 26 سبتمبر عام 1962، قامت الجمهورية العربية اليمنية في الشمال، بينما تأسست جمهورية اليمنية الديمقراطية الشعبية في الجنوب بعد الاستقلال عن الاحتلال البريطاني عام 1967.

ورغم اختلاف النظامين السياسيين آنذاك، والتوجهات الاقتصادية بين صنعاء وعدن، غير أن الروابط الوطنية والاجتماعية والإنسانية ظلّت أقوى من عوامل الانقسام، فالعائلات اليمنية كانت ممتدة بين الشطرين، والأسواق والقبائل والعلاقات الاجتماعية لم تعترف يومًا بالحواجز السياسية، كما بقيت الثقافة والهوية الوطنية عاملًا موحدًا يتجاوز كافة التباينات.

ولهذا، لم تتوقف الدعوات الوحدوية منذ السنوات الأولية لقيام الدولتين، وجرى توقيع عدد من الاتفاقيات بين القيادتين في الشمال والجنوب، أكدت جميعها أن الوحدة تُمثّل الهدف النهائي للشعب اليمني.

محطات مبكرة

تكشف الوثائق السياسية والأرشيفات الرسمية أن مشروع الوحدة مرّ بعدة مراحل ومحطات هامة، قبل أن يرى النور في 22 مايو 1990.

ففي عام 1972، جرى عقب مواجهات مسلحة بين الشطرين، توقيع اتفاق القاهرة، والذي نصّ على العمل لإقامة دولة يمنية موحدة بدستور واحد وعاصمة واحدة.

شهد الوضع بين الطرفين حالة من التهدئة الحذرة، وبمجيء الحمدي رئيسًا للشمال، وسالمين رئيسًا للجنوب، أذاب الرجلان كافة كرات الجليد بين الشطرين، وتوطّدت العلاقة بينهما متجاوزةً الأُطر الدبلوماسية، مشكلةً صداقة متينة بينهما، وبينما كانا قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الوحدة اليمنية، بصورة كان يتوق لها كل اليمنيين، أبت التطورات السياسية تحقيق ذلك.

وعلى وقع مقتل الحمدي، وانتقام سالمين له، تجدّدت المواجهات المسلحة بين الشطرين بوتيرة أعنف، وسط اصطفافات إقليمية ودولية، لتقود وساطات عربية على وقع تلك الأحداث إلى توقيع بيان طرابلس في العاصمة الليبية في العام 1979، والذي ارتكز البيان على تجديد الالتزام بتحقيق الوحدة اليمنية، الذي لم يغب ذلك الهدف الأبرز رغم كل تلك التوترات التي شهدتها تلك المرحلة.

وعلى الرغم أن ظروف الحرب الباردة على مستوى العالم، والتجاذبات الإقليمية، أخّرت تنفيذ تلك الاتفاقات، فإنها حافظت على حضور الوحدة كخيار استراتيجي لا يُمكن التراجع عنه.

الثمانينيات.. المتغيرات التي عجّلت بالوحدة

مع دخول عقد الثمانينيات، بدأت الظروف السياسية والاقتصادية تتغيّر بصورة متسارعة، سواءً على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، إذ كان العالم يشهد تحولات كبرى مع اقتراب نهاية الحرب الباردة، بينما بدأت المنطقة تدخل مرحلة جديدة من إعادة تشكيل التحالفات والتوازنات.

وفي الداخل اليمني برزت قناعة متزايدة لدى القيادات السياسية في الشمال والجنوب بأن الوحدة لم تعد مجرد خيار سياسي، بل ضرورة وطنية واستراتيجية لتعزيز الاستقرار وبناء دولة قوية قادرة على مواجهة التحديات.

كما أسهمت المتغيّرات الاقتصادية، واكتشافات النفط في المناطق الحدودية، في تعزيز الحاجة إلى قيام دولة موحدة تمتلك القدرة على إدارة الموارد الوطنية بصورة أكثر كفاءة واستقرارًا.

اتفاق عدن التاريخي

في 30 نوفمبر من العام 1989، شهدت عدن محطة مفصلية في تاريخ اليمن الحديث، حين وقع الرئيسان علي عبدالله صالح، وعلي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني، اتفاق إعلان الوحدة وإقرار مشروع دستور الجمهورية اليمنية، والذي عُرف باتفاق نفق "جولدمور".

ونصّ اتفاق "جولدمور" على إعلان الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية، في نوفمبر من العام التالي 1990، إلا أنه في 22 من شهر أبريل من العام 1990، شهدت صنعاء اتفاقا تاريخيا بين الطرفين، قضى بتقديم إعلان الوحدة من شهر نوفمبر إلى شهر مايو، أي إلى بعد شهر من ذلك الاتفاق، والذي بُرّر حينها بأنه يأتي بهدف تسريع الاندماج ومباغتة الضغوط الخارجية.

وقد استقبل اليمنيون شمالًا وجنوبًا ذلك الاتفاق بفرحة عارمة، وخرجت الاحتفالات الشعبية في المدن اليمنية ابتهاجًا بقرب تحقيق الحلم الوطني الذي انتظرته الأجيال لعقود طويلة.

22 مايو يوم مجيد

في صباح 22 مايو، احتشدت القيادات السياسية والعسكرية والشخصيات الوطنية في مدينة عدن لإعلان قيام الجمهورية اليمنية رسميًا، وفي ذلك اليوم التاريخي (رُفع علم الجمهورية اليمنية الجديد، وأُعلن عن الدستور الجديد، كما تشكّلت مؤسسات الدولة الموحدة، والإيذان ببدء مرحلة جديدة من تاريخ اليمن الحديث).

وعلى المستوى الشعبي، شهدت المدن والقرى والمحافظات اليمنية احتفالات واسعة، إذ خرج الملايين إلى الشوارع للتعبير عن فرحتهم بتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام.

كما حظيت الوحدة اليمنية بترحيب عربي ودولي واسع، واعتُبرت نموذجًا وحدويًا ناجحًا في المنطقة العربية.

وتصدّر صحيفتا "الثورة" في صنعاء و"14 أكتوبر" في عدن، عنوان رئيسي موحد "مانشيت" بالخط العريض صُبغ باللون الأحمر الاحتفالي.. "في موكب مهيب.. عدن تحتضن فجر اليمن الجديد الشامل وراية الدولة الموحدة تخفق في سماء الوطن الواحد".

الوحدة.. مشروع للمستقبل

لم تكن الوحدة اليمنية مجرد دمج جغرافي بين دولتين، بل مشروع وطني متكامل لبناء دولة حديثة تقوم على التعددية السياسية والمؤسسات الدستورية والتنمية الشاملة.

فقدّ نصّ دستور الجمهورية اليمنية على (التعددية السياسية والحزبية، حرية الصحافة والتعبير، الانتخابات الديمقراطية، بناء مؤسسات وطنية موحدة).

كما مثّلت الوحدة خطوة مهمة لتعزيز التنمية الاقتصادية، وفتح الأسواق، وتوحيد الموارد الوطنية، وربط مختلف المحافظات ضمن مشروع وطني شامل.

تحديات واجهت الوحدة

ورغم الإنجاز التاريخي الكبير الذي تحقق في مايو 1990، فإن تجربة الوحدة واجهت لاحقًا تحديات سياسية واقتصادية وأمنية معقدة، نتيجة تراكمات الماضي والصراعات السياسية ومحاولات بعض القوى إعاقة مسار الدولة الجديدة.

فالقراءة الواقعية والمعتدلة بعيدًا عن (التشدّد الأعمى) بين "ملائكية" الوحدة و"شيطنتها"، ترى بأن المشكلة ليست في الوحدة كمشروع وطني قومي جامع، بل في طريقة تحقيقها والتي غابت عنها أي ضمانات، فضلًا عن سوء إدارتها فيما بعد، علاوةً عن الصراع على السلطة، وهو ما ترتب على ذلك كافة العواقب التي شابتها وأحيطت بها.

إلا أن تلك التحديات، ورغم صعوبتها، لم تنتقص من القيمة الوطنية والتاريخية للوحدة اليمنية، التي بقيت تُمثّل الركيزة الأساسية لاستقرار اليمن ووحدته وسيادته.

وقد أثبتت الأحداث خلال العقود الماضية أن الحفاظ على الوحدة يمثل الضمان الحقيقي لحماية اليمن من مشاريع التمزق والانقسام والفوضى.

الوحدة إنجاز متجدّد

بعد نحو 36 عامًا على إعلان قيام الجمهورية اليمنية، ما تزال الوحدة تُمثّل أعظم مُنجز وطني في التاريخ اليمني المعاصر، ورمزًا لإرادة اليمنيين في تجاوز الخلافات والانتصار لهويتم الوطنية الجامعة.

ويكشف أرشيف مايو 1990، أن الوحدة لم تكن قرارًا سياسيًا عابرًا، بل تعبير صادق عن تطلعات شعب بأكمله، ظلّ يؤمن بأن اليمن مهما مرّ بالظروف والتحديات سيبقى "وطنًا واحدًا موحدًا".

لقد أعادت الوحدة لليمن مكانته الطبيعية، وفتحت الباب أمام بناء الدولة الحديثة، ورسّخت مفهوم الشراكة الوطنية، لتظل ذكرى الثاني والعشرين من مايو محطة خالدة في وجدان اليمنيين، وعنوانًا دائمًا لوحدة الأرض والإنسان والمصير.

السبتمبر
العدد (2246) الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ
الموافق 22 مايو 2026م

عدد خاص بمناسبة العيد الوطني
الـ 36 للجمهورية اليمنية

22 مايو
العيد الـ 36
للجمهورية اليمنية

بوصلة الشراكة الوطنية لاستعادة الدولة وبناء المستقبل

الديمقراطية والتعددية السياسية توأم الوحدة اليمنية

تقرير / وئام الصوفي

شهد التاريخ اليمني المعاصر منعطفات حاسمة شكلت هويته السياسية والاجتماعية، إلا أن يوم الثاني والعشرين من مايو عام 1990 يظل الحدث الأبرز الذي أعاد صياغة واقع الإنسان اليمني، ولم تكن الوحدة اليمنية مجرد دمج لكيانين سياسيين أو إعادة رسم للخارطة الجغرافية، بل كانت بمثابة إعلان ولادة لعهد جديد ارتكز على مفاهيم الحريات والتعددية الحزبية، فلأول مرة في تاريخ المنطقة، كفل الدستور اليمني الجديد حق تشكيل الأحزاب والتكتلات السياسية، معتبراً المشاركة الشعبية الواسعة ثمرة أساسية من ثمار هذا المنجز التاريخي، والحامل الوطني الجامع الذي يتسع لجميع أبنائه.

واليوم، وفي ظل التحديات المعقدة والمنعطفات الحرجة التي تمر بها البلاد، يعود النقاش مجدداً حول أهمية الحفاظ على هذا الإرث السياسي، حيث يرى مراقبون وساسة أن التعددية الحزبية التي ولدت من رحم الوحدة تشكل صمام الأمان الحقيقي لمنع الاستبداد وتكريس النهج الديمقراطي، مؤكدين أن أي مطالب حقوقية، سياسية، أو اقتصادية يجب أن تطرح وتناقش تحت سقف الوحدة اليمنية باعتبارها المظلة الشرعية والوحيدة القادرة على استيعاب التباينات، وتحقيق التطلعات دون الانزلاق نحو التمزق.

قبل إعادة تحقيق الوحدة، كان المشهد السياسي في شطري اليمن محكوماً بظروف شمولية تمنع التعدد وتضيق بحرية الرأي والتعبير، ومع إعلان دولة الوحدة، انفتحت الآفاق أمام اليمنيين لتأسيس الأحزاب بمختلف توجهاتها الفكرية والسياسية، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار. هذا التحول الديمقراطي لم يكن هبة مؤقتة، بل تحول إلى مؤسسات وتنظيمات شاركت في صياغة القرار اليمني عبر محطات انتخابية وتوافقية متعددة.

الوحدة المظلة الجامعة

تتفق معظم القوى السياسية اليمنية، رغم تباين برامجها، على أن الوحدة هي الإطار الجامع الذي يحمي المكتسبات الديمقراطية، إذ يرى قادة الأحزاب أن محاولات الارتداد عن هذا المنجز أو البحث عن حلول خارج إطاره لن تؤدي إلا إلى مزيد من التشظي وضياع الحقوق التي كفلتها التعددية.

وفي هذا السياق، يوضح رئيس فرع اتحاد القوى الشعبية بتعز الأستاذ عبدالله حسن خالد العسالي "أن التعددية الحزبية في اليمن لم تكن لتوجد لولا المناخ الديمقراطي الذي وفرته الوحدة اليمنية، مشيراً إلى أن إعلان قيام الجمهورية اليمنية اقترن بتبني الديمقراطية كخيار استراتيجي وثابت، مما سمح لجميع القوى السياسية التي كانت تعمل في الخفاء، أو في المنفى بالعودة إلى واجهة العمل العلني والمشاركة الفاعلة في بناء الدولة، مؤكداً أن هذا المنجز يمثل القيمة الحقيقية للمواطنة المتساوية التي تضمن لكل فرد وجماعة التعبير عن تطلعاتهم عبر قنوات شرعية ومؤسسية".

وأكد العسالي "أن الأحزاب السياسية والتكتلات الوطنية هي النبتة الشرعية لأجواء الحرية التي رافقت إعلان الوحدة، مبيناً أن المؤتمر الشعبي العام، ومعه بقية القوى الحية في المجتمع، يرى في الوحدة الثابت الوطني الأول الذي لا يمكن التفريط به، لافتاً إلى أن أي قصور أو أخطاء رافقت المراحل الماضية لا يجب أن تكون مبرراً لتقويض الكيان الوطني، بل يجب أن تعالج الأخطاء تحت سقف الوحدة وبأدوات الحوار والتوافق التي تضمن حقوق الجميع وتؤسس لدولة النظام والقانون".

وأضاف العسالي لـ"26 سبتمبر": "لقد التأم شطري اليمن الشمال والجنوب بموجب اتفاقيات تم التوقيع عليها بين نظامي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وقامت على إثرها دولة واحدة سميت "الجمهورية اليمنية" في 22 مايو عام 90م، وباركها اليمنيون شمالاً وجنوباً، وكان من ثمار الوحدة اليمنية وجود دستور يؤكد قيام وطن كبير جامع يلتزم بالنهج الديمقراطي وبضمنه التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة عبر انتخابات محلية وبرلمانية ورئاسية حرة ونزيهة، إلى جانب كفالة ورعاية الحريات والتزام نهج الحوار لحل أية قضايا ناشئة، وبناء عليه، فأية مطالب مجتمعية أو سياسية أو قضايا قد تنشأ، يجب أن تخضع لحوار وطني تحت سقف الدستور والديمقراطية والوحدة، وأما اللجوء إلى العنف فهو أمر يتنافى مع الدستور والقوانين النافذة وينتهك حق الحياة والحريات ولا يحل القضايا، بل يعقدها أكثر ويعرض السلم الأهلي واللحمة الوطنية والوحدة للخطر.

وأشار العسالي إلى أن قد تداعى اليمنيون بمختلف الأطياف السياسية والمكونات المجتمعية إلى طاولة حوار وطني شامل وتوافقوا ووقعوا على وثيقة وطنية سميت " مخرجات الحوار الوطني الشامل"، تضمنت قيام دولة اتحادية من عدة أقاليم ووضعت حلولاً ناجعة لكل القضايا محل النزاع، سواء بين الشطرين أو على مستوى الشطر الواحد، وما ينبغي على اليمنيين والفرقاء القيام به، هو التزام الرشد وإفساح المجال لتنفيذ تلك الحلول التوافقية.

بناء اليمن الكبير

إن استشراف مستقبل اليمن يتطلب من كافة الأحزاب والتكتلات السياسية، والمنظمات المدنية، قراءة واعية لدروس الماضي ومعطيات الحاضر؛ فالوحدة اليمنية لم تكن مجرد شعار سياسي، بل هي مشروع نهضوي متكامل يهدف إلى بناء دولة قوية ومستقرة تلبي طموحات أجيالها المتلاحقة، والتمسك بالتعددية والمشاركة السياسية يعني بالضرورة التمسك بالوعاء الذي يحتضنها، ويوفر لها شروط البقاء والنمو.

وفي هذا السياق تحدث الناشط السياسي أحمد أبو النصر لـ"26 سبتمبر" قائلاً: "تُعد الأحزاب والتكتلات والمشاركة السياسية الواسعة ثمرة من ثمار الوحدة اليمنية المباركة، التي كفلت التعدد السياسي لليمنيين، وفتحت الباب أمام التداول السلمي للأفكار والبرامج في إطار وطني جامع، مشيراً إلى أن الوحدة اليمنية هي الحامل الوطني الجامع الذي وحد شمل اليمنيين وأسس لمشروع الدولة الحديثة، وأي مطالب أو تحركات سياسية يجب أن تبقى تحت سقف هذا الإطار الجامع، بما يخدم بناء الوطن اليمني الكبير ويحقق مصلحة جميع أبنائه دون استثناء.

وأكد أبو النصر أن الحفاظ على الوحدة وتعزيزها هو السبيل الوحيد لصون التعدد السياسي وضمان مشاركة الجميع في بناء مستقبل اليمن، بعيداً عن مشاريع التمزق والتشرذم، وسيظل اليمن الموحد هو الضامن الحقيقي لحقوق وكرامة كل يمني شمالا وجنوبا.

ومن جهته صرح المحامي والمستشار القانوني علي الصراري لصحيفة "26 سبتمبر" قائلاً: "إن الأحزاب والتكتلات والمشاركة السياسية هي ثمرة من ثمار الوحدة اليمنية المباركة، التي كفلت التعدد السياسي لليمنيين وصانت حقهم في التعبير والتنظيم في إطار دولة واحدة، وإن أي مطالب أو رؤى سياسية يجب أن تُطرح وتُناقش تحت إطار الوحدة الوطنية، بوصفها الحامل الجامع والوعاء الوطني الذي يجمع كل اليمنيين، فالوحدة هي الضامن لبناء الوطن اليمني الكبير للجميع، وتحقيق تطلعات أبنائه في الأمن والاستقرار والتنمية".

واختتم الصراري تصريحه بالتأكيد على أن الحفاظ على الوحدة وتعزيزها يمثل المسؤولية الجماعية لكل القوى الوطنية، باعتبارها الأساس الذي تُبنى عليه اليمن الجديدة.

صنعاء.. بوصلة الوحدة

"لا بد من صنعاء وإن طال السفر"، مقولة مأثورة تتجسد اليوم كلسان حال اليمنيين في الذكرى السادسة والثلاثين للوحدة، حيث تتجه الأنظار نحو العاصمة التي اختطفها الانقلاب الحوثي الإرهابي، وطالما انتظر كثير من اليمنيين شمالاً وجنوباً ذكرى يوم الثاني والعشرين من مايو لدفن خلافاتهم البينية، ورغم أن هذه الأجواء لم تصمد طويلاً في البدايات لتنفجر حرب صيف 1994م بين شركاء الوحدة، إلا أن القناعة الوطنية ظلت راسخة بضرورة تجاوز التراكمات السلبية.

وخلافاً لكون الوحدة باتت هوية لليمن الموحد، فقد تحولت في الوقت ذاته إلى شماعة عريضة يستغلها الانقلابيون الحوثيون الذين هدموا النظام الجمهوري واختطفوا الشمال برمته، مثلما تستغلها قوى أخرى تغذي بأبواقها تشطير البلاد وتعميق الانقسام، ورغم قتامة هذا المشهد، فإن اليمنيين صاغوا وحدة جديدة ومعدلة تحت مظلة مجلس القيادة الرئاسي، على أمل أن يحدد مسار استعادة صنعاء المستقبل السياسي لليمن، ويمحو الآثار التدميرية لحرب الانقلاب الحوثي التي خلفت واقعاً مأساوياً.

وتظل غاية بوصلة كل قوى الشرعية هي استعادة الدولة وإعادة صنعاء إلى عهدها العربي سلماً أو حرباً، باعتبار أن الوحدة اليوم هي العنوان الحقيقي لاستعادة العاصمة من قبضة المشروع الإيراني، وتحل هذه الذكرى واليمنيون يجددون تلاحمهم لمواجهة هذا التحدي الوجودي الذي يراد منه تدمير اليمن إنساناً وهوية، كما دمره مجتمعاً ودولة ووطناً مستقلاً، مما يجعل إسقاط الكهنوت واستعادة العاصمة المطلب الوطني الأول لحماية كيان الوحدة.

لقد راهن الحوثيون طويلاً على انقسام اليمنيين، مستغلين الثغرات في الصف الوطني لاختراق النسيج المجتمعي وتجنيد المليشيات والعصابات لتهديد الجيران والعالم، فجاء تشكيل مجلس القيادة الرئاسي ليضم القوى المختلفة ويعيد ضخ الدم في شريان الصف الوطني، حيث أصبح الهم الأول لكل القوى الوطنية هو السير ببوصلة واحدة لاستعادة الدولة، لذلك يتوجب على المجلس الرئاسي الاستماع لصوت الشعب الذي يأمر بالتوحد وجمع الصفوف وسيادة الإخاء لمواجهة الخطر المشترك، خصوصاً وأن هذه الذكرى تحل في ظل استمرار سطوة المليشيات الحوثية على مؤسسات الدولة ومقدرات الشعب، وسط تهاون دولي لا يرتقي لحجم الخطر الإيراني المحيط بالبلاد، في حين تظل مواقف دول تحالف دعم الشرعية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، محل تقدير وثبات في الحفاظ على أمن اليمن واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه.

وشعبنا يحتفي بالعيد الوطني الـ 36 للوحدة اليمنية المباركة
نتقدم بخالص التهاني والتبريكات
إلى فخامة الدكتور
رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن، وأعضاء المجلس
وأبناء القوات المسلحة الباسلة وكافة أبناء شعبنا راجين من الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا ولوطننا الأمن والازدهار

22 مايو
العيد الـ 36
للجمهورية اليمنية

د. قاسم محمد بحيبح
وزير الصحة العامة والسكان
رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

د. عبدالقادر أحمد الباكري
المدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية
وجميع منتسبي وزارة الصحة العامة والسكان والهيئة العليا للأدوية

26 سبتمبر
العدد (2246) الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ
الموافق 22 مايو 2026م

عدد خاص بمناسبة العيد الوطني
الـ 36 للجمهورية اليمنية

الهوية اليمنية الجامعة.. كيف صمدت الوحدة في وجه العواصف؟

الحروب والانقسامات فشلت في تمزيق الروابط بين أبناء الوطن الواحد

عدن:

على امتداد أكثر من ثلاثة عقود منذ إعلان إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990، واجهت الجمهورية اليمنية سلسلة من العواصف السياسية والعسكرية والاقتصادية التي هزّت بنيان الدولة وأدخلت البلاد في مراحل معقدة من الصراع والانقسام.

غير أن المتغير اللافت في المشهد اليمني ظل يتمثل في بقاء "الهوية اليمنية الجامعة" كقاسم مشترك عصي على الانكسار، رغم تشظي الواقع السياسي وتعدد مراكز النفوذ والصراع.

فبينما تبدلت التحالفات وتغيرت خرائط السيطرة على الأرض، ظل اليمنيون يحتفظون بإحساس عميق بالانتماء الوطني الواحد، الأمر الذي جعل كثيرًا من المراقبين يعتبرون أن ما حافظ على بقاء اليمن حتى اليوم لم يكن قوة السلاح أو صلابة المؤسسات، بقدر ما كان رسوخ الهوية التاريخية والثقافية والاجتماعية التي توحد أبناء البلاد من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب.

جذور تاريخية أعمق من السياسة

ويؤكد باحثون ومؤرخون أن الوحدة اليمنية لم تبدأ فعليًا في مايو 1990، بل كانت قائمة في الوجدان الشعبي والتاريخ المشترك قبل ذلك بقرون طويلة.

فاليمنيون عاشوا عبر التاريخ ضمن فضاء حضاري واحد تشكل عبر حضارات سبأ وحمير وقتبان ومعين وغيرها من الممالك اليمنية القديمة، التي صنعت هوية ثقافية واجتماعية متجانسة امتدت عبر الجغرافيا اليمنية كافة.

ويرى مختصون أن الحدود التي نشأت بين شطري اليمن خلال العقود الماضية لم تكن سوى إفرازات لظروف سياسية واستعمارية طارئة، عزلت الشمال عن الجنوب إداريًا، لكنها لم تستطع أن تفصل بين الناس اجتماعيًا أو ثقافيًا أو إنسانيًا.

وقد تعزز هذا الترابط عبر وحدة الدين واللغة والعادات والتقاليد والتركيبة الاجتماعية والقبلية الممتدة، إلى جانب العلاقات التجارية والأسرية التي بقيت قائمة رغم واقع التشطير السياسي.

كما لعبت الحركة الوطنية اليمنية دورًا مهمًا في ترسيخ هذه الهوية المشتركة، حيث تحولت مدينة عدن خلال مراحل النضال الوطني إلى حاضنة للأحرار والمناضلين من شمال اليمن، فيما شكلت تعز وصنعاء عمقًا شعبيًا وسياسيًا لثوار الجنوب في معارك التحرر من الاستعمار البريطاني.

الفن والأدب.. سبق الوحدة

وفي موازاة العمل السياسي، لعب الأدب والفن دورًا محوريًا في تكريس مفهوم اليمن الواحد داخل الوجدان الشعبي، حيث نجح المبدعون اليمنيون في إسقاط الحواجز النفسية والجغرافية بين أبناء الوطن عبر القصيدة والأغنية والمسرح والكلمة الوطنية.

وفي هذا السياق، برز الشاعر الكبير عبد الله عبد الوهاب نعمان الذي صاغ كلمات النشيد الوطني للجمهورية اليمنية، مجسدًا حلم اليمن الموحد في نص تحول إلى رمز وطني جامع لكل اليمنيين.

كما شكّل الشاعر والمفكر عبد الله البردوني أحد أبرز الأصوات الثقافية التي دافعت عن وحدة الإنسان اليمني، مؤكدًا في كتاباته أن التشطير السياسي لا يمكن أن يلغي وحدة التاريخ والهوية.

ووصلت هذه الرسائل الوطنية إلى وجدان الناس عبر أصوات فنية خالدة، يتقدمها الفنان أيوب طارش عبسي الذي ارتبط صوته بالأغنية الوطنية والنشيد الجمهوري، إلى جانب الفنان محمد مرشد ناجي الذي مثّلت أعماله الغنائية انعكاسًا عميقًا للهوية اليمنية الجامعة، والفنان محمد سعد عبد الله، إضافة إلى الفنان الكبير أبو بكر سالم بلفقيه الذي حمل الأغنية اليمنية إلى الفضاء العربي ورسّخ حضور اليمن الثقافي في الوجدان الخليجي والعربي.

ويرى نقاد ومثقفون أن الأغنية الوطنية اليمنية لعبت دورًا يفوق أحيانًا دور الخطاب السياسي، إذ استطاعت أن تصنع حالة وجدانية مشتركة حافظت على الروابط النفسية بين اليمنيين في مختلف المراحل.

حرب 1994.. بداية التصدعات

ورغم الأجواء الاحتفالية التي صاحبت إعلان الوحدة، إلا أن التجربة واجهت مبكرًا تحديات سياسية معقدة، تصاعدت وصولًا إلى حرب صيف 1994 التي شكلت نقطة تحول حادة في مسار الدولة اليمنية.

وأدت تداعيات الحرب إلى ظهور اختلالات سياسية وإدارية واجتماعية، تمثلت في إقصاء بعض القوى والشخصيات، وتراجع مفهوم الشراكة الوطنية، الأمر الذي أسهم في تنامي مشاعر التهميش والاحتقان، وفتح المجال لظهور الحراك الجنوبي المطالب بمعالجة المظالم، قبل أن تتطور بعض الأصوات لاحقًا نحو المطالبة بالانفصال.

ومع اندلاع الحرب اليمنية الراهنة وتعدد القوى المسيطرة على الأرض، دخلت البلاد مرحلة أكثر تعقيدًا، اتسمت بانقسام مؤسسات الدولة وتراجع السلطة المركزية وظهور كيانات متنازعة مدعومة بتدخلات إقليمية ودولية.

الهوية تتجاوز الانقسام

ورغم هذا الواقع المضطرب، إلا أن مظاهر الهوية اليمنية المشتركة بقيت حاضرة بقوة في تفاصيل الحياة اليومية، وهو ما يفسره مختصون بوجود شبكة عميقة من المصالح والعلاقات الاجتماعية العابرة للمناطق والانقسامات.

فالاقتصاد الشعبي اليمني ظل متداخلًا بصورة لافتة، حيث تتحرك التجارة ورؤوس الأموال والعمالة بين مختلف المحافظات دون اعتبار فعلي للحدود السياسية القائمة على الأرض، فيما ترتبط آلاف الأسر اليمنية بعلاقات مصاهرة ونسب تمتد من حضرموت وعدن وتعز إلى صنعاء وإب والحديدة وصعدة والمهرة.

كما يبرز حضور الهوية اليمنية بشكل واضح في دول الاغتراب، حيث يتعامل المغتربون اليمنيون ككتلة اجتماعية واحدة بعيدًا عن الانقسامات السياسية والمناطقية، محافظين على رمزية الوطن الواحد والانتماء المشترك.

ويضاف إلى ذلك استمرار الاعتراف الدولي بالجمهورية اليمنية كدولة موحدة ذات سيادة واحدة وعضوية موحدة في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، رغم كل التحولات التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية.

مستقبل الوحدة.. بين الواقع الجديد والهوية الثابتة

ويرى مراقبون أن ما تشهده اليمن اليوم يؤكد أن الوحدة بصيغتها التقليدية التي قامت عام 1990 تعرضت لتحولات عميقة بفعل المتغيرات السياسية والحروب، إلا أن فكرة "اليمن الواحد" ما تزال حاضرة بقوة داخل الوعي الشعبي.

ويؤكد مختصون أن التحدي الحقيقي لم يعد متعلقًا بإثبات وجود الهوية اليمنية، بل بصياغة نموذج سياسي جديد قادر على استيعاب التنوع وتحقيق العدالة والشراكة المتوازنة بين مختلف المناطق والمكونات.

وفي هذا السياق، تبرز أطروحات الدولة الاتحادية واللامركزية الواسعة كخيارات مطروحة للحفاظ على وحدة البلاد ضمن صيغة أكثر مرونة، تضمن توزيع السلطة والثروة ومعالجة الاختلالات التاريخية التي أفرزتها العقود الماضية.

وبين تعقيدات السياسة وتشظي الواقع، تبقى الهوية اليمنية الجامعة العامل الأكثر صمودًا في مواجهة الانقسامات، باعتبارها إرثًا تاريخيًا وثقافيًا وإنسانيًا تشكل عبر قرون طويلة، ورسخته ذاكرة الشعب والأغنية والقصيدة والعلاقات الاجتماعية، ليظل اليمن - رغم كل العواصف - حاضرًا في وجدان أبنائه كوطن واحد لا يمكن اقتلاعه من الوعي الجمعي.

الوحدة اليمنية.. رافعة وطنية تعزز مكانة اليمن عالمياً

لحظة محلية وإقليمية ودولية تتسارع فيها التحوّلات الجيوسياسية، وتزداد فيها هشاشة الدول أمام صدمات الأمن والاقتصاد، تبرز الوحدة اليمنية بوصفها أحد أهم المنجزات الوطنية، كركيزة صلبة وأساسية لحماية الكيان السياسي للدولة وتعزيز تماسكها وحضورها أمام التعقيدات الداخلية وتداعيات الاضطراب الخارجي.

وبينما تحاول قوى الأمر الواقع إدامة الانقسام وفرض مراكز نفوذ متنافرة، تستعيد الوحدة معناها كمشروع وطني متجدد لا مجرد ذكرى تاريخية، ممثّلة الإطار الدستوري والسياسي القادر على استعادة الدولة وتوحيد المرجعيات وإنهاء تعدد السلطات الذي يفاقم الأزمة ويطيل أمدها.

وفي بيئة صراع تتغذى على الانقسام، تتعدد التحديات أمام فكرة اليمن الواحد، ولا تقتصر تهديداتها على آثار الحرب التقليدية، بل تتجسد في محاولات خلق كيانات متجاورة تتنازع السيادة والحدود والموارد، سواء عبر الانقلاب على الدولة ومؤسساتها أو تشكيل كيانات موازية تكرّس واقعا سياسيا وأمنيا خارجا عن إطار مؤسساتها.

تحديات ماثلة

وتفرض ميليشيا الحوثي الانقلابية في الأجزاء الشمالية من البلد، نموذجا يستبدل بنية الدولة ومؤسساتها بمنظومة جبايات وتحكّم مغلق، فيما أُخمدت في الجنوب محاولات لتثبيت واقع سياسي وأمني منفصل، يُضعف المركز الوطني لاتخاذ القرار ويهدد الاستقرار الشامل.

في الشمال، يبرز مشهد الصراع كمسار منظم لصناعة تقسيم وظيفي داخل الدولة، وسط سعي الميليشيا الحوثية الدؤوب - منذ انقلابها - إلى تفكيك هرم السلطة العامة وإفراغ المؤسسات من جوهرها الوطني، عبر إحلال سلطات موازية وقواعد حكم تقوم على الولاء الطائفي لا على القانون.

وعلى إثر ذلك، تحوّلت مناطق سيطرة الحوثي إلى فضاء إداري منفصل عمليا عن منظومة الدولة، تُدار فيه الموارد والجبايات من منطق تعبئة الحرب وتمويلها، وتُستبدل المرجعيات الدستورية بقرارات أحادية غير قانونية، يتآكل معها مفهوم الدولة الجامعة لصالح القيادة الميليشياوية التي تتعامل مع المجتمع كامتداد لمعركتها، بعيدا عن كونهم مواطنين لهم حقوق متساوية.

وتتجاوز خطورة هذا النهج الجانب الإداري إلى ما هو أعمق في تشكيل الوعي العام، فحين تتعرض الهوية الوطنية لعمليات إعادة صياغة قسرية عبر خطاب راديكالي قائم على العنف، تتحول معها مؤسسات التعليم والإعلام والمنابر العامة إلى أدوات تعبئة، فإن الانقسام لا يبقى سياسيا فقط، ويصبح شرخا اجتماعيا طويل الأمد، يهدد النسيج اليمني الذي ظل عبر التاريخ مصدر قوة وتماسك، كما يجسّد مصادرة وظائف الدولة السيادية ويجعلها أدوات ضبط وإخضاع، وهو ما يبدد فرص السلام العادل ويزيد كلفة استعادة الدولة.

وفي الجنوب، فإن تعقيدات المشهد لا تقل حساسية، إذ تتداخل مظالم تاريخية وقضايا حقوقية وسياسية مشروعة مع محاولات يائسة لتثبيت نفوذ مؤسسي مواز يربك وحدة القرار وأداء المؤسسات، ويخلق ازدواجا في المرجعية.

وبين خطاب يستدعي الاصطفافات المناطقية من جهة، وممارسات تسعى إلى إدارة الواقع بمنطق "الكيان الخاص"، تتسع فجوة الثقة، ويصبح استقرار الجنوب نفسه رهينة لتوازنات متغيّرة، لا لسلطة دولة قوية تحمي الجميع وتحتكر السلاح وتضمن الحقوق.

مخاطر إقليمية

وتزداد خطورة هذه النزاعات في ظل تزامنها مع لحظة إقليمية مضطربة، تتعاظم فيها حساسية الملف اليمني وموقعه الجغرافي الاستراتيجي المطلّ على باب المندب والبحر الأحمر الذي بات منطقة تماسّ اقتصادي وأمني عالمي.

وفي مثل هذه البيئة لا تكون صراعات اليمن المتعددة مجرد أزمة داخلية، بل تحوّله إلى ساحة مفتوحة للاختراقات والتجاذبات الخارجية، وهو ما تصبو إليه مليشيا الحوثي مؤخرا عبر جعل أراضيه منصّة ضغط إقليمية متقدمة على البحر الأحمر، تستخدمها إيران ضمن استراتيجيتها الأوسع لتهديد الممرات البحرية الحيوية، في مواجهة الضغوط الإقليمية والدولية.

وإزاء ذلك، فإن الوحدة اليمنية التي حققتها الإرادة الوطنية بعد طريق طويل من التراكمات السياسية والاجتماعية، أسست لوعي شعبي جامع، يلتقي فيه اليمنيون في مشترك تاريخي وحضاري وفي مصالح مستقبلية واحدة، تجعل البلد قادر على بناء سردية وطنية شاملة ومتماسكة، توازن بين الخصوصيات المحلية والانتماء الوطني العام، باعتبارها شرطا أساسيا لإعادة بناء الثقة بين المجتمع والدولة، وتحصين الأجيال من خطابات الكراهية والفرز المناطقي والجهوي.

فرص التماسك

ويرى مراقبون، أن إعادة الاعتبار للوحدة يستلزم التعامل معها بوصفها مشروع دولة عدالة ملموسة وليست مجرد صيغ سياسية مختزلة في خطابات احتفالية أو شعارات موسمية، وذلك من خلال استعادة قوتها الاجتماعية عبر حزمة من الإصلاحات العميقة، تتمثل في تعزيز اللامركزية الإدارية وفق القانون، وتوسيع المشاركة السياسية، وتحسين الخدمات العامة ومكافحة الفساد وتفعيل أجهزة الرقابة والمساءلة.

كما تحتاج إلى معالجة منصفة للقضية الجنوبية باعتبارها ملفاً وطنياً جوهرياً لا يمكن تجاوزه، ولكن مع فصلها عن مشاريع التشطير التي تجر البلاد إلى صراعات جديدة وتفتح الباب أمام نزاعات حدودية واقتصادية لا تنتهي.

وإلى جانب المكتسبات المتعددة على المستوى المحلي، فإن الدولة الموحدة ذات الرؤية المتماسكة، تمتلك فرصا أكبر في صياغة رؤية سياسية شاملة ومتوازنة داخليا وخارجيا، تتعزز قدرتها على مواجهة الانقلاب الحوثي واستعادة المؤسسات الحكومية، كما ترتفع أسهمها التفاوضية في الملفات السياسية والاقتصادية والإنسانية، إلى جانب ما يمنحه هذا التماسك من هامش أوسع لاستقطاب الدعم الدولي لإعادة الإعمار، ضمن أولويات وطنية محددة وواضحة.

ومع تسارع التحديات الأمنية والجيوسياسية في المنطقة، تتأكد أهمية وجود الدولة القادرة على حماية سواحلها ومنافذها الحيوية، والتصدي للهجمات التي تنطلق من أراضيها لتستهدف عمق الأمن القومي العربي وأمن البحر الأحمر وخطوط التجارية الدولية، على نحو يمكّن اليمن من استعادة دوره التاريخي والإقليمي في محيطه العربي والإقليمي.

يحل العيد الوطني الـ 36 الـ22 من مايو اليوم التاريخي الأغر الذي صنعه شعبنا بإعادة لحمته الوطنية.. وبهذه المناسبة الغالية يسرنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

فخامة الدكتور رشاد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وإلى كافة أعضاء المجلس الرئاسي وإلى أبناء شعبنا اليمني الأبي، سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لوطننا النصر والسلام والاستقرار

أ.د. محمد حمود القدسي -رئيس جامعة إقليم سبأ

26 سبتمبر
العدد (2246) الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ
الموافق 22 مايو 2026م

من ثمار الوحدة الوطنية قطار الدوري اليمني يصل محطته الثالثة بنجاح

أيوب الكهالي

يواصل الدوري اليمني الممتاز لكرة القدم مسيرته الناجحة بثبات، مع وصول منافسات البطولة إلى الجولة الثالثة وسط تحسن ملحوظ في المستوى الفني والنتائج، واستمرار الزخم الجماهيري الكبير الذي فرض نفسه كأبرز مشاهد البطولة منذ انطلاقها، في ظل حضور جماهيري مميز أضفى على المباريات أجواءً استثنائية.

وشهدت الجولة الثالثة مواجهات قوية ونتائج مثيرة، أسفرت عن استمرار الصراع الثلاثي على الصدارة، مع تغيّر المراكز بفارق الأهداف، في مؤشر واضح على قوة المنافسة وتقارب المستويات بين الفرق.

السد والأهلي.. تعادل مثير بلا أهداف

في افتتاح الجولة، فرض التعادل السلبي نفسه على مواجهة السد وضيفه أهلي صنعاء على ملعب مأرب الرياضي، في لقاء شهد إثارة كبيرة وفرصاً خطيرة من الطرفين.

وكانت أخطر فرص السد عبر مصعب المزري في الدقيقة الـ19، بعدما استغل ارتباك دفاع الأهلي وسدد كرة قوية تصدى لها الحارس أسامة حيدر ببراعة، فيما أهدر الأهلي عدة فرص محققة أبرزها عبر زكريا طفطوف في الدقيقة 67، إضافة إلى فرصة أحمد الشيبة في اللحظات الأخيرة التي مرت بجوار القائم.

وبهذه النتيجة رفع السد رصيده إلى خمس نقاط في المركز السادس، فيما وصل الأهلي إلى أربع نقاط بالمركز الثامن.

وشهدت مدرجات ملعب مأرب الرياضي حضوراً جماهيرياً لافتاً، عدد من الشخصيات الحكومية والرياضية يتقدمهم العميد الركن احمد الأشول مدير دائرة التوجيه المعنوي والأستاذ ماجد شعلان مدير مكتب الصناعة والتجارة بمدينة مأرب والأستاذ عبدالرحمن عقيل عضو الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم.

اليرموك يسقط فحمان

وعلى ملعب الظرافي بصنعاء، نجح اليرموك في تحقيق فوزه الأول هذا الموسم بعد تغلبه على فحمان أبين بهدف نظيف سجله صقر الحربي في الدقيقة 26 عقب تمريرة مميزة من علي السكري.

فحمان فرض أفضلية واضحة في فترات طويلة من المباراة، لكن تألق الحارس عمر القهالي وصلابة دفاع اليرموك حالا دون تعديل النتيجة، لينتهي اللقاء بفوز "أسود الروضة" الذين رفعوا رصيدهم إلى أربع نقاط بالمركز السابع، فيما تلقى فحمان خسارته الثانية هذا الموسم وتجمد رصيده عند ثلاث نقاط.

وحدة صنعاء يواصل التقدم بثبات

وفي ثاني أيام الجولة، واصل وحدة صنعاء عروضه القوية بتغلبه على اتحاد إب بهدفين دون رد على ملعب الظرافي.

الوحدة افتتح التسجيل مبكراً عبر قاسم الشرفي بعد تمريرة متقنة من محمد هاشم، قبل أن يعود الأخير ويؤكد تفوق فريقه بهدف ثانٍ في الوقت القاتل.

وشهد الشوط الثاني تحسناً ملحوظاً في أداء اتحاد إب بعد التغييرات التي أجراها المدرب محمود الكحصة، إلا أن يقظة دفاع الوحدة وتألق حارسه حافظا على التقدم، قبل أن يعيد المدرب إبراهيم الكهالي التوازن لفريقه بإشراك أحمد ماهر وعبدالرحمن الشامي.

الفوز رفع رصيد الوحدة إلى ست نقاط في المركز الرابع، بينما بقي اتحاد إب في مناطق المؤخرة بنقطة واحدة.

شعب حضرموت يواصل التحليق

وعلى ملعب سيئون الأولمبي، واصل شعب حضرموت عروضه القوية وحقق فوزه الثالث تواليا بتغلبه على سلام الغرفة بهدفين دون مقابل سجلهما المتألق حيدر أسلم.

ورغم الأفضلية التي ظهر بها سلام الغرفة في الشوط الثاني، إلا أن تألق الحارس محمد أمان وصلابة دفاع "النوارس" حافظا على نظافة الشباك للمباراة الثالثة على التوالي، ليواصل الفريق صدارته بالعلامة الكاملة بقيادة المدرب الوطني سامر فضل، بينما بقي سلام الغرفة في المركز الأخير دون نقاط.

العروبة يواصل المنافسة بقوة

وفي الحديدة، حقق العروبة فوزاً ثميناً خارج أرضه على حساب هلال الحديدة بهدف نظيف سجله البديل اسكندر النمير في الدقيقة 83 بعد تمريرة مميزة من علي محمد.

وجاء هدف الفوز بعد تدخل ناجح من مدرب العروبة هاني عبدالرحمن الذي أجرى عدة تغييرات منحت فريقه الأفضلية، ليواصل "الصاعق" مشواره بثبات ويصل إلى النقطة التاسعة في المركز الثالث بفارق الأهداف.

المكلا يخطف الصدارة بثلاثية

وفي مسك ختام اليوم الثاني، تألق المكلا أمام جماهيره على ملعب بارادم وحقق فوزاً عريضاً على شباب البيضاء بثلاثية نظيفة وسط أجواء جماهيرية استثنائية.

وسجل القناص حسن باسفر هدفين في الدقيقتين 41 و66، قبل أن يضيف محمد القدسي الهدف الثالث، ليعتلي "العميد" صدارة الدوري بالعلامة الكاملة مستفيداً من فارق الأهداف، فيما بقي شباب البيضاء عند ثلاث نقاط.

ديربي حضرموت يبتسم للتضامن

وفي ختام الجولة الثالثة، حسم تضامن حضرموت ديربي المحافظة أمام اتحاد حضرموت بنتيجة 2-1 في مواجهة جماهيرية رائعة على ملعب بارادم.

التضامن افتتح التسجيل مبكراً عبر أحمد البيتي، قبل أن يدرك أحمد باثابت التعادل لاتحاد حضرموت بتسديدة قوية، غير أن ممدوح بن عجاج منح الأزرق هدف الفوز في الدقيقة 66، ليصعد التضامن إلى المركز الخامس، بينما بقي الاتحاد في ذيل الترتيب دون نقاط.

أرقام وإحصائيات الجولة الثالثة

فوز المكلا على شباب البيضاء بثلاثية نظيفة يُعد الأكبر في البطولة حتى الآن.

حيدر أسلم مهاجم شعب حضرموت يتصدر قائمة الهدافين برصيد أربعة أهداف، يليه حسن باسفر بثلاثة أهداف.

المكلا الأقوى هجوماً بستة أهداف، وشعب حضرموت الأقوى دفاعياً بشباك نظيفة .

ثلاثة فرق حققت العلامة الكاملة بعد ثلاث جولات: المكلا، شعب حضرموت، والعروبة.

الجولة شهدت تسجيل 12 هدفاً وتحقيق ستة انتصارات مقابل تعادل وحيد.

استمرار الحضور الجماهيري الكبير، مع تميز واضح للجماهير الحضرمية.

تحسن ملحوظ في النقل التلفزيوني عبر قناة يمن شباب.

انطلاق الجولة الرابعة

وفي سياق متصل، انطلقت منافسات الجولة الرابعة بعد إعادة جدولة بعض المباريات وتوزيعها على أيام الأسبوع بهدف تسهيل عملية النقل التلفزيوني لأكبر عدد ممكن من المواجهات.

الأهلي يفوز على قاتلاً فحمان

استهلت الجولة الرابعة بمواجهة قوية جمعت أهلي صنعاء وضيفه فحمان أبين على ملعب الظرافي.

الأهلي دخل اللقاء بحثاً عن تعويض تعادله السابق، فيما سعى فحمان لاستعادة توازنه بعد خسارته أمام اليرموك.

الإمبراطور افتتح التسجيل في الدقيقة 17 عبر جلال الجلال بعد عرضية متقنة من أحمد ضبعان، قبل أن يدرك فحمان التعادل في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول عن طريق عبدالله حيدان.

وفي الوقت الذي كانت المباراة تتجه فيه للتعادل، قاد جلال الجلال هجمة منظمة انتهت بعرضية مثالية لزكريا طفطوف الذي سجل هدف الفوز القاتل، ليمنح الأهلي انتصاراً مثيراً بنتيجة 2-1 رفع رصيده إلى سبع نقاط.

الوحدة يلامس القمة

وفي ثاني لقاءات الجولة الرابعة، حقق وحدة صنعاء فوزاً مهماً على جاره العروبة بنتيجة 2-1، ملحقاً به أول خسارة هذا الموسم.

وسجل محمد البتول هدف التقدم للوحدة في الشوط الأول، قبل أن يعادل محمد الرضا النتيجة للعروبة مطلع الشوط الثاني، غير أن عبدالرحمن الشامي أعاد التقدم للزعيم بهدف رائع من خارج منطقة الجزاء.

وشهد اللقاء الظهور الأول للجهاز الفني الجديد بقيادة الكابتن هيثم الأصبحي، الذي نجح في قيادة الوحدة لانتصار ثمين رفع رصيده إلى تسع نقاط ليتقاسم الصدارة مؤقتاً، فيما تجمد رصيد العروبة عند النقطة ذاتها.

ستة وثلاثون عاما والوحدة تسكن قلوب اليمنيين

د. محمد علي مفتاح

في الذكرى السادسة والثلاثين لعيد 22 من مايو يقف اليمنيون امام صفحة من اعظم صفحات التاريخ الحديث يوم ارتفعت راية الوطن الواحد بعد سنوات طويلة من الانقسام والتشظي يوم التقت عدن بصنعاء وتعانقت الجبال بالسهول والسواحل بالوديان ليولد حلم ظل يسكن قلوب اليمنيين جيلا بعد جيل لقد كان الـ22 من مايو عام 1990 مختلفا في ذاكرة الوطن يوما خرج فيه الناس الى الشوارع وهم يحملون فرحة بحجم اليمن الكبير ويرددون اسم الوطن وكأنه ولادة جديدة لتاريخ طويل من النضال والتضحيات.

لم تكن الوحدة مجرد توقيع سياسي او اتفاق عابر بل كانت حلما شعبيا عظيما صنعته دماء الثوار والمناضلين الذين قاوموا الاستعمار والكهنوت وقدموا ارواحهم من اجل ان يبقى اليمن موحدا حرا مستقلا ومن رحم ثورتي السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من اكتوبر جاءت الوحدة لتكون الامتداد الطبيعي لنضال اليمنيين عبر التاريخ فقد ادرك اليمنيون ان قوتهم في وحدتهم وان مستقبلهم لا يمكن ان يبنى على الفرقة والانقسام مهما اشتدت الظروف وتعاظمت التحديات.

وعندما يذكر عيد الوحدة تتجدد في الذاكرة صور القادة والرموز الوطنية الذين حملوا مسؤولية تحقيق هذا الحلم وفي مقدمتهم علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض وغيرهم من الشخصيات الوطنية التي شاركت في صناعة هذا الحدث التاريخي الذي غير وجه اليمن الى الابد كما يحضر في الوجدان اسماء الشهداء والمناضلين الذين مهدوا الطريق للوحدة بدمائهم ووعيهم وصبرهم الطويل.

لقد مر اليمن بعد الوحدة بمحطات صعبة وحروب وازمات اثقلت كاهل الوطن وانهكت شعبه لكن ذكرى الثاني والعشرين من مايو تبقى اكبر من كل الخلافات، لأنها تمثل هوية وطن وتاريخ شعب ووجدان امة كاملة فالوحدة بالنسبة لليمنيين ليست مجرد حدود جغرافية بل شعور عميق بالانتماء المشترك وامتداد حضاري ضارب في اعماق التاريخ من ممالك سبأ وحمير وقتبان الى حاضر يبحث فيه اليمنيون عن السلام والاستقرار والكرامة.

وفي هذه الذكرى السادسة والثلاثين يعود اليمنيون للتأمل في معنى الوطن الحقيقي ويتذكرون ان الاوطان لا تبنى بالكراهية ولا تستقر بالفرقة وان اليمن الذي صمد عبر القرون امام الغزاة والازمات قادر على ان ينهض من جديد مهما اشتدت المحن فاليمن ليس مجرد ارض بل روح تسكن ابناءه وصوت اذان يرتفع من المآذن واغنية شعبية تتردد في الحقول ورائحة البن في الجبال وحكايات الاجداد التي تحفظها الذاكرة جيلا بعد جيل.

سيظل الثاني والعشرون من مايو يوما خالدا في قلوب اليمنيين وستبقى الوحدة املا متجددا يسكن ضمير كل من يحب هذا الوطن الكبير لان اليمن مهما تعثر يبقى وطنا واحدا تجمعه اللغة والتاريخ والدم والمصير ولان الشعوب العظيمة قد تمرض لكنها لا تموت واليمن سيبقى شامخا كما عرفه التاريخ ارض الحضارة والانسان وموطن الكبرياء الذي لا ينكسر.

UNHCR
The UN Refugee Agency

دعوة للراغبين في المشاركة في المناقصات التاليه

ITB/CO/YEMSA/26/01

مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – مع مكتبها في الجمهورية اليمنية - لديها التفويض الدولي لتوفير الحماية الدولية والسعي إلى إيجاد حلول لمشكلة اللاجئين في اليمن. بالإضافة إلى ذلك، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي الرائدة والمسؤولة الرئيسة عن الحماية وتقديم المأوى في حالات الطوارئ وإدارة المخيمات للنازحين داخلياً في اليمن. وعمل المفوضية ذو طابع انسانى بحت.

تعلن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – (UNHCR) مكتب اليمن – عن رغبتها في طرح مناقصة لتوريد وتوصيل خيام عائلية عالية الجودة لصالح المفوضية في محافظة مأرب – اليمن، وذلك وفقاً للتفاصيل التالية:

توريد وتوصيل عدد ألف (1000) خيمة عائلية عالية الجودة إلى مخازن المفوضية بمحافظة مأرب – اليمن

ProcurementofOneThousand(1000)High-QualityFamilyTentsforUNHCRMarib,Yemen

وتدعو المفوضية جميع الشركات المؤهلة وذات الخبرة إلى التقدم بعروضها طبقاً للشروط والمواصفات الموضحة في وثائق المناقصة.

آخر موعد لتقديم العطاءات:

يوم الأربعاء الموافق 03 يونيو 2026 الساعة 11:59 مساءً بتوقيت اليمن المحلي.

يمكن الحصول على وثائق المناقصة عبر المواقع التالية:

- **Yemen HR**
- **UNGM**

يجب إرسال العرض الفني والعرض المالي إلكترونياً في رسائل منفصلة إلى البريد الإلكتروني التالي:

YEMSATEN@UNHCR.ORG

لن يتم النظر في أي عطاءات ترد بعد الموعد المحدد أو المرسلة إلى عنوان بريد إلكتروني آخر.

علماً بأن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين غير ملزمة بقبول أي عطاء، كما أنها غير ملزمة بإبداء أسباب القبول أو الرفض.

إعـــلانات قـضـائـيـة

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الاخ / هاني على يوسف محمد المحجري بالإبلاغ عن بصيرته المفقودة المحررة من مكتب هزاع بن ربيع للعقارات بتاريخ 8 / 5 / 2022 م، واصل المبيع قطعة ارض بمأرب الميل املاك آل شبوان مقسم ال غريب بمساحة طولها ستة عشر مترا من الشرق إلى الغرب وعرضها احد عشر مترا من الشمال إلى الجنوب ، يحدها من الشمال شروة عبد العليم الثابتي ومن الجنوب أملاك الزبيدي ومن الشرق شارع بعرض عشرة أمتار ومن الغرب املاك محمد بن حمد، من البائع إليه / صالح يحيى قائد ، بثمن قدره خمسة ملايين وخمسمائة وستين الف ريال .

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ صالح محسن علي المطري بدعوى طلب تعديل اسمه الى صالح محسن علي المغربي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المحكوم عليه / صلاح الدين محمد ناصر الصفيحة لاستلام نسخة من الحكم الشخصي الصادر من المحكمة برقم (٤٦٣) السنة ١٤٤٧هـ في القضية الشخصية رقم (١٧٤) لسنة ١٤٤٧هـ المرفوعة من المدعية / لمياء عبد الواسع على حميد والمدعى عليه / صلاح الدين محمد ناصر الصفيحة الصادر يوم الاربعاء بتاريخ ١٩/ جماد الآخر /١٤٤٧هـ الموافق ١٠/١٢/٢٠٢٥م والذي قضى منطوقه بالاتي:-
اولاً : 1) فسخ عقد نكاح لمياء عبد الواسع على حميد من عصمة صلاح الدين محمد ناصر على الصفيحة لعدم الإنفاق.
ثانياً :- الزامه بتسليم المبالغ التالية ١- مبلغ ستمائة وخمسين الف ريال نفقه سابقة لابنته رحاب ٢- نفقة مستقبلية ابتداء من شهر نوفمبر الفين وخمسة وعشرين ميلادية مبلغ خمسين الف شهرياً -3 ثلاثة وثلاثون جراماً ذهب عيار واحد وعشرين -4 مبلغ ثلاثمائة الف ريال مخاسير التقاضي.
ثالثا: إلزام المدعية بسداد رسوم الذهب لخزينة المحكمة عند التنفيذ وأجرة المحامي المنصب.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع أثاث ومحتويات فندق الشلفي الكائن في تقاطع شارع صنعاء وشارع عدن بالمزاد العلني وذلك يوم الأربعاء الموافق 24/6/2026م وذلك تنفيذا لقرار المحكمة الصادر من القاضي/ فتح الرحمن الخبي بتاريخ/ 4/7/47هـ الموافق 24/12/2025م فيما بين المدعين/ صالح محمد سبلل وعلي يحي البحيح والمدعي عليهما/ بشير عبدالرحمن عبدالله الشلفي ومحمد علي عبدالله الشلفي فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء التقدم الى محكمة مأرب الابتدائية قسم التنفيذ للاطلاع على قائمة ومزايا البيع علما بأن البيع سيكون في نفس الفندق وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهراً.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المحكوم عليه / صديق محمد راشد الموجري لاستلام نسخة من الحكم الشخصي الصادر من المحكمة برقم (٢٣٩) لسنة ١٤٤٧هـ في القضية الشخصية رقم (٢) لسنة ١٤٤٧هـ المرفوعة من المدعية / شيماء عبده راشد الموجري والمدعى عليه / صديق محمد راشد الموجري الصادر يوم الاربعاء بتاريخ ٣/٦/١٤٤٧هـ الموافق ٢٤/١١/٢٠٢٥م والذي قضى منطوقه بالاتي:-
اولا :- (١) الزام / صديق محمد راشد الموجري بتسليم ما يلي لزوجته / شيماء عبده راشد الموجري
١ - ٢٢ جرام ذهب عيار ٢١. 2 - ستمائة الف ريال نفقة سابقة ، ٣ - ما يعادل الفين ريال سعودي من العملة الوطنية نفقة سابقة لابنته ٤ - ثلاثمائة الف ريال مخاسير .
ثانياً : إلزامها بالرجوع إلى بيت الزوجية سامعة مطيعة.
ثالثاً :- رفض بقية الطلبات.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المحكوم عليه / عبد الخالق شوعي احمد حملي لاستلام نسخة من الحكم الشخصي الصادر من المحكمة برقم (٥١١) لسنة ١٤٤٧هـ في القضية المدنية رقم (١٦١) لسنة ١٤٤٧هـ المرفوعة من المدعي / خالد محمد على حسن علاق والمدعى عليه / عبد الخالق شوعي احمد حملي الصادر يوم الاثنين بتاريخ ٢٥ / شوال / ١٤٤٧هـ الموافق ١٣/٤/٢٠٢٦م والذي قضى منطوقه بالاتي:-
اولا :- (1) قبول الدعوى المرفوعة من المدعي / خالد محمد علي حسين علاق ضد المدعى عليه / عبد الخالق شوعي احمد حملي شكلا لرفعها بالإجراءات والمواعيد القانونية الصحيحة.
ثانياً : - من حيث الموضوع / إلزام المدعى عليه المذكور انفاً بدفع مبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة ريال سعودي ومبلغ اثنين مليون ريال يمني تعويض للمدعي المذكور عما لحقه من ضرر وتسليمها له وفقاً لما عللناه في الحيثيات .
ثالثاً: - إلزام المدعى عليه المذكور بدفع مبلغ خمسمائة الف أتعاب ومخاسير التقاضي وتسليمها للمدعي المذكور .
رابعاً : - اعتبار حيثيات هذا الحكم جزء من منطوقه

■ بناء على قرار محكمة الاستئناف م/ مأرب والجوف الصادر في الجلسة المنعقدة يوم الاثنين ١٧ / ١١ /1447هـ الموافق 4/5 / 2026م في القضية الشخصية رقم (٣٨) لسنة 1447هـ والخاصة بالمستأنفة/ زينب على صالح المعمري والمستأنف ضده / عبد الله يحيى الجبري والذي قضى القرار بإعلان المستأنف ضده بالحضور الى جلسة يوم الاثنين٢١ /1 / 1447/هـ الموافق 6 /7/ 2026م.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع المنزل الكائن في حي الصحة حارة القادسية مساحة تسعة ونصف المتر في أحد عشر ونصف المتر والذي يحده من الشمال صخر ناجي الفقيه ومن الجنوب أرضية عبده محمد حسن ومن الغرب بيت عدي الجريدي ومن الشرق شارع سبعة امتار بالمزاد العلني المملوك للمنفذ ضده/ عدي محمد أحمد الجريدي لصالح طالب التنفيذ/ محمد علي محمد الربدي يوم الاثنين الموافق 17/5/2026م فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء التقدم الى محكمة مأرب الابتدائية قسم التنفيذ للاطلاع على قائمة ومزايا البيع.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المدعى عليه / أحمد عبده صالح المطري بالحكم الابتدائي رقم 216لسنة 45هـ في القضية الشخصية رقم (491) لسنة 1444هـ والذي قضى ١) فسخ عقد نكاح فاطمة سعيد محسن فرح من عصمة أحمد عبده صالح المطري والزامه بتسليم مليون ومائتين الف لفاطمة سعيد محسن فرح نفقة سابقة والزامه بدفع ثلاثمائة الف ريال مخاسير وذلك بشأن الدعوى المقدمة من المدعية/ فاطمة سعيد محسن فرح ضد المدعى عليه/ أحمد عبده صالح المطري.

■ يعلن ملازم1 / أنور ملاطف حسين راشد العوبلي عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من دائرة شؤون الضباط وزارة الدفاع برقم (95527) فعلى من وجدها إيصالها الى دائرة الامن العسكري او الى أقرب مركز شرطة.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بان عبدالغفار عبدالله صالح العكم تقدم بدعوى تعديل اسمه الى عبدالغفار عبدالله صالح العكم شطيف فمن لديه اعتراض تقديم اعتراضه يتقدم الى المحكمة خلال المدة القانونية.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2246) الجمعة 5 ذو الحجة 1447هـ - الموافق 22 مايو 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

تزامناً مع الاحتفالات بالعيد الوطني الـ36 للوحدة

المنطقة العسكرية السادسة تنفذ مسيراً لعدد من كتائبها

نفذت كتائب من المنطقة العسكرية السادسة مسيراً راجلاً عقب دورات تنشيطية مركزة شملت عدداً من التخصصات العسكرية لردف التشكيل القتالي بالعناصر التخصصية بالتزامن مع احتفالات الشعب اليمني بالعيد الوطني السادس والثلاثين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م.

ورفع قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن هيكل حنتف التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي، ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع الزنداني، ووزير الدفاع، ورئيس هيئة الأركان العامة، وإلى كافة أبناء الشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني السادس والثلاثين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

وأكد اللواء الركن هيكل حنتف أن هذه المناسبة الوطنية تمثل محطة عظيمة في تاريخ اليمن الحديث، وأن أبناء القوات المسلحة سيظلون أوفياء للثوابت الوطنية ومدافعين عن مكتسبات الوطن ووحدته، معبراً عن ثقته بأن الاحتفال بالذكرى القادمة للوحدة اليمنية سيكون - بإذن الله تعالى - في ميدان السبعين، في ظل وطن آمن ومستقر ينعم بالأمن والاستقرار.

وأشار إلى أن المنطقة العسكرية السادسة نفذت خلال الفترة الماضية برامج تدريبية وتنشيطية مكثفة لعدد من الكتائب والوحدات العسكرية، أسهمت في رفع مستوى الجاهزية القتالية وتحقيق نتائج عالية عكست الكفاءة والانضباط القتالي لمنتسبي المنطقة.. موضحا أن المسير يأتي وتجسيداً لمدى الجاهزية والاستعداد لتنفيذ المهام العسكرية بكفاءة واقتدار.

ونُفذ المسير العسكري على مسافة 25 كيلومتراً، عكست خلاله الكتائب المشاركة مستوى الجاهزية القتالية والانضباط واللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها منسوبو المنطقة العسكرية السادسة.

سفارات بلادنا في عدد من الدول تحتفي بالعيد الوطني الـ36 للجمهورية اليمنية 22 مايو

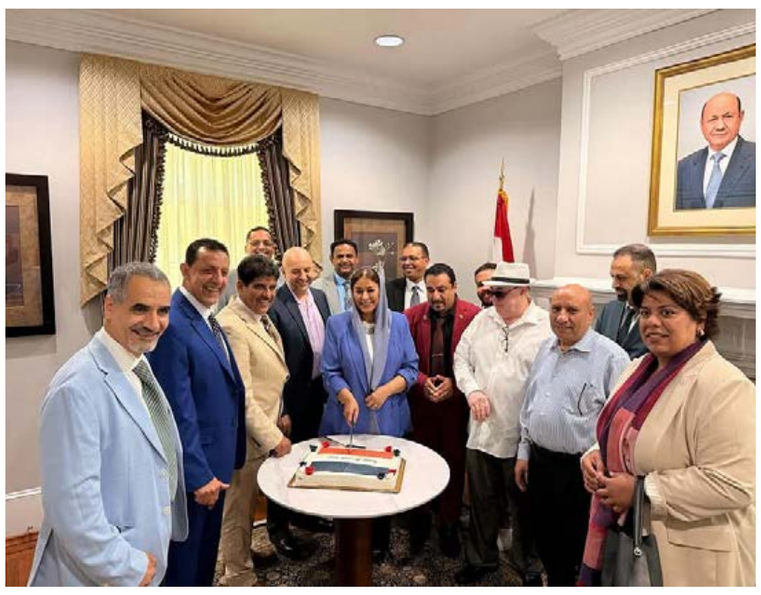

أحيت سفارات الجمهورية اليمنية في عدد من الدول الشقيقة والصديقة بالعيد الوطني الـ36 للجمهورية اليمنية (22 مايو)، عبر فعاليات رسمية وشعبية واسعة، شارك فيها أعضاء البعثات الدبلوماسية، وأبناء الجاليات اليمنية، والدارسون، إلى جانب شخصيات سياسية واجتماعية.

وشهدت الاحتفالات التي أُقيمت في المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المغربية، وكينيا، والأردن، ومصر، كلمات أكدت المكانة التاريخية للوحدة اليمنية باعتبارها منجزاً وطنياً عظيماً وركيزة أساسية للحفاظ على سيادة الدولة وتعزيز الاستقرار والتلاحم الوطني.

وأكد رؤساء البعثات الدبلوماسية في كلماتهم أهمية توحيد الصف الوطني والالتفاف حول القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومواصلة الجهود الرامية إلى استعادة مؤسسات الدولة وتحقيق الأمن والسلام.

كما أشاد السفراء بالدور الوطني الذي تضطلع به الجاليات اليمنية في الخارج في تعزيز الهوية الوطنية ودعم الاقتصاد اليمني، مثمنين مواقف الدول المستضيفة الداعمة لليمن وشعبه.

من جانبهم، جدد أبناء الجاليات اليمنية التأكيد على تمسكهم بالوحدة اليمنية باعتبارها خياراً وطنياً ثابتاً، ورمزاً جامعاً لتطلعات اليمنيين نحو مستقبل آمن ومستقر.

فوج حجاج أسر الشهداء وجرحى الحرب يغادر إلى الأراضي المقدسة

غادر من مدينة مأرب، فوج حجاج أسر الشهداء وجرحى الحرب في القوات المسلحة اليمنية، متوجهاً إلى الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج، وذلك ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين لموسم حج 1447هـ.

وأوضح مدير دائرة الرعاية الاجتماعية، العميد الركن جميل الأشول، في تصريح صحفي، أن عدد المستفيدين من مكرمة الحج هذا العام من أسر الشهداء بلغ 400 حاج، مؤكداً في الوقت ذاته تخصيص 16 مقعداً للمعاقين ضمن البرنامج ذاته، بما يعكس الاهتمام بهذه الفئة وتقديراً لظروفها الخاصة.

وأشار العميد الأشول إلى أن دائرة الرعاية الاجتماعية استكملت كافة التحضيرات اللازمة لاستقبال الحجاج القادمين من مختلف المحافظات، ونفذت برنامجاً إرشادياً بالتعاون مع دائرة التوجيه المعنوي، استمر لمدة يومين، بهدف توعية الحجاج بمناسك الحج وإجراءات أدائها في المشاعر المقدسة.

من جانبهم، عبّر حجاج أسر الشهداء عن بالغ شكرهم وامتنانهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على رعايتهم الكريمة وتمكينهم من أداء هذه الشعيرة العظيمة، كما ثمنوا جهود القيادة السياسية والعسكرية في تذليل الصعوبات وتقديم الدعم المستمر لأسر الشهداء والمعاقين.

وتأتي هذه المبادرة في إطار الاهتمام المتواصل بأسر الشهداء والمعاقين وتقديراً لتضحياتهم، بما يعزز قيم الوفاء والعرفان، ويجسد روح التكافل والتلاحم بين القيادة وأبناء الوطن.

الأسبوع حديث

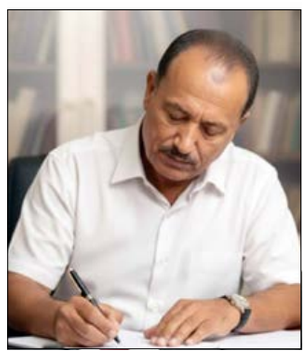

العميد/
عبدالحكيم الشريحي

هوية تفوق السياسة

في قلب الجزيرة العربية حيث تتشابك الجغرافيا بالتاريخ لتصنع واحدا من أعرق الإرثات الإحضارية تقف الوحدة اليمنية كشاهد حي على قوة الهوية الواحدة التي أبت أن تستسلم لعواصف الزمن وتقلبات السياسة.

إن الحديث عن صمود الوحدة اليمنية ليس مجرد رصد لحدث سياسي جرى في تسعينيات القرن الماضي، بل هو غوص في أعماق وجدان شعبي تشكل عبر آلاف السنين، حيث لم تكن الحدود المصطنعة بين شطرين إلا خطوطا عابرة على خارطة تراب يرفض التجزئة، ويتحرك بنبض واحد من مرابع تعز كل المحافظات الشمالية إلى عامة المحافظات الجنوبية.

لقد واجهت الوحدة اليمنية منذ إعلانها عواصف عاتية، تراوحت بين أزمات سياسية خانقة وحروب أهلية طاحنة وتدخلات خارجية سعت مرارا لاستغلال التباينات المحلية لتمزيق النسيج الاجتماعي، ومع ذلك فإن السر الحقيقي وراء صمود هذا الكيان لم يكن كامنا في القوة العسكرية، أو في صلابة المؤسسات السياسية التي غالبا ما أصابها الهشاش والضعف، بل كان يكمن في (الهوية الواحدة) التي تمثل خط الدفاع الأخير والمنيع. هذه الهوية ليست شعارا أيديولوجيا ترفعه النخب، بل هي حقيقة سوسيولوجية وثقافية معيشة، فالإنسان اليمني عبر القرون ظل مرتبطا بأرضه وبلسانه وبعاداته وتاريخه المشترك، وهو ما جعل من فكرة الانفصال أو التجزئة تبدو دائما كجسم غريب يحاول الاستيطان في جسد يرفضه بالفطرة.

إن العواصف التي ضربت اليمن لا سيما في العقود الأخيرة كانت كفيلة بتفتيت دول عظمى، لكن الخصوصية اليمنية تجلت في قدرة المجتمع على الفصل بين فشل الأنظمة السياسية، وفشل فكرة الدولة الموحدة.

لقد أدرك الوعي الجمعي اليمني - حتى في أحلك الظروف وأكثرها سوداوية - أن التشظي ليس حلا للأزمات الاقتصادية أو المظالم الحقوقية، بل هو بوابه لمزيد من الصراعات اللامتناهية.

من هنا تحولت الوحدة من صيغة سياسية قابلة للنقاش والتعديل في شكل الدولة إلى قيمة وجودية ترتبط بكرامة اليمني ومكانته بين الأمم. فالإنسان اليمني يرى في وحدته امتدادا طبيعيا لحضارات سبأ وحمير وقتبان وأوسان، وهي حضارات لم تعرف يوما منطق التشظي إلا وكان مؤشرا على أفول نجمها.

علاوة على ذلك فإن التداخل الديموغرافي والاجتماعي يشكل عصب هذا الصمود، فالقبائل والأسر والمصالح الاقتصادية تشابكت بطريقة تجعل من إعادة رسم الحدود أمرا يشبه بتر الأعضاء الحية.

لقد تلاشت الفوارق المصطنعة في وعي الأجيال الجديدة التي ولدت ونمت في ظل وطن واحد، ورغم كل محاولات الشحن الجهوي والطائفي ظل المشهد الثقافي والروحي لليمنيين موحدا، تجمعهم الأغنية الواحدة والنشيد الواحد وحتى مهاجل الفلاحين والزراع والهم المشترك، والتطلع نحو المستقبل الذي لا يمكن أن يكون آمنا ومزدهرا إلا تحت مظلة جامعة.

وفي المحصلة يثبت التاريخ أن العواصف قد تنال من البناء الخارجي للدول، وتضعف سلطاتها المركزية، وتنهك اقتصاداتها لكنها تعجز عن اقتلاع الجذور إذا كانت ضاربة في أعماق الأرض.

إن صمود الوحدة اليمنية هو انتصار للهوية الإنسانية والتاريخية على العوامل السياسية العابرة، وبرهان قاطع على أن وحدة الدماء والأرض والمصير أصلب من أن تذروها رياح الأزمات لتظل هذه الوحدة - برغم كل الجراح - حقيقة ثابتة كجبال اليمن وعميقة كبحاره، ومستمرة كإرادة شعبه الصابر.

وزارة الخدمة المدنية تعلن موعد إجازتي العيد الوطني 22 مايو وعيد الأضحى

أعلنت وزارة الخدمة المدنية والتأمينات، موعد إجازتي العيد الوطني السادس والثلاثين للجمهورية اليمنية (٢٢ مايو) وعيد الأضحى المبارك، وذلك استناداً إلى الفقرة (1) من المادة (3) من القانون رقم (2) لسنة 2000م بشأن تحديد الإجازات والعطل الرسمية.

وأوضح تعميم صادر عن الوزارة، أن إجازة العيد الوطني للجمهورية اليمنية (٢٢ مايو) تبدأ يوم الجمعة الموافق 22 مايو 2026م، ونظراً لمصادفتها يوم إجازة رسمية، سيتم التعويض عنها بيوم الأحد الموافق 24 مايو 2026م.

وأشار التعميم إلى أن إجازة عيد الأضحى المبارك تبدأ يوم الثلاثاء 9 ذو الحجة 1447هـ الموافق 26 مايو 2026م، وتستمر حتى 13 ذو الحجة 1447هـ الموافق 30 مايو 2026م.

ولفت التعميم الى أنه نظراً لتداخل الإجازة مع أيام عطلات رسمية، فسيتم التعويض عنها بيومي 14 و15 ذو الحجة، على أن يُستأنف الدوام الرسمي يوم الثلاثاء 16 ذو الحجة 1447هـ الموافق 2 يونيو 2026م.

وفيما يتعلق بيوم الاثنين الموافق 25 مايو 2026م، أوضح التعميم أنه سيُعتبر يوم إجازة تُخصم من رصيد الإجازات المستحقة للموظفين، كونه وقع بين نهاية إجازة العيد الوطني وبداية إجازة عيد الأضحى المبارك.

توجيهات لمدراء عموم الشرطة بتنفيذ الخطط الامنية الخاصة بعيد الاضحى

وجه وكيل قطاع الأمن والشرطة اللواء محمد مساعد الأمير، مدراء العموم ومدراء الشرطة بالعاصمة المؤقتة عدن وعموم المحافظات والمناطق المحررة بتنفيذ الخطط الامنية الخاصة بعيد الاضحى المبارك.

وتهدف الخطة الامنية إلى تعزيز الأمن والاستقرار وتوفير السكينة العامة للمواطنين خلال إجازة عيد الاضحى من خلال تأمين كافة الفعاليات العيدية، في المصليات وخطوط السير والمتنزهات والحدائق والاسواق داخل المدن والمديريات من خلال توزيع الدوريات الراجلة والمتحركة والتنسيق مع مختلف الوحدات والأجهزة الامنية والعسكرية.

كما تهدف الخطة إلى تأمين المنشئات الحيوية والفنادق والسفارات، ومنع حمل السلاح وتنظيم حركة المرور داخل المدن والخطوط التي تربط بين المحافظات.

وشدد التوجيه على ضرورة الاسراع بإرسال الخطط الامنية من المحافظات، والاشراف المباشر والميداني من قبل مدراء الشرطة وقادة الوحدات والأجهزة الامنية على تنفيذها.

وكيل مأرب يدشن مخيمًا طبيًا لإجراء 500 عملية مجانية للعيون

دشّن وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح، مخيمًا طبيًا خيريًا لإجراء 500 عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء ومعالجة أمراض العيون، تنظمه جمعية العطاء التنموية وتنفذه مؤسسة إبصار بالشراكة مع مركز العين الاستشاري، في خطوة إنسانية تهدف إلى التخفيف من معاناة المرضى وتوفير الرعاية الصحية المجانية للفئات المحتاجة.

واطّلع الوكيل مفتاح على مستوى التجهيزات الطبية وآلية سير العمل داخل المخيم، مستمعًا إلى شرح حول مراحل الفحص والمعاينة، وفرز الحالات المستهدفة لإجراء العمليات الجراحية وفق خطة عمل مكثفة تضمن الوصول إلى العدد المستهدف خلال فترة المخيم.

وأشاد مفتاح بمستوى التنظيم والخدمات المقدمة، مؤكدًا أهمية هذه المبادرات النوعية في مكافحة العمى واستعادة البصر للمرضى، خصوصًا في ظل الضغط الكبير الذي تعانيه المحافظة نتيجة استقبالها أعدادًا كبيرة من النازحين. كما أكد استعداد السلطة المحلية لتقديم مختلف التسهيلات والدعم لشركاء العمل الإنساني بما يسهم في توسيع الخدمات الصحية المجانية والوصول إلى أكبر شريحة من المحتاجين.